



ترتيب أولويات في ألمانيا خلال الشهور الأخيرة من حكم ميركل (حصار الأسبوع)

الجموعه الصينية «مستاءة» لتطويره من قبل حوسبتها السحابية «علي بابا» تتصل من برنامج يميز الإيفور

شغفها - لندن - «التشرق الأوسط»
حاولت مجموعة «علي بابا» الصينية العملاقة، أمس، الاتصال من برنامج طورته إحدى وحداتها المتخفية على الوجود، يمكن استخدامها لتتبع وجوه أبناء الأقلية الإيفورية المسلمة. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية مؤخراً أن «علي بابا» طورت برنامجاً للتعرف على الوجه يستطيع تحديد أفراد أقلية الإيفور التي تخضع لمراقبة دقيقة في شينغيانغ، وهي أحدث شركة صينية تتورط في الجدل حول معاملة الصين للإيفور. وفي بيان نشر على الإنترنت أول من أمس، قالت المجموعة الصينية إنها شعرت «بالدهشة والاستياء» عندما علمت أن «علي بابا كلاود»، وحدتها المتخصصة بالحوسبة السحابية، طورت هذا البرنامج. وأوضحت «علي بابا» أن

رئيس الوزراء اليمني لـ التشرق الأوسط : سنركز الجهود ضد المشروع الإيراني ووكلائه ... وترحب سعودي حكومة «كفاءات» يمنية تكمل عقد «اتفاق الرياض»

الرياض: عبد الهادي حبتور
صدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، قراراً جمهورياً، أمس، بتشكيل حكومة جديدة من كفاءات سياسية يرأسها الدكتور معين عبد الملك، تضم 24 وزيراً، في خطوة تكمل عقد «اتفاق الرياض» اليمني في شقة السياسي بعدما جرى الأسبوع الماضي تنفيذ الشق العسكري له. وبموجب الأمر، تقرر تعيين أحمد بن مبارك، سفير اليمن لدى الولايات المتحدة، وزيراً للخارجية وشؤون المغتربين في

محاولات لاستيلاء حكومة لبنان بنهاية العام

بيروت: «التشرق الأوسط»
دخل البطريرك الماروني بشارة الراعي أمس، على خط الجهود المبذولة لاستيلاء الحكومة اللبنانية قبل نهاية العام، والتقى الرئيس ميشال عون، ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، بعدما كان قد التقى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أول من أمس. وقالت مصادر موالية للقاء عون والراعي، إن البطريرك وضع عون في أجواء لثقتهم مع الحريري، فيما وضع عون البطريرك في أجواء الصبح التي تم تداولها. وأكد عون أن هدفه تشكيل حكومة منتجة فاعلة يكون باستطاعتها مواجهة الأمور الراهنة داخلياً وإقليمياً. وتمنى البطريرك على حملة لرجال الدين الشيعة ضد «تسييس» القضاء. عون أن يستأنف التواصل مع الحريري، وأبدي عون استعداده لهذا الأمر. من جهة أخرى، شن رجال دين بارزون في الطائفة الشيعية حملة اتهامات ضد «تسييس

شروط غربية صارمة للاعتراف بـ «شرعية الاقتراع»... ويبدرسن يتراجع عن «العدالة التصالحية» «معركة صامته» أميركية - روسية على انتخاب الأسد

لندن: إبراهيم حميدة
اندلعت «معركة صامته ومبكرة» بين روسيا وحلفائها من جهة، وأميركا وشركائها من جهة ثانية حول الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة قبل انتهاء ولاية الرئيس بشار الأسد في منتصف يوليو (تموز) المقبل. وستكون الانتخابات الأولى بعد الوجود العسكري الروسي والتغييرات الميدانية وثبات «خطوط التماس» بين «مناطق النفوذ» الثلاث وسط أزمة اقتصادية وعقوبات وعزلة دبلوماسية، إضافة إلى أنها ستحصل في الأشهر الأولى من ولاية الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن. وتريد موسكو، ومعها دمشق وطهران، أن تجري الانتخابات بموجب دستور 2012 بعيداً عن الإصلاحات في جنيف بموجب القرار 2254 ومناسبة لـ «طى صفحة» وبدء الأطراف الإقليمية والدولية للتعامل مع «الحكومة الشرعية». في المقابل، تتجاهل واشنطن «الرئاسية» بحيث أنها «لن تعترف بأي انتخابات لا تتم بموجب 2254». أما حلفاؤها، فهم منقسمون، فالبعض يريد تجاهل الانتخابات، فيما يقترح آخرون دعم مرشح للمعارضة أو وضع معايير لـ «الاعتراف بأي انتخابات». وكانت فرنسا قد صاغت «لا ورقة» حصلت «التشرق الأوسط» على نصها، تضمنت شروطاً في تحظى الانتخابات بـ «الشرعية»، بينها «إشراف منظمة الأمم المتحدة». وقال دبلوماسي غربي إن «البيانات الروسية للفصل بين الانتخابات الرئاسية واللجنة الدستورية تشير لقلق عميقاً وتُلحق ضرراً بالعملية السياسية وإجماع مجلس الأمن». على صعيد آخر، تراجع المبعوث الأممي غير بيدرسن عن استخدامه مصطلح «العدالة التصالحية» في خطابه الأخير أمام مجلس الأمن، بعد انتقادات واسعة من معارضين سوريين. (تفاصيل ص 6)

مشروع عدوها «إعلان حرب»... وبايدن يسرّع التعيينات ضغوط على ترمب للرد على «القرصنة الروسية»

واشنطن: رنا أيترو على يردى
تزايدت الضغوط على الرئيس الأميركي دونالد ترمب للرد على ما وُصف بـ «أخطر عملية قرصنة وكالات حكومية» في تاريخ أميركا، روسيا فيما نشر تقارير تشير إلى ضلوع المرشحين من الحزبين. ورأى السيناتور الديمقراطي ديك دوبرين أن «ما جرى هو بمثابة إعلان حرب من روسيا على الولايات المتحدة، ويجب أن نأخذ الموضوع بجدية». بدوره، وصف السيناتور الجمهوري ميت رومني، ما جرى بأنه بمثابة تحليق طائرات حربية روسية فوق الولايات المتحدة، والعاصمة واشنطن، من دون سابق إنذار. ووجه رومني انتقادات لاذعة إلى ترمب، قائلاً: «إن غياب رد قاس وعلمي من البيت الأبيض والاحتجاج على ما جرى ومعاقبة الفاعلين هو أمر مذهل للغاية». وانضم السيناتور الجمهوري ماركو روبيو إلى موجة الانتقادات، لكنه دعا إلى توخي الحذر في توجيه أصابع الاتهام. من جانبه، وإصل الرئيس المنتخب جو بايدن، إعلان المرشحين لشغل مناصب وزارية بارزة في الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 9)

نتنياهو ورئيس الأركان الأميركي يبحثان مواجهة «العدوان الإيراني» طهران تبني منشأة نووية تحت الأرض في قم

واشنطن - لندن: «التشرق الأوسط»
كشفت صور الأقمار الصناعية لشروع إيران في بناء موقع بمشانتها النووية تحت الأرض في منطقة «فوردو» بمدينة قم. ولم تعترف إيران علناً ببناء أي منشآت جديدة في «فوردو» التي اكتشفها الغرب في عام 2009 خلال جولة تفتيش. ورغم أن الغرض من المبنى لا يزال غير واضح، فإن أي منشآت في «فوردو» ستزيد من قدرة إيران على إنتاج اليورانيوم المشع. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وتتحالف القحاط «غافي» المتعاون معها، اللذان وضعوا الية لتوزيع لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» المستجدة» في الدول الفقيرة، أنهما يتوقعان إرسال أولى الجرعات إلى هذه الدول في الربع الأول من عام 2021. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي، إن هذه الآلية المسماة «كوفاكس» (أو ما معناها الوصول العالمي للقاح المضاد لـ «كوفيد - 19») تضمنت الحصول على قرابة ملياري جرعة حتى الآن. (تفاصيل ص 4 و 5)

نجم المسلسلات التاريخية السوري يستعد لدور إدريس السنوسي جمال سليمان لـ التشرق الأوسط : أعماله تعكس قناعاته

القاهرة: اقتصار درديري
حكم الملك إدريس السنوسي التي شهدت صراعاً شعبياً للتحرر من قناعاته. ويشعر سليمان بحزن كبير لسوريا قائلاً: «أنا منتم بشكل كبير لبليدي، مهما سأفرت، ومهما أتيت لي فرص الحياة، لكن لا مكان يعادل موطن الإنسان». وعن طموحاته بعد كل هذا العطاء الفني، يقول سليمان: «طموحي الشخصي أن يكون لدي مسرح يتسع لماثني شخص أفتحه أمام المهويين (...) وأن تكون لدي مزرعة صغيرة أربي بها بعض الطيور». (تفاصيل يوميات الشرق)

عمليات التطعيم ومعدلات الإصابة تتسارع عالمياً «كورونا» يحاصر موسم الأعياد... وأميركا تجيز «موديرنا»

عواصم: «التشرق الأوسط»
شدد عدد من دول العالم إجراءاتها الاحترازية ضد فيروس «كورونا» قبل أيام قليلة من موسم أعياد الميلاد الذي تخشى السلطات الصحية من أن يؤدي إلى ارتفاع في تفشي الوباء بسبب التجمعات والاحتفالات داخل المنازل والمباني. في غضون ذلك، أصبحت الولايات المتحدة الدولة الأولى التي تجيز لقاحين لفيروس كورونا، وهما «فايزر» و«موديرنا». وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية وتتحالف القحاط «غافي» المتعاون معها، اللذان وضعوا الية لتوزيع لقاحات مضادة لفيروس «كورونا» المستجدة» في الدول الفقيرة، أنهما يتوقعان إرسال أولى الجرعات إلى هذه الدول في الربع الأول من عام 2021. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي، إن هذه الآلية المسماة «كوفاكس» (أو ما معناها الوصول العالمي للقاح المضاد لـ «كوفيد - 19») تضمنت الحصول على قرابة ملياري جرعة حتى الآن. (تفاصيل ص 4 و 5)

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سامبا المجتمعية السكنية
سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

www.samba.com

أحمد بن مبارك وزيراً للخارجية... واللواء إبراهيم حيدان للداخلية

الشق السياسي من «اتفاق الرياض» اليمني بدأ بحكومة كفاءات... والسعودية ترحب

الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لاتفاق الرياض، وبما تم الإعلان عنه من تشكيل حكومة كفاءات سياسية تضم كامل مكونات الطيف اليمني، بعد أن تم تنفيذ الترتيبات العسكرية الخاصة بخروج القوات العسكرية من (عدن) إلى خارج المحافظة، وفصل القوات العسكرية في (ابن) ونقلها إلى مواقعها المنتخبة.

وتمت الوزارة في بيان حرص الأطراف اليمنية على إعلاء مصلحة اليمن وتحقيق تطلعات شعبية لإعادة الأمن والاستقرار، معتبرة تنفيذ اتفاق الرياض خطوة مهمة في سبيل بلوغ الحل السياسي وإنهاء الأزمة اليمنية.

كما أكدت الوزارة على توجهات القيادة السعودية لمواصلة حل الجهود التي تبذلها الرياض لدعم اليمن بما يحقق أمنه واستقراره وازدهاره.

السياسية والشخصيات الوطنية، مضيفاً أن الإعلان «يعيد وضع الدولة والحكومة وتحالف دعم الشرعية أمام المهام الحثيثة، وعلى رأسها إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة».

ورحبت وزارة الخارجية السعودية بتنفيذ الأطراف اليمنية ممثلة بالحكومة في تعامل مع التحديات الراهنة.» وقال رئيس الوزراء: «ندرك أن التحديات كبيرة والمسؤوليات جسيمة أمامنا في هذه الحكومة، لكننا سنواجهها بشجاعة ولن نتردد في ذلك، وأضعين نصب أعيننا خدمة الشعب اليمني على امتداد الوطن الذي عانى بما فيه الكفاية، وحن الوقت لتتكاتف جميع الجهود الرسمية والشعبية لتحسين مستوى الحياة في جميع الجوانب.»

محمد سعيد الزعوري وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل، وحسين عبد الرحمن عبد القادر الأعبري وزيراً للإدارة المحلية، وندر عبده أحمد العارضة وزيراً للعدل، وطارق سالم صالح العكبري وزيراً للتربية والتعليم، والدكتور أنور محمد علي كلشات وزيراً للكهرباء والطاقة، والدكتور محمد قاسم حبیب وزيراً للصحة العامة والسكان، وحسين عبد الرحمن عبد القادر الأعبري وزيراً للإدارة المحلية، وندر عبده أحمد العارضة وزيراً للعدل، وطارق سالم صالح العكبري وزيراً للتربية والتعليم، والدكتور أنور محمد علي كلشات وزيراً للكهرباء والطاقة، والدكتور

الإنسان، والمهندس توفيق عبد الواحد علي الشرجبي والمعلومات، وعبد السلام عبد الله سالم باعبود وزيراً للتخطيط والمعادن، والدكتور خالد الوصابي وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، وأحمد عمران وزيراً للشؤون القانونية وحقوق

هادي وزيراً للنقل، وسالم بن بريك وزيراً للمالية. وجرى تعيين نايف البكري أيضاً بحقيبة الشباب والرياضة، وسالم عبد الله عيسى السقطري وزيراً للزراعة والري والثروة السمكية، والدكتور واعد عبد الله عبد الرزاق باذيب وزيراً للتخطيط والتعاون الدولي، والدكتور

تندن: «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس عبد ربه منصور هادي قراراً جمهورياً أمس، بتشكيل حكومة يمنية يرأسها الدكتور معين عبد الملك و24 وزيراً، في خطوة تعد بمثابة بدء للشق السياسي من اتفاق الرياض اليمني بعدما جرى الأسبوع الماضي تنفيذ الشق العسكري، بينما يبقى من الشق السياسي تشكيل وفد مفاوض يمثل الحكومة اليمنية في أي مشاورات أو مفاوضات سياسية لاحقة.

وجرى تعيين أحمد بن مبارك السفير اليمني لدى الولايات المتحدة ووزيراً للخارجية وشؤون المغتربين في التشكيل الحكومية الجديدة، فيما احتفظ الفريق الركن محمد المقدشي بحقيبة الدفاع. وعين اللواء الركن إبراهيم حيدان وزيراً للداخلية، والدكتور عبد السلام صالح

عبد الملك ل التنترقا الوسط : التحديات كبيرة وعازمون على مواجهتها

في التعامل مع التحديات الراهنة.» وقال رئيس الوزراء: «ندرك أن التحديات كبيرة والمسؤوليات جسيمة أمامنا في هذه الحكومة، لكننا سنواجهها بشجاعة ولن نتردد في ذلك، وأضعين نصب أعيننا خدمة الشعب اليمني على امتداد الوطن الذي عانى بما فيه الكفاية، وحن الوقت لتتكاتف جميع الجهود الرسمية والشعبية لتحسين مستوى الحياة في جميع الجوانب.»

الانقلابية، باعتبار هذا المشروع خطراً لا يهدد أمن واستقرار اليمن فقط، بل المنطقة والعالم بأسره.» وتابع: «ستعمل الحكومة وفق نهج مختلف وشامل لتطبيع الأوضاع في المحافظات المحررة، والبناء على وحدة الصف الوطني في توحيد القرار العسكري والأمني بما يساعد على التسريع في استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم إيرانياً، لدينا خطة وبرنامج وأوضاع

عبد ربه منصور هادي وقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، ودول تحالف دعم الشرعية في اليمن. وأضاف: «نقدر كثيراً الجهود التي قادتها المملكة في تقريب وجهات النظر وتنفيذ اتفاق الرياض كمنظومة متكاملة وتعاون جميع الأطراف لتغليب المصلحة الوطنية وتوحيد الجهود وتركيزها نحو معركة اليمن والغرب المصرية ضد المشروع الإيراني ووكلائه من الميليشيات الحوثية

صحافي عقب إعلان الحكومة الجديدة المنبثقة عن اتفاق الرياض الليلة الماضية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «لدى الحكومة خطة وبرنامجاً واضحين في التعامل مع التحديات الراهنة»، متطعاً إلى «دعم الأشقاء والأصدقاء وقبل ذلك القوى السياسية والمجتمعية والشعب اليمني». واعتبر الدكتور معين إعلان حكومة الكفاءات السياسية، تنويجا للجهود المبذولة من الرئيس اليمني

الرياض: عبد الهادي حبتور أكد الدكتور معين عبد الملك رئيس الوزراء اليمني أن الحكومة الجديدة سوف تعمل وفق نهج شامل لخدمة الشعب اليمني، وتوحيد الصف الوطني بمختلف مكوناته من أجل التسريع في استعادة الدولة وإنهاء المشروع الإيراني وأدائه الميليشيات الحوثية.

وقال عبد الملك في أول تصريح

مسؤول في البرنامج الأممي ل التنترقا الوسط: 2021 سيكون العام «الأسوأ» للعمل الإنساني «الغذاء العالمي» يدعو لتفادي حدوث مجاعة وشيكة في اليمن



صبي يمني ينتظر مساعدات من برنامج الغذاء العالمي (أ.ف.ب)

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال برنامج الأغذية العالمي إن 5 ملايين شخص في اليمن يعانون من حالة انعدام أمن غذائي حاد أو مرحلة الطوارئ، وهو أعلى رقم مسجل. وتعد المرحلة 4 التحذير الأخير للعمل للحيلولة دون حدوث «كارثة غذائية».

وكشف مجيد يحيى، مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، عن بدء تسجيل العائلات في النظام البيومتري (البصمة) في مدينة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين، لتلقي مساعدات البرنامج، مبيناً استهداف تسجيل نحو 150 ألف شخص في صنعاء بشكل تجريبي، قبل التوسع في المناطق الأخرى.

وحذر يحيى من أن عام 2021 سيكون «الأسوأ» بالنسبة للعمل الإنساني منذ بداية الأمم المتحدة قبل 75 عاماً، لافتاً إلى أن برنامج الغذاء العالمي سيحتاج إلى نحو 15 مليار دولار في العام المقبل. وعد المسؤول الأممي حصول برنامج الغذاء العالمي على جائزة نوبل تقديراً كبيراً للجهود نحو 20 ألف موظف يعملون في برنامج الأغذية العالمي في أكثر من 80 دولة، كثير منهم يعمل على الخطوط

تدمير نفخ إيراني زرعه الحوثيون جنوب البحر الأحمر

الماضية إلى 171 لغماً بحرباً نشرتها الميليشيات المدعومة من إيران بالبحر الأحمر. وشدد التحالف على أن أعمال الميليشيات الحوثية العدائية بدعم إيراني تهدد أمن مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر.

الرياض: «الشرق الأوسط» أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن تدمير نفخ بحري قال إنه «إيراني الصنع من نوع (صدف) زرعه ميليشيات الحوثي

الرياض: «الشرق الأوسط»

الجماعة ألزمت مشرفيها استقطاب 5 مجندين من كل حي حملة حوثية مكثفة في صنعاء وريفها لتجنيد الشبان وصغار السن

الحصول على مقاتلين جدد ولو من صغار السن لإحاقهم في الجبهات.

وفي نطاق ريف صنعاء، تحدثت المصادر المحلية عن أن مشرفين حوثيين شنوا على مدى الأيام القليلة الماضية وبناء على التوجيهات الموجهة لهم من قيادات عليا في الجماعة حملة تجنيد طالت عدة مناطق وقرى بارياف المحافظة ليضغظ على الأسر لإجبارها على إرسال المجندين جدد من أبنائها للقتال بصفوف الجماعة.

وروى شهود أن دوريات حوثية مسلحة جابت مناطق وقرى بريف صنعاء (جنوب وغرب العاصمة) في سياق السعي لحشد المجندين وإغراء ذويهم بتقديم رواتب لهم ومساعدات غذائية. وشملت الحملة الحوثية تجنيد الشبان والأطفال من عمر 12 سنة وما فوق، حيث يقوم مسلحو الجماعة بعد نقله المستقطبين الجدد عبر عربات عسكرية إلى مراكز جمع سرية لإخضاعهم لتدريبات سريعة ومن ثم إحاقهم بالجبهات المختلفة.

وفي حين يبنت المصادر أن حملة التجنيد الحوثية تلك طالت حتى القرى البعيدة والنائية التابعة للمديريات المستهدفة في نطاق ريف صنعاء، كشفت أيضاً عن خيبة أمل منيت بها الجماعة أثناء رفض كثير من أهالي تلك القرى مدها بمقاتلين من أبنائها وهو ما قاد إلى وقوع تصادمات مع مسلحي الجماعة انتهت بعودة هؤلاء دون الحصول على متغاهم.

وتأتي مواصلة الجماعة المدعومة إيرانيا عمليات التجنيد والتعبئة عبر مختلف الوسائل الترويجية للشبان والأطفال في العاصمة وريفها في وقت تؤكد فيه مصادر يمنية متعددة أن الميليشيات باتت تواجه أزمة حادة في أعداد مقاتليها خصوصاً عقب الخسائر البشرية التي منيت بها خلال الأشهر القليلة الماضية وبخاصة في محافظات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر محلية في صنعاء وريفها بأن الميليشيات الحوثية عادت مجدداً إلى استهداف الشبان وصغار السن من خلال حملة تجنيد واسعة أطلقتها مؤخراً عبر مشرفيها ومسؤولين محليين مواليين لها في معظم أنحاء المدينة والقرى المحيطة بها.

وتحدثت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن قيادات الجماعة في صنعاء العاصمة ألزمت مطلع الأسبوع الحالي مشرفين وقيادات محلية وعقال حارات في مديريات (معين والوعدة والثورة) بامانة العاصمة إلى جانب مناطق (حراز وسنحان وبيني بهلول وبيلا المدية) الواقعة بنطاق ريف صنعاء، بضرورة تحشيد مقاتلين جدد للدفع بهم بعد إخضاعهم لدورات عسكرية مكثفة نحو جبهات القتال المختلفة.

وطبقاً للمصادر ذاتها التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، فقد فرضت الجماعة على عقال الحارات والمشرفين التابعين لها في الثلث المديرية المذكورة سرعة وفدها بعناصر جديدة للقتال، وقالت إن الميليشيات ألزمت كل مسؤول حي في العاصمة بضرورة توفير 5 مقاتلين جدد من مختلف الأعمار كحد أدنى لرفد جيهايتها المنهارة. وتوعدت الجماعة أتباعها ومشرفيها في تلك المديرية المستهدفة بنطاق أمانة العاصمة بحرماتهم من عدة امتيازات مالية وعينية كانت منحتها لهم، إلى جانب اتخاذ عقوبات مشددة بحقهم وإدراجهم ضمن قوائم المتقاعسين والمخالفين لاوامرها وتوجيهاتها العاجلة.

في غضون ذلك، أبلغ سكان مليون وشهود عيان أن صنعاء باتت مشرفي الجماعة شنوا حملة تجنيد واسعة بعد من أحياء العاصمة صنعاء بغية

الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء المنطقة. ورجح مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي أن يكون عام 2021 أسوأ عام بالنسبة للعمل الإنساني، وأن يشهد أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم منذ بداية

الأمم المتحدة قبل 75 عاماً. وقال: «مع تزايد الاحتياجات الإنسانية على الأرض، ونقص القدرات التنموية للحكومات التي تصارع للتصدي لآثار الجائحة الحالية على اقتصاداتها، وعلى تحسين الظروف المعيشية لسكانها، نتوقع ألا نتمكن من تمويل كل العمليات الإنسانية، منهم يعانون من الجوع في اليمن، وما يقرب من 5 ملايين في سوريا، وهم يعتمدون على المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي للبقاء على قيد الحياة. وفي العراق، نقدم مساعدات غذائية للنازحين داخليا، واللاجئين من سوريا ودول أخرى.»

أعلى رقم مسجل. وتعد المرحلة 4 التحذير الأخير للعمل للحيلولة دون حدوث كارثة غذائية، على حد تعبيره. وأضاف: «عادت جيوب من الظروف الشبيهة بالمجاعة إلى اليمن لأول مرة منذ عامين في حجة وعمران والجوف، ومن المتوقع أن تتضاعف ثلاث مرات تقريبا في النصف الأول من عام 2021. كما أدت التقلبات الاقتصادية والصراع إلى إجهاد قدرة اليمنيين على التعامل مع نقطة الانهيار، مما ترك الملايين عرضة للووع في الجوع الشديد، والمجاعة تشكل تهديداً حقيقياً.»

وأفاد مدير مكتب برنامج الأغذية العالمي في الإمارات العربية المتحدة ممثل البرنامج لدى دول مجلس التعاون الخليجي بان البرنامج يحتاج نحو 1,9 مليار دولار على الأقل في عام 2021 لتوفير الحد الأدنى من المساعدات الغذائية لمنع المجاعة. وهو الأمر الذي سيوفر حصصاً غذائية تساعد في المحافظة على حياة 13 مليون شخص، محذراً من أنه بالأموال المتاحة حالياً فإن برنامج غير قادر حتى على تلبية هذا المستوى من المساعدة. وقال: «يحتاج برنامج الأغذية العالمي بشكل ملح ل422 مليون دولار للأشهر الستة المقبلة.»

مقذوفات حوثية تستهدف جازان... ولا إصابات أو أضرار



أحد المقذوفات التي أطلقها الحوثيون مستهدفين منطقة جازان أمس (واس)

جازان: «الشرق الأوسط»

أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني السعودية عن سقوط 3 مقذوفات عسكرية أطلقتها الميليشيات الحوثية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة الحرت بمنطقة جازان، في أرض فضاء، لم تنتج أي إصابات أو أضرار، أحدها قريب من مستشفى.

وأوضح العقيد محمد الغامدي المتحدث الإعلامي لمديرية الدفاع المدني بمنطقة جازان، في بيان، أن الدفاع المدني باشر تنفيذ الإجراءات المعتمدة في مثل هذه الحالات، بعد تلقي بلاغ عن سقوط 3 مقذوفات عسكرية أطلقتها عناصر الميليشيا الحوثية الإيرانية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه محافظة الحرت بمنطقة جازان.

وأشار العقيد الغامدي إلى سقوط أحدها في أرض فضاء بمسافة تبعد 197 متراً عن مستشفى الحرت العام، وسقوط مقذوفين في أرض فضاء، ولم تنتج أي إصابات.

الحوثيون يعودون للبطش بمنظمي حفلات التخرج والزفاف

في صنعاء وإيقاف حفل تخرج لدفعة من طلبة وطالبات الجامعة بدعوى «صنع الاختلاط وسماع الموسيقى والترنم والنهيو».

وكشف عدد من الطلبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن قيادة الجامعة المعنية من قبل الحوثيين أصدرت عقب اقتحام القاعة والعبث بمحتوياتها واختطاف العشرات من الخريجين، قراراً تضمن إلغاء الحفل وأي احتفالات تخرج أخرى تخص طلبة الجامعة.

وتحدثوا عن تهديد مسلحي الجماعة عقب الاقتحام وبناء على توجيهات صادرة من القيادي الحوثي المشرف على صنعاء خالد المداني إلى مسؤول قاعة «الخبذة» في العاصمة، بسف القاعة حال احتضانها مرة أخرى أي مهرجانات تخرج تضم طلبة وطالبات في أن

في صنعاء وإيقاف حفل تخرج لدفعة من طلبة وطالبات الجامعة بدعوى «صنع الاختلاط وسماع الموسيقى والترنم والنهيو».

وكشف عدد من الطلبة لـ«الشرق الأوسط» عن أن قيادة الجامعة المعنية من قبل الحوثيين أصدرت عقب اقتحام القاعة والعبث بمحتوياتها واختطاف العشرات من الخريجين، قراراً تضمن إلغاء الحفل وأي احتفالات تخرج أخرى تخص طلبة الجامعة.

وتحدثوا عن تهديد مسلحي الجماعة عقب الاقتحام وبناء على توجيهات صادرة من القيادي الحوثي المشرف على صنعاء خالد المداني إلى مسؤول قاعة «الخبذة» في العاصمة، بسف القاعة حال احتضانها مرة أخرى أي مهرجانات تخرج تضم طلبة وطالبات في أن

عادت الميليشيات الحوثية من جديد لبتطش بمنظمي حفلات التخرج والزفاف في صنعاء ومناطق سيطرتها، بالتزامن مع تبني حملة جديدة أسفرت عن تغيير مناهج التربية الإسلامية وعلوم القرآن في أقسام جامعة صنعاء، وتعيين مدرسين من عناصرها في تلك الأقسام، حسبما أفادت به مصادر حقوقية وأخرى أكاديمية.

وكشفت المصادر عن ارتكاب الانقلابيين منذ مطلع الشهر الحالي جملة من الجرائم والانتهاكات بحق أكاديميين وطلبة وطالبات في جامعة صنعاء (كبرى الجامعات الحكومية في اليمن). وتحدث طلاب في قسم الكمبيوتر بجامعة صنعاء عن قيام عناصر مسلحة تتبع الميليشيات قبل أيام باقتحام قاعة احتفالات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عادت الميليشيات الحوثية من جديد لبتطش بمنظمي حفلات التخرج والزفاف في صنعاء ومناطق سيطرتها، بالتزامن مع تبني حملة جديدة أسفرت عن تغيير مناهج التربية الإسلامية وعلوم القرآن في أقسام جامعة صنعاء، وتعيين مدرسين من عناصرها في تلك الأقسام، حسبما أفادت به مصادر حقوقية وأخرى أكاديمية.

وكشفت المصادر عن ارتكاب الانقلابيين منذ مطلع الشهر الحالي جملة من الجرائم والانتهاكات بحق أكاديميين وطلبة وطالبات في جامعة صنعاء (كبرى الجامعات الحكومية في اليمن). وتحدث طلاب في قسم الكمبيوتر بجامعة صنعاء عن قيام عناصر مسلحة تتبع الميليشيات قبل أيام باقتحام قاعة احتفالات

صور الأقمار الصناعية تكشف موقعا في عمق الجبل لتجنب الضربات الجوية إيران تبني منشأة نووية تحت الأرض في «فوردو»



صور الأقمار الصناعية لموقع «فوردو» النووي بالقرب من مدينة قم (أ.ب)

يشكل خطأ أحمس». وتخطط هذه المنشأة الواقعة وسط الجبال ببنادق مضادة للطائرات وغير ذلك من التحصينات. وتعدال مساحة الموقع حجم ملعب كرة قدم، وهو ما يكفي لإحتواء 3000 جهاز طرد مركزي، وهو ما كان كفيلاً ليقود الأميركيين إلى الشك في أن له اغراضاً عسكرية عقب الكشف عنه في عام 2009.

وتقوم إيران في الوقت الحالي بتخصيب اليورانيوم بنسبة قد تصل إلى 5.4%، في انتهابك للحد الأقصى الذي ينص عليه الاتفاق والذي لا يتجاوز 3.67%. وكان البرلمان الإيراني قد أقر مشروع قانون يطالب طهران بتخصيب ما يصل إلى 20%، وهي خطوة فنية محدودة بعيدة عن مستويات الأسلحة التي تصل إلى 90%. وقد تجاهل مشروع القانون ذلك تقرير مفتشي «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»، ويقول الخبراء إن إيران لديها في مخزونها الآن من اليورانيوم المنخفض التخصيب ما يكفي لإنتاج قنبلتين نوويتين على الأقل حال استمرت في نشاطها، رغم أنها ظلت لفترة طويلة تحافظ على برنامجها النووي سلبياً.

ورغم معارضة الرئيس الإيراني حسن روحاني لمشروع القانون، قام «مجلس صيانة الدستور» في البلاد في وقت لاحق بتعديل القانون والموافقة عليه. ويهدف مشروع القانون إلى الضغط على الدول الأوروبية لتخفيف العقوبات الأميركية

مؤشراً لاتجاه البرنامج النووي الإيراني. ولم تعلق بعثة إيران لدى الأمم المتحدة على نيا هذه الصور، كذلك لم تعلق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» التي يوجد مفتشوها بإيران في إطار الاتفاق النووي.

ترمب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني الذي وافقت فيه طهران على الحد من تخصيب اليورانيوم مقابل رفع العقوبات الاقتصادية. وأشار ترمب إلى برنامج إيران للصواريخ الباليستية وسياساتها الإقليمية وقضايا أخرى في حيثيات الانسحاب أحادي الجانب من الاتفاق، رغم أن الاتفاق ركز بالكامل على برنامج طهران النووي. وعندما صدقت الولايات المتحدة العقوبات، تخلت إيران تدريجياً وعلناً عن حدود الاتفاقية بينما دفعت سلسلة من الحوادث المتصاعدة البلدين إلى حافة الحرب في بداية العام. ولا تزال التوترات قائمة.

تخصيب اليورانيوم

وبموجب الاتفاق النووي لعام 2015، وافقت إيران على وقف تخصيب اليورانيوم في «فوردو» وحولته بدلاً من ذلك إلى «مركز للطاقة النووية والفيزياء والتكنولوجيا». وقال لويس: «كان هذا الموقع نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات التي أدت إلى الاتفاق النووي الإيراني»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة أصرت على إغلاق إيران للموقع، بينما قال المرشد الأعلى لإيران إن الحفاظ على هذا الموقع

مهم، وقد حذر مؤخرًا إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، مما سماها «مهادنة إيران»، داعياً إدارة بايدن إلى «اتخاذ سلوك مختلف حول الاتفاق النووي». وقال المزعزع بجديته، «هناك من يدعو لمهادنة إيران، وعلى إدارة بايدن التحلي بالحكمة تجاه سلوك طهران». وأضاف أن إيران تشير إلى رغبة «شديدة» في العودة إلى طاولة المفاوضات من أجل تخفيف العقوبات المفروضة عليها، لكنه لم يفصح عما تعزم واشنطن القيام به.

وفي وقت لاحق وصلت وكالة «أسوشيتد برس» إلى مستخدم «تويتري»، الذي عرّف نفسه بأنه جندي متقاعد في قوات الدفاع الإسرائيلية يتمتع بخلفية هندسية مدنية، وطلب

عدم نشر اسمه بسبب تهديدات سابقة تلقاها على الإنترنت. واعترف معهد أبحاث الفضاء الكوري بالتقاط صورة الأقمار الصناعية. وفي عام 2018، سحب

وفي وقت لاحق وصلت وكالة «أسوشيتد برس» إلى مستخدم «تويتري»، الذي عرّف نفسه بأنه جندي متقاعد في قوات الدفاع الإسرائيلية يتمتع بخلفية هندسية مدنية، وطلب

رفض سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس (الجمعة)، اقتراح مدير الوكالة بأن إجراء الاتفاق النووي الإيراني بعد وصول إدارة أميركية جديدة إلى السلطة سيتطلب التوصل إلى اتفاق جديد. وفي مقابلة مع وكالة «رويترز» للأخبار، قال رافائيل غروسي الذي يرأس المنظمة التي ترافق امتثال إيران للاتفاق النووي المبرم عام 2015، إن هناك انتهاكات كثيرة من جانب

طهران - لندن، الشرق الأوسط» كشفت صور الأقمار الصناعية شروع إيران في بناء موقع بمنشأتها النووية تحت الأرض في منطقة «فوردو» بمدينة قم، وذلك في وقت تزداد فيه التوترات مع الولايات المتحدة بشأن برنامج طهران النووي. ولم تعترف إيران علناً ببناء أي إنشاءات جديدة في «فوردو» التي اكتشفها الغرب في عام 2009 خلال جولة تفتيش قبل وصول الأوضاع إلى حافة الخطر وقبل توقيع القوى العالمية للاتفاق النووي مع طهران عام 2015.

ورغم أن الغرض من المبنى لا يزال غير واضح، فإن أي إنشاءات في «فوردو» من المرجح أن تثير قلقاً جديداً في الأيام الأخيرة لإدارة ترمب قبل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن. وبالفعل، تقوم إيران ببناء منشآتها النووية في «نطنز» بعد انفجار غامض وقع في يوليو (تموز) وصفته طهران بالهجوم التخريبي. وحسب جيفري لويس، الخبير في «مركز جيمس مارتن لدراسات منع الانتشار النووي» في معهد «ميدلبوري للدراسات الدولية»، فإن «أي تغيير في هذا الموقع سوف تجري مراقبته بعناية بوصفه مؤشراً لاتجاه البرنامج النووي الإيراني». ولم تعلق بعثة إيران لدى الأمم المتحدة على نيا هذه الصور، كذلك لم تعلق «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» التي يوجد مفتشوها بإيران في إطار الاتفاق النووي.

إيران ترفض دعوة «الطاقة الذرية» لاتفاق جديد بعد تولي بايدن

في فيينا، على «تويتري» قائلاً: «طرح أي تقييم لكيفية تنفيذ الالتزامات يتجاوز تماماً تفويض الوكالة وينتهي بعبء الوكالة دورها خلال المفاوضات حول الاتفاق النووي». وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني، مهندس الاتفاق النووي المبرم مع القوى الست الكبرى، مراراً إن الخطوات التي اتخذتها طهران يمكن التراجع عنها إذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات واحترمت الاتفاق بالكامل. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك

بهايدن نائبه الشهر المقبل. وقال بايدين إن الولايات المتحدة ستعاود الانضمام إلى الاتفاق «إذا عادت إيران للامتثال الصارم» بشروط الاتفاق. وبعد انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق في 2018 وإعادة فرض العقوبات الأميركية، ردت إيران بخرق العديد من قيود الاتفاق. وكتب كاظم غريب آبادي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بهايدن نائبه الشهر المقبل. وقال بايدين إن الولايات المتحدة ستعاود الانضمام إلى الاتفاق «إذا عادت إيران للامتثال الصارم» بشروط الاتفاق. وبعد انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق في 2018 وإعادة فرض العقوبات الأميركية، ردت إيران بخرق العديد من قيود الاتفاق. وكتب كاظم غريب آبادي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بهايدن نائبه الشهر المقبل. وقال بايدين إن الولايات المتحدة ستعاود الانضمام إلى الاتفاق «إذا عادت إيران للامتثال الصارم» بشروط الاتفاق. وبعد انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق في 2018 وإعادة فرض العقوبات الأميركية، ردت إيران بخرق العديد من قيود الاتفاق. وكتب كاظم غريب آبادي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بهايدن نائبه الشهر المقبل. وقال بايدين إن الولايات المتحدة ستعاود الانضمام إلى الاتفاق «إذا عادت إيران للامتثال الصارم» بشروط الاتفاق. وبعد انسحاب الرئيس دونالد ترمب من الاتفاق في 2018 وإعادة فرض العقوبات الأميركية، ردت إيران بخرق العديد من قيود الاتفاق. وكتب كاظم غريب آبادي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

طهران - لندن، الشرق الأوسط»

في عمق الجبل

بدأ البناء في موقع «فوردو» في أواخر سبتمبر (أيلول)، وتظهر صور الأقمار الصناعية، التي حصلت عليه وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية

الكاظمي سعى إلى تغيير نمط العلاقة من طابعها التجاري البحت إلى الاستثمار

الأمن والمياه والاقتصاد... 3 عقد تتحكم بالعلاقات العراقية - التركية

بغداد، الشرق الأوسط»



مظاهرة حاشدة ضد فساد الطبقة السياسية في الناصرية مركز محافظة ذي قار جنوب العراق أمس (أ.ب)

مع ذلك فإن العلاقات العراقية - التركية ملتزمة منذ عقود لأسباب مختلفة من أبرز تجلياتها ملف المياه المقدم منذ ثلاثينات القرن الماضي، وكذلك ملف حزب العمال الكردستاني منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي. وبالتالي فإنها لم تقف عند حدود تعديل قيام الرئيس العراقي رجب طيب أردوغان بتعديل قمعص الكاظمي لدى استقباله لم يهتموا لقيام أردوغان بتخطي البروتوكول الذي لا يلزم رؤساء الدول باستقبال رؤساء الوزراء الأمر الذي يعني أن الرئيس التركي عامل الكاظمي بمخافة الند، وهو أمر له دلالة في العلاقات بين الدول.

كما أن الذين تداولوا، بمن في ذلك سياسيون من مختلف الأوساط والكتل، الفيديو الذي يظهر فيه حفل العشاء الرسمي الذي أقامه أردوغان على شرف ضيفه العراقي على وقع الأغاني التراثية العراقية ومنها الأغنية الشهيرة «مع العيون السود»، قال هؤلاء إنها تدل هي الأخرى على اهتمام استثنائي. ومع أن غالبية رؤساء الجمهورية العراقيين ورؤساء الحكومات بعد عام 2003 قاموا بزيارات إلى تركيا ويوجد أردوغان نفسه، مرة رئيساً للوزراء ومرة رئيساً للجمهورية لم يحظوا بمثل هذا الاستقبال والحوارة التي رافقتها.

في السوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

مع العراق من زاوية مختلفة. فإيران بالرغم من وجود فصائل مقربة لها في العراق فإنها باتت تحرص على التعامل مع حكومة الكاظمي بعيداً عنها بما في ذلك الموقف من الوجود الأميركي، كما أن تركيا تحاول طمأننة العراق كثيراً حيال ملف المياه، لكنها لا تبدي مرونة حيال حزب العمال الكردستاني لأنها تعرف أن هذا الحزب مدعوم من جهات داخلية عراقية، وبالتالي فإنها حين تصف مقراته داخل العراق فلن يؤثر كثيراً على طبيعة العلاقة الرسمية مع بغداد.

في السوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

الزيارة التي قام بها إلى تركيا رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لم تستغرق سوى يوم واحد، لكنها مرشحة لإثارة جدل طويل داخل الأوساط العراقية، سواء كانت على المستوى السياسي أو وسائل التواصل الاجتماعي. فالذين ركزوا على قيام الرئيس العراقي رجب طيب أردوغان بتعديل قمعص الكاظمي لدى استقباله لم يهتموا لقيام أردوغان بتخطي البروتوكول الذي لا يلزم رؤساء الدول باستقبال رؤساء الوزراء الأمر الذي يعني أن الرئيس التركي عامل الكاظمي بمخافة الند، وهو أمر له دلالة في العلاقات بين الدول.

كما أن الذين تداولوا، بمن في ذلك سياسيون من مختلف الأوساط والكتل، الفيديو الذي يظهر فيه حفل العشاء الرسمي الذي أقامه أردوغان على شرف ضيفه العراقي على وقع الأغاني التراثية العراقية ومنها الأغنية الشهيرة «مع العيون السود»، قال هؤلاء إنها تدل هي الأخرى على اهتمام استثنائي. ومع أن غالبية رؤساء الجمهورية العراقيين ورؤساء الحكومات بعد عام 2003 قاموا بزيارات إلى تركيا ويوجد أردوغان نفسه، مرة رئيساً للوزراء ومرة رئيساً للجمهورية لم يحظوا بمثل هذا الاستقبال والحوارة التي رافقتها.

في السوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

ترامب مع «اتهم» روما مسؤولين أمنيين مصريين في «قضية ريجيني»

القاهرة تطالب إيطاليا بتسليم دبلوماسيين سابقين أدينوا بـ«تهريب آثار»

القاهرة، الشرق الأوسط»

في وقت طالبت القاهرة «الحكومة الإيطالية بتسليم متهمين إيطاليين من أعضاء البعثة الدبلوماسية السابقين بسفارة روما في القاهرة بعد إدانتهم بـ(تهريب قطع أثرية مصرية)»، ما زالت قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني بالقاهرة، تتفاعل بشكل متسارع في إيطاليا، عقب توجيه روما (اتهماً) مسؤولين

الجيش يستعيد مناطق واسعة على الحدود السودان يلجأ إلى «قمة إيقاد» لبحث الاعتداءات الإثيوبية

قضية الحدود بين البلدين. وأكدت المصادر نفسها استدعاء سفير السودان لدى إثيوبيا، الذي بدوره أوضح للجانب الإثيوبي، أن الجيش أعاد انتشاره داخل أراضيه. وأضافت المصادر بحسب ما توفر لها من معلومات عن الأوضاع على الحدود، أن الجيش السوداني تقدم، وأعاد انتشاره في أراض كثيرة كانت تحت سيطر عليها قوات وميليشيات إثيوبية منذ ستينات القرن الماضي، وتقت أجزاء بسيطة. ورافق القائد العام للقوات المسلحة السودانية (البرهان)، خلال زيارته المناطق العسكرية بولاية القضايف، رئيس هيئة التفريغ الإثيوبي على الأمن والاستقرار في إقليم

الخرطوم، محمد أمين ياسين

السيدة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، تفقد المناطق العسكرية بولاية القضايف الشرقية المتاخمة للحدود الإثيوبية، والتي شهدت الأحداث أول من أمس. وأقصادت المصادر بأن الخارجية السودانية ستستدعي اليوم السفير الإثيوبي، بالخرطوم، لتبليغه احتجاج الحكومة على الاعتداءات التي قامت بها قوات وميليشيات بلاده على الأراضي السودانية.

ويحسب المصادر فإن رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، سيغادر اليوم إلى جيبوتي، برفاقه وزير الخارجية، عمر قمر الدين، والمتحدث باسم الحكومة، وزير الثقافة والإعلام، فيصل محمد صالح، وعدد من قادة الجيش والاستخبارات العسكرية. وكان رئيس وزراء السودان، اتفق خلال زيارته أديس أبابا الأسبوع الماضي، مع نظيره الإثيوبي، أبي أحمد، على عقد قمة لـ«إيقاد»، يحضرها رؤساء الدول الأعضاء بالمنظمة لمناقشة التداعيات الأمنية والسياسية للنزاع الإثيوبي، بجانب الاتفاق على البدء في معالجة

السيدة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، تفقد المناطق العسكرية بولاية القضايف الشرقية المتاخمة للحدود الإثيوبية، والتي شهدت الأحداث أول من أمس. وأقصادت المصادر بأن الخارجية السودانية ستستدعي اليوم السفير الإثيوبي، بالخرطوم، لتبليغه احتجاج الحكومة على الاعتداءات التي قامت بها قوات وميليشيات بلاده على الأراضي السودانية.

في سوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

في سوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

في سوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

في سوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

في سوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

في سوق العراقية. فالعلاقة التي تنامت بين العراق والمملكة العربية السعودية لا سيما بعد توقيع سلسلة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم، فضلاً عن افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين البلدين أو العلاقة الثلاثية (مصر والأردن والعراق)، كل ذلك يمكن أن يفتح أفقاً جديدة بالنسبة للعراق تخفف من حجم الضغوط عليه من أهم جارين يستنزفان سنوياً أكثر من 30 مليار دولار من ميزانيته؛ وهما تركيا وإيران. هذا الواقع الجديد جعل كلاً من إيران وتركيا تتعاملان

أكثر من 300 ألف شخص يسجلون في تطبيق «صحتي» للحصول على التطعيم

ولي العهد السعودي: مواجهة القطاع الصحي لجائحة «كورونا» احترافي

الرياض: الشرق الأوسط

وجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، شكره وتقديره لجميع العاملين في القطاع الصحي وقطاع الدواء، معرباً عن شكره للفريق الصحي الذي عمل بشكل احترافي ورائع في مواجهة جائحة «كورونا المستجد» خلال الفترة الماضية. وتُمنّ الدكتور توفيق الربيعية وزير الصحة، ما يلقاه العاملون في القطاعين الصحي والدوائي من دعم واهتمام من ولي العهد، وما يقوم به من متابعة دقيقة ومستمرة، «حرصاً منه على صحة الإنسان في وطننا الغالي».

في غضون ذلك، تواصلت لليوم الثاني على التوالي حملة التطعيم من فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) في السعودية وسط ترقب لوصول قنابيكي لمزيد من الشحنات للقاح «فايزر - بايونتيك» إلى البلاد في الساعات القادمة، وذلك بعد إطلاق المملكة أكبر حملة تطعيم في تاريخها أول من أمس، ضد الفيروس منطلقاً في أولى مراحلها لأكثر الفئات تأثراً بمضاعفات الفيروس باستعدادات نوعية ورسائل طمأنة على سلامة اللقاح.

وشهدت الساعات الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المسجلين لتلقي اللقاح، إذ تجاوز عدد المسجلين في تطبيق «صحتي» للحصول على التطعيم بلقاح «فايزر» ضد «كورونا» 300 ألف شخص خلال ثلاثة أيام منذ إطلاق التسجيل.

من جانبه، أكد الربيعية في مقاطع مصورة نقلها الحساب الرسمي للتواصل الحكومي بالمملكة على «تويتر» أن مقاومة اللقاحات شيء تاريخي، وذلك في

الربيعية: مقاومة اللقاحات أمر تاريخي رغم مساهمتها في تقليل الوفيات

إطار تخوف البعض من أخذ اللقاح، مستعرضاً ما شهدته لقاحات مشابهة لأمراض فتكت بالبشر منذ مئات السنين ومنها الجديري والكوليرا والحصبة وشلل الأطفال التي قال إنها أسهمت في وفاة الملايين في السعودية والعالم قبل أن تسهم اللقاحات في حماية البشرية من هذه الأمراض. وأضاف الربيعية:

مركز تطعيم في الرياض (واس)

«نذكر لقاح الجديري قبل أكثر من 200 سنة كيف أن بدايته شهدت مقاومة وغيره من الناس، الحمد لله اللقاح أسهم في التخلص من الجديري بشكل كامل». وتابع: «كانت

اللقاحات»

وشدد الوزير الربيعية على حرصه على أن يكون قنوة للجميع في أخذ اللقاح وإعطاء الطمانينة، والتي قال إنه أخذها على الصعيد الشخصي بناءً على نتائج العلماء والخبراء الذين يعملون معهم في القطاع الصحي من الشباب السعوديين الذين كانوا حريصين على سلامة ومأمونية اللقاح بشكل كبير وعملوا دراسات كبيرة جدا إلى أن تأكدوا بنسبة وطمانينة عالية جداً من سلامة ومأمونية اللقاح. وأرجع الربيعية أسباب إنتاج لقاح «كورونا» بسرعة كبيرة إلى الدعم الكبير الذي حظي به من جميع الدول، لثأثيره على حياة البشرية. مشيراً إلى أن «الفرق أن اللقاحات عادة ليست تحت ضغط على مستوى العالم، وحقيقة دائماً يُعزى تقليل نسبة الوفيات لهذه



وصول مزيد من شحنات لقاح «فايزر» إلى السعودية (أ.ب.ب)

منوها بأنها تمثل تصنيفات الفئة الأولى، مبيناً أن لديهم نظاماً يصنّف ويسحب البيانات من السجلات حتى يتم التعرف على من هم في هذه الفئة الأولى.

استبعاد الأطفال والحوامل والمرضعات ومن هم دون 16 عاماً من أخذ اللقاح

وأشار إلى أن اعتماد أي لقاح خلاف لقاح «فايزر» سيكون بعد التأكد من مأمونيته وفق الاشتراطات المعتمدة في هيئة الغذاء والدواء، منوهاً إلى أنه متى ما تم اعتماد أي لقاح آخر ضد «كورونا» فسيكون هناك شراء مباشرة من الدولة. وأوضح الدكتور جوخدار أن الفئة التي لن يتم تطعيمها هي

في إجراءات بيروقراطية وإجراءات سهلة وليس هناك تمويل كبير لها فتأخذ وقتاً... هذا اللقاح كانت الدول كلها تؤمّل مشاريعه وحريصة أن يخرج بشكل سريع لأنه أثر على الحياة البشرية.

من جهته، أكد الدكتور هاني جوخدار وكيل وزارة الصحة العامة، أن توزيع اللقاح سيتم حسب احتياج كل منطقة في الأسابيع الثلاثة القادمة، مشيراً إلى أن إطلاق التطعيم في جميع المناطق والمحافظات سيكون خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. وأوضح وكيل وزارة الصحة في حديثه لـ «قناة الإخبارية»، أمس، أن هناك ثلاث مراحل للحصول على اللقاح، شديداً على عدم وجود استثناءات في هذا الجانب، وأوضح أن كل مرحلة تضم فئة معينة ولن

تونس: أكثر من 4 آلاف وفاة بـ«كوفيد - 19»

على التلقيح الضرورية. وأكد ضرورة تلقيح نحو 20 في المائة من التونسيين على الأقل لضمان تراجع الإصابات وعدم الانتشار السريع للوباء من جديد. وأشار إلى أن تزامن الإصابات بنزلات البرد مع الإصابة بكورونا خلال هذه المرحلة قد يخطئ الوضعيتين، غير أن التوعية والتقيف الصحي الذي تقوم به الدوائر الصحية، قد يجعلان التفرقة بين الوضعيتين أمراً ممكناً.

التكفل بـ1315 مصاباً بكورونا في المستشفيات العمومية والمصحات الخاصة التونسية، ويقم حالياً نحو 287 مصاباً بأقسام العناية المركزة بالقطاعات العمومية والخاص. في حين يخضع 82 مصاباً لعلاجات التنفس الصناعي، وهو ما يجعل فرضية تسجيل وفيات جديدة، وارد.

تونس: المنجي السعيداني

تجاوز عدد الوفيات بكورونا في تونس حدود أربعة آلاف وفاة وارتفع العدد بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى 4032 وفاة بعد أن سجلت البلاد 35 وفاة جديدة جراء الوباء. وأكدت وزارة الصحة التونسية تسجيل 1419 إصابة جديدة بالفيروس ليبلغ العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة 115,966 حالة، ويتم حالياً

وبشأن عدد الإصابات والوفيات بالوباء في صفوف المسنين المقيمين بدور الرعاية في تونس، أفادت إيمان الزهواني وزيرة المرأة والأسرة التونسية خلال مؤتمر علمي عقد أمس، بأن عدد الإصابات بلغ 85 إصابة وتم تسجيل 6 وفيات لمسنين تجاوزوا سن السبعين سنة ويعانون من أمراض مزمنة على حد تعبيرها. وأضافت أن دور المسنين في تونس لم تسجل إصابات

تتوقع توفير اللقاح في مارس

الحكومة الفلسطينية تغلق المؤسسات التعليمية



إجراء صورة أشعة لرئة مصابة بـ«كورونا» في الخليل أمس (أ.ب.ب)

السلطة قد تتلقى، حسب تقديرها، أول شحنة من اللقاح بحلول مارس (آذار) لكنها لم توضح مصورها. وزادت الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في الأسابيع

يكون قبل أشهر من اليوم». وتتوقع السلطة الفلسطينية الحصول على 20 في المائة من احتياجاتها من برنامج التطعيم الخاص بمنظمة الصحة العالمية للدول الفقيرة

رام الله: الشرق الأوسط

تشهد الضفة الغربية إغلاقاً شاملاً فرضته الحكومة، كما أغلقت حركة «حماس» القطاع بشكل كامل يستمر حتى صباح غد (الأحد) لمواجهة انتشار فيروس كورونا. وقررت الحكومة إغلاق المؤسسات التعليمية كافة في الضفة الغربية لمدة أسبوعين بدءاً من غد إضافة لتغريد الظروف البيئية المحلية، من بينها منع التنقل بين المحافظات واستمرار إغلاق الجزئي خلال ساعات الليل.

أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة أمس (اليوم) تسجيل 2170 إصابة جديدة بفيروس كورونا و21 وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت الوزارة في بيان صحفي إن قطاع غزة سجل 997 إصابة جديدة بكورونا من مجمل عدد الحالات الجديدة. وأضافت أن إجمالي عدد المصابين بكورونا في غرف العناية المكثفة بلغ 131 منهم 34 مريضاً

مصر تتلقى دعماً طبياً من كوريا الجنوبية

القاهرة: وليد عبد الرحمن بينما وصلت كوريا الجنوبية دعم مصر بـ«مستلزمات طبية» لمواجهة جائحة «كورونا المستجد» بدأت وزارات حكومية ومؤسسات تطبيع «إجراءات احترازية لتقليل الكشافات والتجمعات لمنع تفشي الفيروس». ووفق آخر إفادة ل«الصحة المصرية» أعلنت تسجيل 548 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 25 حالة وفاة جديدة». وأكدت «الصحة» في بيان لها، أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا حتى مساء أول من أمس هو 123701 حالة، من ضمنهم 105919 حالة تم شفاؤها، و 7015 حالة وفاة.

ويحث أمس الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، مع السفير الكوري الجنوبي بالقاهرة، هونغ جين ووك، مجالات التعاون المستقبلية. ودعم كوريا الجنوبية للقاهرة لمواجهة الفيروس. وبحسب بيان حكومي أمس، «تتضمن المساعدات المقدمة من كوريا الجنوبية لمصر شحنتين طبيتين، الأولى تتكون من أجهزة فحص وكشف للفيروس، والثانية كامرات». فيما شكرت وزيرة التعاون الدولي في مصر الحكومة الكورية لمساعدتها الرسمية المتتالية كصر منذ تفشي وباء كورونا المستجد في دول العالم، حيث كانت كوريا الجنوبية من أوائل الدول التي قدمت دعماً تقنياً لتوفير أنشطة الاستجابة الصحية الطارئة مع تفشي الفيروس، في مايو (أيار) الماضي».

من جانبه، قال سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة إن «هذا التعاون يعكس التزام الحكومة الكورية

القاهرة: حازم بدر

فوق البنفسجية وانتشار الفيروس من خلال بناء مجموعة بيانات عالمية عالية الدقة لحالات مرض (كوفيد - 19) اليومية التي يسببها الفيروس، ووجوداً دليلاً على أن انتشار الفيروس حساس للتعرض للأشعة فوق البنفسجية، ولكنهم لم يجدوا تأثيرات موسمية كبيرة لهذه الأشعة. ويقول تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا، أول من أمس (الأربعاء)، إن الكثير من الأوراق البحثية السابقة قارنت بين المواقع المختلفة للتعرف على كيفية تفاعل المرض مع الظروف البيئية، لكن هذا النهج يقدم مجموعة

الأخيرة بالضفة الغربية وقطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل بذريعة التهديدات من جانب حركة حماس التي تحكم القطاع. وتقول منظمة الصحة العالمية إنها تعمل مع وكالات الأمم المتحدة لتأمين اللقاحات والمعدات الطبية لغزة. لكن بعض الجماعات الحقوقية قالت إن إسرائيل هي المسؤولة عن ضمان حصول الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي التي احتلتها في حرب عام 1967 على اللقاح. وقالت جماعة جيشاه - مسلك الحقوقية الإسرائيلية إن «إسرائيل ملزمة بتوفير الحماية فيما يتعلق بالصحة والسلامة لكل من يعيشون تحت سيطرتها، بما في ذلك عبر ضمان توافر اللقاح في إسرائيل والضفة الغربية وغزة».

وقال يواقيف كيش نائب وزير الصحة الإسرائيلي إن إسرائيل ستعزز في مساعدة السلطة الفلسطينية إذا «ارتأينا أننا لينا احتياجات إسرائيل وتوافرت لدينا قدرة إضافية».

دراسة أميركية جمعت أدلة على التأثيرات البيئية

أشعة الشمس فوق البنفسجية تقلل من تفشي الفيروس

جانب التأثيرات الإضافية بسبب الإختبار. وجد الفريق دليلاً على أن التعرض للأشعة فوق البنفسجية في مكان ما يؤثر بشكل كبير على انتقال (كوفيد - 19)، وأدى التغيير في التعرض للأشعة فوق البنفسجية بمقدار 7,4 نقطة مئوية واحدة تقريباً للاختلاف في الأشعة فوق البنفسجية بين لوس أنجلوس، كاليفورنيا، وبيونيو، واشنطن، في مايو (أيار) وبيونيو (جزيران) في لوس أنجلوس، إلى خفض معدل نمو الحالات الجديدة بنحو نقطة مئوية واحدة خلال الأسبوعين التاليين، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى خفض معدلات نمو (كوفيد - 19)

المحلية مع عدد عد حالات (كوفيد - 19) اليومية». طبق الباحثون مجموعة من التقنيات الإحصائية لتحليل كيفية ارتباط أربعة متغيرات (الأشعة فوق البنفسجية ودرجة الحرارة والرطوبة وهطول الأمطار) بمعدل النمو اليومي لحالات (كوفيد - 19)، وهو مقياس لمدى سرعة انتشار المرض في المنطقة، كما قدروا الفرق الزمني بين التغييرات في الظروف البيئية والتغيرات المحتملة على حالات (كوفيد - 19) المسجلة، والتي يمكن أن تكون كبيرة بالنظر إلى فترة حضانة الفيروس التي تمتد من أربعة إلى سبعة أيام، إلى

وكانت السجلات الأفضل ذات النقة الكبيرة معبرة عبر الوكالات والمؤسسات المختلفة في مجموعة متنوعة من اللغات والأشكال. يقول كايل مينج، خبير الاقتصاد البيئي في قسم الاقتصاد بجامعة كاليفورنيا، والباحث المشارك بالدراسة: «أخذنا العديد من مجموعات البيانات المتباينة من الوكالات الإحصائية في بلدان مختلفة وقمنا بتبسيطها لإنشاء مجموعة بيانات عالمية تتكون من أكثر من 3000 وحدة مكانية، واستخداماً بعد ذلك مجموعة بيانات لظروف الأرصاد الجوية بدقة يومية لطباعة الظروف البيئية

العديد من السكان بانفسهم بمرور الوقت، لذلك، بدلاً من مقارنة البرازيل بالولايات المتحدة، قارن الفريق المجتمعات داخل البرازيل بانفسهم في وقت مختلف، عندما تغيرت الظروف البيئية المحلية، لمعرفة إذا كانت التقلبات اليومية في الظروف البيئية التي يمر بها السكان تؤثر على حالات (كوفيد - 19) الجديدة. ولتحقيق ذلك، كان الباحثون يحتاجون إلى الكثير من البيانات، ولكن لسوء الحظ، فإن بيانات استخدامنا بعد ذلك مجموعة بيانات لظروف الأرصاد الجوية بدقة يومية لطباعة الظروف البيئية

من العوامل المربكة المحتملة في النماذج الإحصائية، مثل جودة الرعاية الصحية والدخل والمعايير الثقافية. فعلى سبيل المثال، إذا تم تقديم الولايات المتحدة على أنها أكثر اعتدالاً والبرازيل أكثر استوائية، وأردت المقارنة بينهما، فستجد أن الدولتين لديها ظروف اقتصادية ومؤسسية مختلفة، بالإضافة إلى ظروف بيئية مختلفة، وهذه الفروقات تمنع إجراء مقارنة واضحة لانتشار (كوفيد - 19) بناءً على الظروف البيئية فقط. وللتحليل على هذه المشكلة، يوضح التقرير أن الفريق البحثي أجرى دراسة طويلة، قارن خلالها

موجز

غوتيريش: اللقاحات يجب أن تكون منفعة عالمية

برلين - «الشرق الأوسط» دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى توزيع عادل لللقاحات ضد فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم. وقال غوتيريش، أمس (الجمعة)، في برلين، في كلمة القاها في البرلمان الألماني (بوندستاغ)، «من المهم الآن النظر إلى اللقاحات على أنها منفعة عامة عالمية... يجب أن تكون متاحة، وبأسعار معقولة في كل مكان وللجميع». وأعرب غوتيريش عن تقديره العميق لمؤسسي شركة «بيونتك» الألمانية للادوية الحيوية، وأجور شاهين وأوزليم توريثي، على «مساهمتهما العظيمة في تطوير لقاح»، كما شكر الحكومة الألمانية على التزامها بتطوير وتوزيع عادل لللقاحات والتشخيصات والعلاجات. وقال إنه يجب أيضاً التصدي لـ«فيروس التضليل»، وأضاف: «في جميع أنحاء العالم نرى الشعبية تتجاهل العلم وتضل الناس. المعلومات المضللة والخرافات ونظريات المؤامرة الجامحة في المنتشر»، مؤكداً أن الأمم المتحدة تعمل على «بناء الثقة في التطعيم - على أساس العلم والحقائق».

إجمالي الوفيات في إيران 53 ألفاً

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت المندوحة باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، سيما سادات لاري، ارتفاع إجمالي عدد الوفيات بمرض «كوفيد - 19» في البلاد، حتى أمس، إلى 53 ألفاً و 273 شخصاً، بعد تسجيل 178 حالة وفاة جديدة بـ«كورونا» خلال الساعات الـ 24 الماضية. كما أعلنت لاري تسجيل 121 إصابة جديدة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد، إلى مليون و 145 ألفاً و 651 شخصاً، حسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وأضافت أن 1085 شخصاً من إجمالي المصابين بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية يتلقون العلاج في المستشفيات، فيما 5 آلاف و 627 من المصابين في البلاد في وضع حرج ويخضعون للعناية المركزة. وتابعت أن عدد المتعافين من الفيروس في إيران بلغ 865 ألفاً و 474 شخصاً حتى أمس. كما أعلنت المندوحة باسم وزارة الصحة، أن 6 ملايين و 944 ألفاً و 462 شخصاً خضعوا حتى الآن لاختبار الكشف عن الإصابة بـ«كورونا» في جميع أنحاء البلاد.

العمال المهاجرون يواجهون مخاطر الوفاء

بانكوك - «الشرق الأوسط» ذكر تقرير نشرته الأمم المتحدة، أمس، أن العمال المهاجرين في آسيا يواجهون مخاطر من وباء فيروس كورونا أكبر من مواطني الدول الآسيوية نفسها، وربما يعانون اقتصادياً بشكل أكبر من القيود المتعلقة بالفيروس. وأضاف تقرير الأمم المتحدة أنه مع اصطلاح الكثيرين منهم بـ«دوار العمال الأساسيين»، فإن العمال المهاجرين في المنطقة الذين يبلغ عددهم حوالي مائة مليون عامل «ربما يكونون عرضة بشكل أكبر للإصابة بالفيروس»، ويفتقرون إلى رعاية صحية وخدمات أساسية أخرى، وتتقطع بهم السبل في بلدان بدون عمل ولا حماية اجتماعية، ويواجهون كراهية للأجانب بشكل واسع.

وفي بيان صدر اليوم الجمعة بمناسبة اليوم الدولي للمهاجرين، قال رئيس وزراء سنغافورة، لي هسين لونغ، للعمال المهاجرين في بلاده، «إنكم محل ترحاب كأعضاء في مجتمعنا. إذا أصابكم المرض، فإننا على يقين أنكم ستحصلون على رعاية طبية».

اليونان تعزز بدء التطعيم نهاية الشهر الحالي

أثينا - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، أمس، اعتراف بلاده ببدء حملة تطعيم ضد «كورونا» في 27 من الشهر الحالي، وتوقع وصول الشحنات الأولى قبل يوم من موعدنا. وأضاف في الاجتماع الذي تناول تنسيق برامج التطعيم أن المواطنين سوف يتلقون اللقاح في خمسة مستشفيات في أثينا وتيسالونيكي، حسب ما تداولته التقارير التلفزيونية. وقال رئيس الوزراء إن موظفي المستشفيات وفؤلاء الذين يعيشون أو يعملون في دور الرعاية سوف يتلقون اللقاح أولاً، يليهم الأشخاص الذين تجاوزوا الـ 65 عاماً. وبالمقارنة بولا أخرى في أوروبا، فإن اليونان لديها إصابات قليلة نسبياً بفيروس كورونا، ولكن لديها أيضاً وحدات رعاية مركزة أقل، وأغلبها ممتلئة بالفعل. وعلى مدار الأربعة وعشرين ساعة الماضية، سجلت اليونان 1155 إصابة جديدة. وحتى الآن توفي 3948 شخصاً جراء «كوفيد - 19» الناتج عن الوباء. وفي حين أن الحكومة فرضت إغلاقاً صارماً نسبياً في أوائل الشهر الماضي ما زالت مستويات العدوى مرتفعة على نحو مقلق في العديد من المدن، لا سيما في تيسالونيكي. ويقول خبراء الصحة إن الأعداد لن تتراجع بالسرعة المأمولة.

ماليزيا تخفف قيود «كورونا»

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الدفاع الماليزي إسماعيل صبري يعقوب، أمس، أن بلاده ستستعد لإعادة فتح قطاعات الرياضة والاستجمام والسياحة والثقافة مع اتباع الإرشادات الخاصة بمكافحة فيروس كورونا المستجد. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن الوزير يعقوب قوله إن الحكومة الماليزية ستخفف من القيود المفروضة على قطاعي السياحة والثقافة، ابتداءً من اليوم (السبت) على مستوى البلاد، باستثناء المناطق الخاضعة للنظام المعزز المقيد لحرية التنقل. وتابع وزير الدفاع الماليزي قائلاً إنه سيجري إعادة فتح قطاع سياحة الحوافر والاجتماعات والمؤتمرات والمعارض، بالإضافة إلى المقاصد السياحية والمراكز الثقافية والترفيهية والمتنزهات الترفيهية وأماكن الترفيه العائلي بطاقة 50 في المائة. وأوضح الوزير يعقوب أن العروض المسرحية قد تقام بدون جمهور. وأشار الوزير إلى أنه سيتم إعادة فتح قطاعي الرياضة والترفيه في الأول من الشهر المقبل على مستوى البلاد، باستثناء المناطق الخاضعة للنظام المعزز المقيد لحرية التنقل. كما سيتم افتتاح الملاعب الرياضية بسعة محدودة في المناطق الخاضعة لنظام تقيد الحركة نحو التعافي.

إسبانيا تطلق حملة التطعيم في 27 ديسمبر

مريد - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الصحة الإسباني سالغادور إيا، أمس، أن بلاده ستبدأ تطعيم سكانها ضد فيروس كورونا المستجد اعتباراً من 27 من الشهر الحالي، أي غداة حصولها على أولى جرعات اللقاح. ويأتي الإعلان منذ إعلان فون دير لاين. وتحت الوكالة الأوروبية للأدوية في 21 من الشهر الحالي طلب الترخيص لهذا اللقاح. وقال إيا إن توافر اللقاح «يعني بداية نهاية الجائحة وليس النهائية. يجب أن نبقى يقظين». ودعا الإسباني إلى «الحذر الشديد» خلال أعياد نهاية السنة. وستبدأ إسبانيا حملة التلقيح مع أكثر الأشخاص ضعفاً أو عرضة للفيروس مثل نزلء دور العجزة والطواقم الطبية.

اتفاقات مع ثلاثة مختبرات هي «استرازينيكا» و«نوفافاكس» و«سانوفي جي إس كاي»، التي لم تحصل لقاقتها بعد على ترخيص من السلطات المعنية. لكن منظمة الصحة العالمية أكدت أمس توقيعها اتفاقاً مع شركة الأدوية العملاقة «جونسون أند جونسون»، يشمل 500 مليون جرعة من لقاحها «جانسن»، الذي لم يحصل بعد على الترخيص.

وتجري منظمة الصحة العالمية أيضاً محادثات مع «فايزر» التي حصل لقاحها على الترخيص في عدة دول، بينها المملكة المتحدة والولايات المتحدة. أما بالنسبة للقاح «موديرنا»، التي تجري معها المنظمة أيضاً مفاوضات، فهو على طريق الترخيص في الولايات المتحدة. وقال غيبريسوس «وصول اللقاحات يتنج لنا رؤية الضوء في نهاية النفق». وأضاف «لا يمكن أن نضع حداً فعلياً للوباء ما لم نعمل ذلك في كل مكان وفي كل واحد، ما يعني أنه من المهم تلقيح بعض الأشخاص في كل الدول، بدلاً من تلقيح جميع الأشخاص في بعض الدول».

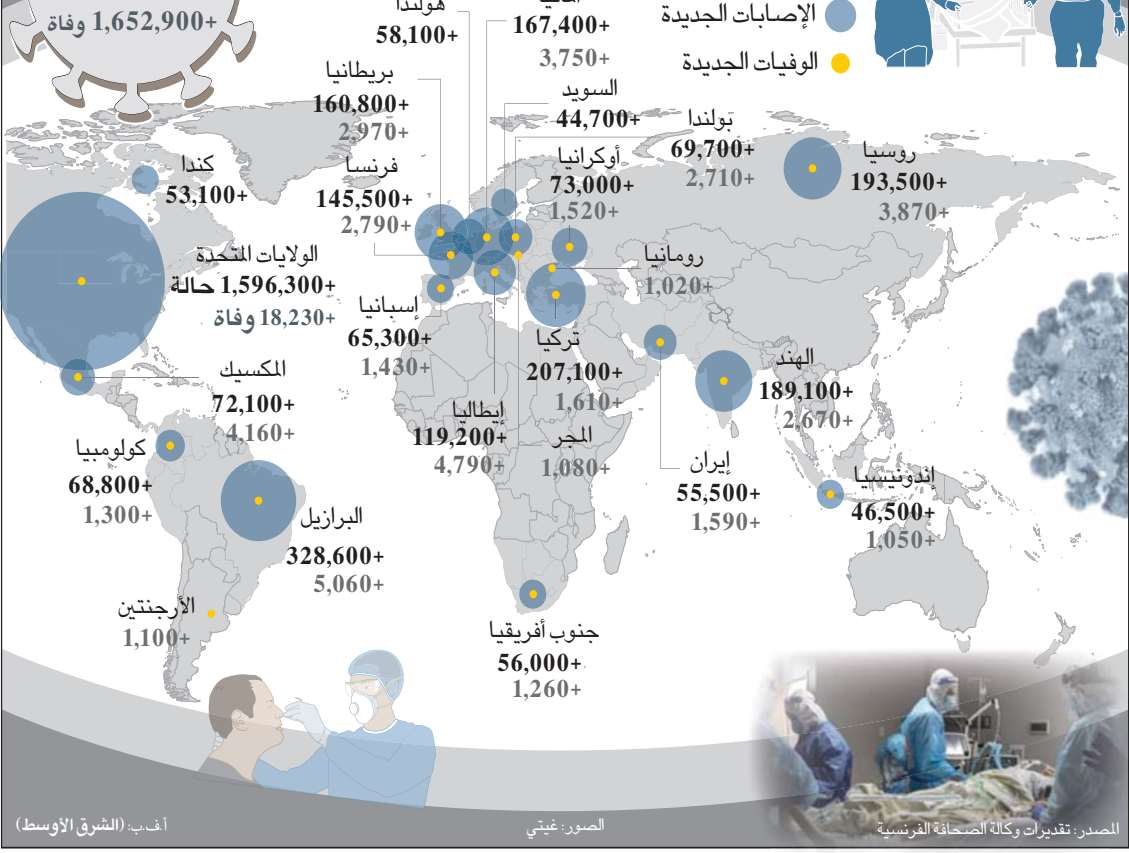
وتؤكد منظمة الصحة وشركاؤها أيضاً أن نجاح هذا المشروع يعتمد على التمويلات التي تتلقاها. وأوضح البيان «بفضل الدعم السخي للجهات المانحة المستقلة، من القطاع الخاص وفاعلي الثقة»، حققت الية كوفاكس هدفها الطارئ من التمويلات لعام 2020، أي ملياري دولار، لكن لا يزال يتعين جمع 4,6 مليار إضافية في عام 2021.

وزير الدفاع منذ الشهر الماضي، لقاحه يوم الاثنين في مركز «والتر ريد» الطبي العسكري الوطني، إلى جانب المتخصصين في الصحة العسكرية الذين عاجلوا مرضى «كوفيد - 19».

ويواجه مسؤولو الصحة حالة من انعدام الثقة، خصوصاً في مجتمع الأقليات، من تلقى اللقاح، وأرجعت بعض الآراء أن السبب لا يخلو من سبب وجيه في انعدام الثقة، وحدث ذلك مع تجربة «توسكيجي» لمرض الزهري التي أجرتها الحكومة الأمريكية على الرجال الأمريكيين من أصل أفريقي، التي استمرت حتى عام 1972. لكنها شددت على الإجراءات والضمانات التي تم وضعها «لتصحيح هذه الأخطاء ومعالجتها». بدأت أول لقاحات ضد «كوفيد - 19» في الولايات المتحدة يوم الاثنين، في حملة تلقيح جماعية أكثر إلحاحاً منذ أيلولينا هي الأكثر ضعفاً. وكان كريس ميلر القائم بأعمال وزير الدفاع من بين أوائل الأمريكيين الذين تلقوا اللقاحاً لفيروس كورونا، قائلاً إنه يريد أن يكون قدوة لمن يرتدون الزي العسكري، وتلقى السيد ميلر، الذي شغل منصب

الصحة العالمية، ضمنت الحصول على نحو ملياري جرعة

الدول الفقيرة تحصل على اللقاحات في الربع الأول من 2021



الدول المشاركة قبل نهاية العام، وفق ما جاء في البيان. وأضاف «إعلانات اليوم (أمس) تقدم أوضح مسار حتى الآن لإنهاء المرحلة الحادة من الوباء عبر حماية المواطنين الأكثر ضعفاً في العالم، وسيتم في عام 2022 توفير جرعات إضافية تسمح ببلوغ مستويات أعلى من الحماية. وأشادت المنظمات

مصل «موديرنا» يحصل على الترخيص لتوفير 20 مليون جرعة

أميركا أول دولة في العالم تجيز لقاحين

إجمالي 20 مليون جرعة بحلول نهاية ديسمبر (كانون الأول) الشهر الحالي، بيد أن وكالة «بلومبرغ» نشرت خبراً، أمس، عن إتلاف شركة «موديرنا» نحو 400 ألف من لقاحاتها بسبب خطأ في عملية الإنتاج، وذلك لعدم صلاحيتها. وقال منصف السلواي كبير المستشارين العلميين لعمليبة اللقاحات التي تم التخلص منها قبل وضعها في قواريرها الزجاجية الصغيرة، هي جزء من 1.4 مليون جرعة، مبيئاً أن الـ 400 ألف جرعة ليست سوى قطرة في بحر الملايين الـ 500 إلى 1 مليار جرعة تعتمز «موديرنا» إنتاجها خلال العام المقبل. من جهته، طمان ري جوردن المتحدث باسم شركة «موديرنا»، الأميركيين، قائلاً إن الشركة تسير على الطريق الصحيح لتحقيق برنامجها لإنتاج 20 مليون جرعة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الشهر الحالي، وما بين 85 مليون جرعة إلى 100 مليون جرعة أثناء الربع الأول من عام 2021. وحصل مايك بنس نائب الرئيس الأمريكي على لقاح شركة

وسنجرى عمليات تسليم لقاحات أخرى لجميع المشاركين خلال الربع الثاني من عام 2021، والهدف هو تأمين جرعات لما يصل إلى 20 في المائة من المواطنين في

الصحية والمقيمين في دور رعاية المسنين وغيرها من مرافق الرعاية طويلة الأجل.

ويعد ارتفاع أعداد الإصابات هو أحد أهم العوامل التي دفعت اللجنة الاستشارية إلى التصويت بالموافقة على لقاح «موديرنا»، إذ سجلت حالات الإصابات اليومية ارتفاعاً غير مسبوق بلغ يوم الأربعاء الماضي 247 ألف إصابة في كافة البلاد، ليرتفع عدد الإصابات الإجمالية منذ بداية تفشي الفيروس إلى 17 مليون إصابة، وحالات الوفاة إلى 310 آلاف وحتى الآن. وقال الدكتور ستيفن بيرغام عضو اللجنة الاستشارية، اختصاصي الأمراض المعدية في تحالف رعاية مرضى السرطان في سياتل، لوسائل الإعلام، أمس، «نحن نتحدث عن جائحة تحتاج حقاً منا إلى المضي قدماً في معالجة الأمر. وهناك جهد حقيقي لإنجاز ذلك بسرعة، وليس هناك شك أن الفوائد تفوق المخاطر». جاء الاستئناس الوحيد عن التصويت للسماح بلقاح «موديرنا» بالمداولة من الدكتور مايكل كوربيل مدير الإبتكار الإكلينيكي في المعاهد الوطنية

أفريقيا تواجه موجة ثانية قوية في انتظار اللقاح



مركز لفحص «كورونا» في جوهانسبرغ أمس (أ.ب.)

وحدها (59072). وفي حين أن المستوى المنخفض للفحص قد يثير التساؤلات حول مصداقية الإحصائيات، لم يلاحظ أي بلد أفريقي زيادة فارقة في تسجيل الوفيات، ما كان سيعد علامة على تفشي الفيروس. ولا يزال الخبراء يحاولون فهم سبب عدم تأثر أفريقيا حتى الآن بالوباء بالقدر نفسه مثل القارات الأخرى. وتشمل التفسيرات المطروحة نسبة الشباب الكبيرة من سكان أفريقيا، والمناعة القوية المستمدة من الأوبئة السابقة، والاقتصاد الريفي الذي لا يزال مهيمناً، ما يعني كثافة سكانية أقل.

ومن الواضح أن الإجراءات المبكرة القياسية التي فرضت على المواطنين في معظم البلدان الأفريقية حثت من انتشار المرض. لكن الاتحاد الأوروبي والاقتصادية لتدابير الإغلاق كانت كارثية على الاقتصادات الأضعف. وفي الدول التي أصبحت فيها وصمة «كوفيد-19» أقل وضوحاً، استأنف الناس حياتهم اليومية إلى حد كبير على حساب التباعد الاجتماعي والتدابير الأخرى.

الرعاية الصحية. وسجلت أفريقيا 2,4 مليون حالة إصابة، أي 3,6 في المائة فقط من الإجمالي العالمي، وفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية الفرنسية. وسجلت القارة بأكملها أكثر من 57 ألف وفاة، وهو على سبيل المثال أقل من إجمالي فرنسا

الصحة العالمية يضغطان على الحكومات الأفريقية لرفع مستوى التبعية والجهوزية لمواجهة موجة ثانية حتمية. ومع ذلك، فإن الوباء الذي تم الإبلاغ عنه لأول مرة في أفريقيا منذ 9 أشهر لم يكن دمراً، كما كان يخشى الخبراء، عبر قارة فقيرة تفتقر بشدة إلى مرافق

ثانية من الفيروس البلاد في سبتمبر (أيلول)، وادت إلى إغلاق المدارس وتعميد حظر التجول. ويقول بعض العاملين في القطاع الصحي إنهم ينتظرون بالفعل موجة ثالثة. وعلى مدى عدة أسابيع، ظل المركز الأفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»، بعد أن نجت أفريقيا «نسبياً» من تداعيات الهجمة الأولى لفيروس «كورونا»، تستعد القارة الفقيرة لمواجهة موجة ثانية قوية من الوباء، وأضعة في الاعتبار كيف تمكن «كوفيد-19» مجدداً من ضرب مساحات شاسعة في البلدان الغنية في أوروبا وشمال أفريقيا، تضطر الدول الأكثر تضرراً في القارة مرة أخرى إلى التفكير في إجراءات صارمة متعلقة بالصحة العامة، بينما تنتظر وصول اللقاح. وفي جنوب أفريقيا، تسببت بداية الصيف في اختناقات مرورية على الطرق المؤدية إلى المنتجعات الساحلية. وقال إن «الزيارات كانوا يشربون، لكن الشرطة أجبرتنا على الإغلاق». وفي كينيا، ضربت موجة

موسكو تريد لها نقطة انعطاف لـ «فتح صفحة جديدة» مع الأسد... ودول غربية تقترح معايير صارمة لـ «شرعنة أي اقتراع»

«معركة مبكرة وصامتة» بين روسيا وأميركا على الانتخابات الرئاسية السورية

لندن: إبراهيم حميدي

الانتخابات الرئاسية المقبلة في سوريا هي ساحة لـ «معركة» مبكرة وصامتة، بين موسكو وحلفائها من جهة، وواشنطن وشركائها من جهة أخرى، خصوصاً أنها ستكون الأولى بعد الوجود العسكري الروسي والتغييرات الميدانية الكبيرة في «مناطق النفوذ» الثلاث في سوريا لنحو سنة وسط أزمة اقتصادية عميقة وعقوبات اقتصادية غربية وعزلة دبلوماسية وسياسية، إضافة إلى أنها ستحصل في الأشهر الأولى من ولاية الرئيس الأميركي جو بايدن.

رسالة واضحة

موسكو، ومعها دمشق وطهران، تريد أن تكون هذه الانتخابات بموجب الدستور السوري الحالي لعام 2012 بعيداً عن الإصلاحات المرتقبة في جنيف بموجب القرار 2254 ومناسبة لداعي صفحة، وبدء الأطراف الإقليمية والدولية للتعامل مع الأمر الواقع والحكومة الشرعية، عقدت اللجنة الدستورية أربع جولات في جنيف، وستعقد في نهاية الشهر المقبل جولة خامسة مخصصة للقاء الدستوري على عكس سابقتها التي بحثت في «المبادئ الوطنية»، لكن دمشق أرسلت رسالة واضحة بأن الإصلاح الدستوري لن يحصل قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة في منتصف العام المقبل، كما أن موسكو دعمتها برسالة أوضح من أنه لا جدول زمني للإصلاح الدستوري، وأن «الانتخابات الرئاسية شأن سيادي سوري».

عملياً، هذا يعني عدم حصول أي إصلاح دستوري قبل الانتخابات المقبلة قبل نهاية ولاية الرئيس بشار الأسد في منتصف يوليو (تموز)، بحيث تجري هذه الانتخابات بموجب دستور عام 2012، الذي يعطي صلاحيات واسعة لرئيس الجمهورية وبدون ولاية ثالثة للأسد، ويحدد معايير الترشح للانتخابات الرئاسية، بينها: الإقامة عشر سنوات متوالية قبل التقدم للترشح، والحصول على موافقة 35 نائباً في البرلمان. وكانت «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تضم تحالف أحزاب مرخصة بقيادة «البعث» الحاكم قد فازت بـ 183 مقعداً (بينهم 166 بعثياً) من 250 مقعداً في انتخابات البرلمان في يوليو الماضي، ما يعني أن قرار الترشح الرئاسي بأيدي الحزب الحاكم وتحالف الأحزاب المرخصة.

بالنسبة إلى دمشق وموسكو



الأسد وعقيلته أسماء، الأخرس لدى مشاركتهما في انتخابات مجلس الشعب في أبريل الماضي (أغاب)



صورتان للأسد ووالده على ظهر آلية عسكرية في مايو 2011 (أغاب)

وكان دبلوماسي بريطاني قد قال: «من واقع القرار 2254، من الواضح أنه ينبغي صياغة الدستور الجديد قبل الشروع في إجراء الانتخابات الجديدة. وعلى النحو المذكور، فإن البيانات الروسية الأخيرة التي تشير إلى إمكانية الفصل بين الانتخابات الرئاسية واللجنة الدستورية تفتقر قدرًا عميقًا من الفلج، إذ إنها تُلحق الأضرار بالعملية السياسية وإجماع الآراء المتفق عليها في هذا المجلس».

ورفضت الدول الغربية الاعتراف بالانتخابات البرلمانية في 2012 و2016 و2020 والرئاسية في 2014، وربط الاتحاد الأوروبي «استعادته التام للاضطلاع بإعمار سوريا بوجود عملية انتقالية سياسية شاملة وحقيقية على أساس القرار 2254». وتقرض واشنطن عقوبات بموجب «قانون قصر» على دمشق وعزلة سياسية ودبلوماسية عليها، إلى حين لعب دور إيجابي في تنفيذ القرار 2245 وإخراج إيران، وتنفيذ مطالب أخرى.

خلفية تاريخية

وتمثل الانتخابات الرئاسية المقبلة رقم 18 منذ عام 1932، حيث جرت أول انتخابات رئاسية بها. ورغم إجراء الانتخابات تحت وطأة الإنتداب الفرنسي، كانت الأكثر تنوعاً في تاريخ سوريا، ذلك أنها شتت فيها ستة مرشحين ناقشوا على منصب الرئيس، ما يعكس أكبر عدد من المتنافسين في انتخابات رئاسية في تاريخ البلاد. كان اثنان مليوناً لاجئاً خارجياً ونازحاً داخلياً في سوريا، فمن الأهمية البالغة أن يتمكن كل المواطنين السوريين في الشتات من التصويت مع حيازتهم لحق الترشح أيضاً في الانتخابات. ثالثاً، الشروط القانونية والعملية الميسرة لإجراء الاقتراع السعدي، أي وجود ضمانات وللاقتراع المفتوح والمتعدد يعني وجود إصلاح انتخابي ملام، بما في ذلك إصلاح المادتين 84، (85) من الدستور السوري، وتشكيل لجنة مستقلة تحت إدارة الأمم المتحدة المعنية بمراجعة الترشيحات للانتخابات.

رابعاً، يضمن إشراف منظمة الأمم المتحدة على الانتخابات وتوافق الحاد الصارم في العملية الانتخابية. بناءً عليه، لا بد للامم المتحدة توجيه ومراقبة العملية الانتخابية برمتها (إصلاح قانون الانتخابات، وإرساء الأبعاد الانتخابية، والاقتراع، ومراكز التصويت، والبنية التحتية الانتخابية المناسبة، والتسجيل، وما إلى ذلك) حتى يتسنى إثبات مصداقيتها الكاملة.

وبالنسبة إلى هذه الوثيقة، يمكن أن تشكل أحكام القرار الدولي 2254 «الأساس والمبادئ التوجيهية التي يُستشهد بها في المناقشات التي يتخسني التناكس من أن الانتخابات بشأن الانتخابات، وذلك حتى يتسنى التناكس من أن الانتخابات لن تُعد ذات شرعية إلا تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة، وبما يتفق مع أعلى معايير الشفافية والمساءلة الدولية، وحيث تكون طوائف الشعب السوري كافة، بما في ذلك النازحون واللاجئون في الخارج».

شروط الشرعية

عليه، وضعت الوثيقة، التي تخضع حالياً للتعديل، شروطاً صارمة لقبول نتائج الانتخابات، واقترحت أن تستند «الرسالة» الغربية إلى أربعة شروط «هي: تحظى بالشرعية»، «أولاً، إرساء تدابير بناء الثقة على أرض الواقع بهدف تهيئة

وورقة»، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، تأكيد أنه «في حال كونها انتخابات حرة، فإنها ستكون حرة، وأي خلاف، وواشنطن، فهم متفقون. البعض يريد تجاهل في التعاطي مع دمشق على أمل دعم مرشح للمعارضة... أو وضع معايير واضحة بموافقة أممية لـ «الاعتراف بأي انتخابات».

حسب بعض الدول دفع المبعوث الأممي غير بيدرسن، إعلان موقف من الانتخابات، لكنه قال إن هذه الانتخابات لا تتعلق بصلاحياته المنصوص عليها في القرار 2245، واتكفى بتعيين «مستشار انتخابي».

ولذلك، برز اقتراح أن تجري عملية صوغ مبادئ ومعايير الاعتراف بالانتخابات، على أن تصدر باسم الأمم المتحدة.

وكانت فرنسا قد صاغت «لا ورقة» تحدد المعايير الخاصة بالانتخابات، وتضمنت «لا

شرعية ومتعددة جداً في العملية السياسية والإصلاح الدستوري». أما موسكو، فهي لا تزال تبحث عن آليات لجعل الانتخابات المقبلة «بداية لانعطف» غربي وإقليمي في التعاطي مع دمشق على أمل «فك العزلة والمساهمة في الإعمار وتطوير العلاقات السياسية والدبلوماسية». قد يكون مفتاح ذلك، تعديل مع الدستور الحالي لعام 2012 يسمح بـ «لون آخر» في الانتخابات.

مشاركات واضحة

تجري الدول الغربية مشاورات هادئة بعيداً من الأضواء لاتخاذ موقف موحد من كيفية التعاطي مع الانتخابات: أميركا، تريد تجاهل «الرئاسية» كما حصل في الانتخابات البرلمانية السابقة، بحيث إنها «لن تعترف بأي انتخابات لا تتم بموجب القرار 2254» الذي نص على انتخابات، لم

بيدرسن يتراجع عن مصطلح «العدالة التصالحية»

لندن: الشرق الأوسط

تراجع المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسن عن استخدامه مصطلح «العدالة التصالحية» في خطابه الأخير أمام مجلس الأمن، بعد انتقادات واسعة من معارضين ونشطاء سوريين. وقال مكتب بيدرسن في بيان: «يود أن يوضح أنه، في الإحاطة المقدمة إلى مجلس الأمن بتاريخ 16 ديسمبر (كانون الأول) 2020، أدى خطأ فني غير مقصود إلى وصف بعض أعضاء الثلث الأوسط على أنهم طرحوا نقاظاً خلال الجلسة الأخيرة للجنة الدستورية تتعلق بـ «العدالة التصالحية» لكنهم لم يستخدموا هذا المصطلح في بياناتهم المكتوبة والشفوية.

والبيان الخاص الذي أشارت إليه الإحاطة في الواقع لم يذكر سوى (العدالة التعويضية) في سياق الحديث عن السكن والأراضي وحقوق الملكية»، وكان رئيس «الائتلاف الوطني السوري» المعارض نصر الحريري قال: «لم نفوض أي مبعوث دولي إنما جازوا بتفويض دولي ولديهم مرجعية خاصة ومحددة ببيان جنيف وقرارات مجلس الأمن من أجل تحقيق انتقال سياسي. لا ينبغي ولا يحق للمبعوثين الدوليين أن يجهدوا خارج إطار مرجعيتهم ونحن لم نفوضهم للقيام بالمصالحة أو التحكيم». وأضاف: «أن باتوا بمفردات جديدة مثل (العدالة التصالحية) الرئيسية، فإنها لا تعني تجاوز هذا الجوهر الرئيسي، فإلا فمعنى للدستور دون مرحلة حكم انتقالي».

تدخل ناجح من القضاء عليهما. وقال رياض الخلف، قائد «مجلس تل أبيب العسكري» المنضوي في صفوف قوات «قسد»، إن الفصائل السورية بدعم وتغطية نارية من المدفعية التركية، «شنت هجوماً أمس في محيط صوامع عين عيسى، وهي قاعدة روسية، كما توجد نقطة للقوات الحكومية بالقرب منها، والفصائل تعدت إطلاق القذائف على محيط النقطة علماً بأنه يوجد فيها جنود روس وقوات النظام». وتعرض عين عيسى منذ نهاية الشهر الماضي لهجوم عنيف من الجيش التركي والفصائل الموالية له، وسطرت الأخيرة على قرية شريك بداية الشهر الحالي وعلى صوامعها ومواقعها الموجودة بالقرب من الطريق الدولي، كما نقل سكان المنطقة أن البلدة استهدفت بقذائف المدفعية، التي سقطت على قرىتي ملك وصيدا ومخيم عين عيسى وأطراف البلدة. وقال الخلف إن الروس أبلغوهم بأن الهجوم التركي جدي ويجب أن تسحب قواتهم إلى عمق 5 كلم جنوبي البلدة، وتخلي نقاطها ومواقعها العسكرية للجيش السوري، وأضاف: «أبلغنا الروس أن اتفاقهم مع الجانب التركي يشمل الانسحاب بعمق 32 كلم، وعين عيسى تبعد عن ذلك وفي حال انسحبنا من المنطقة ستمسيطر الفصائل السورية والجيش التركي على هذه المناطق».

تركيا تعلن انسحاب قواتها من 7 نقاط في شمال غربي سوريا

وقال: «فيما يخص النقاط التركية الرئيسية والبالغ عددها 12، انسحبت القوات التركية المسلحة كامل من 5 منها وهي مورك وشير مغار بريف حماة، وعندان والراشدون بريف حلب، والصرمان بريف إدلب، كما تواصل انسحابها من 3 نقاط رئيسية وهي العيس والشيوخ عقيل بريف حلب، والطوقان بريف إدلب، حيث تتواصل عمليات التفكيك وحزم الأمتعة ومن المرتقب أن يتم إفرانها بشكل كامل خلال الساعات والأيام المقبلة القادمة، في حين تبقى 4 نقاط تركية رئيسية وهي في الأصل لم تحاصر من قبل قوات النظام، وتتمثل بنقطة أشترق غربي جسر الشغور والزيتونة بريف الرمثان وصلوة بريف إدلب الشمالي وقلعة سمعان بريف حلب الغربي».

وتابع: «ما يتعلق بالنقاط التركية المستحدثة، ونلاحظ انسحاب القوات التركية من 4 نقاط بشكل كامل، وهي معر حطاط والصناعة شرق سراقب ضمن الريف الأدليبي، ومعمل الكوراني بالزربة وفتنان الجبل بريف حلب، كما تواصل تفكيك معداتها تجهيز لانسحاب من نقطة الدوير شمال سراقب، فيما لا تزال عدة نقاط تركية مستحدثة محاصرة ضمن مناطق النظام السوري ومنها مركز الحبوب جنوب سراقب ومعمل السورومات شمال سراقب وترتبة غرب سراقب، ونقطة بريف حلب بالقرب من كفر حلب».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أكملت القوات التركية الانسحاب من 7 نقاط عسكرية في منطقة خفض التصعيد في شمال غربي سوريا تمت محاصرتها من جانب قوات النظام. وانتهت القوات التركية وإعادة نشر القوات والمعدات والأليات العسكرية التي كانت تتواجد بهذه النقاط في نقاط أخرى تقع ضمن المناطق التي تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا في جنوب إدلب. وبدأت القوات التركية الانسحاب من هذه النقاط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بموجب اتفاق مع روسيا. ومن أهمها نقطة مورك الاستراتيجية في شمال غربي حماة وشير مغار ونقاط أخرى في سراقب شرق إدلب. وفي المقابل أقامت القوات التركية 3 نقاط جديدة في جبل الزاوية جنوب إدلب. ودفعت تركيا على مدى الشهرين الماضيين، ولا تزال بتعزيزات ضخمة إلى نقاط المراقبة وسط تأكيدات بأن إخلاء النقاط أصبحت محاصرة من جانب قوات النظام بعمق عملية إعادة انتشار في إطار الاتفاق مع روسيا ولا يتضمن أي تقليص للقوات التركية في شمال غربي سوريا. وأقامت تركيا 68 نقطة مراقبة عسكرية في المنطقة منذ العام 2018 في إطار اتفاق خفض

تدخل ناجح من القضاء عليهما. وقال رياض الخلف، قائد «مجلس تل أبيب العسكري» المنضوي في صفوف قوات «قسد»، إن الفصائل السورية بدعم وتغطية نارية من المدفعية التركية، «شنت هجوماً أمس في محيط صوامع عين عيسى، وهي قاعدة روسية، كما توجد نقطة للقوات الحكومية بالقرب منها، والفصائل تعدت إطلاق القذائف على محيط النقطة علماً بأنه يوجد فيها جنود روس وقوات النظام». وتعرض عين عيسى منذ نهاية الشهر الماضي لهجوم عنيف من الجيش التركي والفصائل الموالية له، وسطرت الأخيرة على قرية شريك بداية الشهر الحالي وعلى صوامعها ومواقعها الموجودة بالقرب من الطريق الدولي، كما نقل سكان المنطقة أن البلدة استهدفت بقذائف المدفعية، التي سقطت على قرىتي ملك وصيدا ومخيم عين عيسى وأطراف البلدة. وقال الخلف إن الروس أبلغوهم بأن الهجوم التركي جدي ويجب أن تسحب قواتهم إلى عمق 5 كلم جنوبي البلدة، وتخلي نقاطها ومواقعها العسكرية للجيش السوري، وأضاف: «أبلغنا الروس أن اتفاقهم مع الجانب التركي يشمل الانسحاب بعمق 32 كلم، وعين عيسى تبعد عن ذلك وفي حال انسحبنا من المنطقة ستمسيطر الفصائل السورية والجيش التركي على هذه المناطق».

فصائل يدعمها الجيش التركي شنت هجوماً على ريف عين عيسى

موسكو صامتة بعد اشتباكات قرب الرقة بين مواليين لأنقرة وحلفاء لواشنطن

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تواصلت الاشتباكات أمس، في عين عيسى في شمال محافظة الرقة السورية مع توالي الأبناء عن احتمالات شن القوات التركية عملية موسعة للسيطرة على البلدة الخاضعة لـ «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) وسط غموض في الموقف الروسي.

ووقعت اشتباكات عنيفة طوال الليلة قبل الماضية وصباح أمس (الجمعة)، على قرىتي جهيل ومشيرة شرق عين عيسى، بعد هجوم عنيف شنته فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا، بإسناد مدفعي مكثف من القوات التركية وتحليق لطيران استطلاع وطائرات مسيرة تركية في أجواء المنطقة.



دورية للشرطة العسكرية الروسية قرب عين عيسى في شمال شرقي سوريا (الشرق الأوسط)

شمال محافظة الرقة، مشيراً إلى مظاهرات خرج بها من تبقي من أهالي وسكان البلدة، أمام القاعدة الروسية في المنطقة، تنديداً بالتصعيد العسكري التركي والصمت الروسي حياله. وكانت روسيا قد تقدمت بعرض إلى تركيا يتضمن انسحاب قوات النظام مع بقاء مؤسسات الإدارة الذاتية، إلا أن الجانب التركي لم يصدر عنه رد حتى الآن. ويشير استمرار التصعيد إلى تعثر الاتفاق واستمرار سعي تركيا للسيطرة على البلدة التي تحتل موقعا استراتيجيا على مفترق طرق يؤدي إلى مدينة الرقة من جهة وتل أبيب وريف الحسكة الواقعة ضمن مناطق

«نوع السلام» التي تسيطر عليها تركيا والفصائل الموالية لها من جهة، وعين العرب (كوباني) ومنج من جهة أخرى، وستضمن السيطرة عليها إتمام فصل تل أبيب والمناطق الحدودية شمال الرقة عن باقي مناطق سيطرة «قسد».

واستقدمت «قسد»، أمس، تعزيزات عسكرية إلى مواقعها في عين عيسى بالتعاون مع المعارك العنيفة في قرىتي جهيل ومشيرة، الواقعتين على بُعد كيلومترين فقط من عين عيسى واللتين تحاول الفصائل الموالية لتركيا السيطرة عليهما، وذلك بعد يوم واحد من استقدام القوات التركية والفصائل تعزيزات مؤلفة من دبابت ومدافع وعربات جند

بناءً على اتفاق بين موسكو ومينسك

«الحرس الوطني» الروسي يستعد للانتشار في بيلاروسيا

النظام وإشاعة الفوضى، وأكد بوتين، إن ذلك، أنه فعل ذلك بناءً على طلب من رئيس بيلاروسيا لوكاشينكو. وبعد ذلك مباشرة، كشفت وسائل إعلام روسية النقاب عن توجه عشرات المشاحنات العسكرية المحملة برجال الوحدات الخاصة من «الحرس الوطني» إلى الحدود مع بيلاروسيا، لكن هذه الوحدات وابطحت منذ تلك الفترة قرب المناطق الحدودية، ولم تدخل بيلاروسيا، وفي منتصف الشهر التالي أعلن عن سحب القوات من المنطقة الحدودية.

البلد الجار في مواجهة الضغوط المتزايدة عليه، خصوصاً بعدما فرض الغرب عدة رزم من العقوبات على لوكاشينكو وأعوانه المقربين. وفي أواخر أغسطس، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أنه أمر بتشكيل قوات احتياط بيلاروسيا في حال احتاجت مينسك من ضباط إنفاذ القانون لمساعدة الحدود مع بيلاروسيا، وأشار في الوقت نفسه إلى أن القوات الروسية لن تستخدم إلا إذا دعت الحاجة لذلك، أو إذا تجاوزت المعارضة الخطوط الحمراء، وشرعت في محاولة قلب

احتجاجات المعارضة الضخمة في بيلاروسيا بعد الانتخابات الرئاسية في 9 أغسطس (آب)، التي فاز بها الكسندر لوكاشينكو للمرة السادسة، وحصل فيها على 80,1 في المائة من الأصوات. لكن المعارضة شككت بالنتائج، ورفض الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وعدد من البلدان الأخرى الاعتراف بنتائج الانتخابات. في المقابل رأت روسيا أن الغرب عمل على «دمع المعارضة وتمويل الاحتجاجات بهدف إطاحة الرئيس الشرعي». وتعهدت موسكو بتقديم كل مساعدة ممكنة

شرطاً لذلك بأن يكون أحد الطرفين رأى أن «تنفيذ بنود الاتفاقية قد يضر بالسيادة أو الأمن أو النظام العام أو المصالح الأساسية الأخرى للدولة». والاتفاق أيضاً أن الاتفاقية لم تحدد سقفاً زمنياً لإنهاء مفعولها. وشكل الإعلان عن هذا الاتفاق، نقلة واسعة في الاستعدادات الجارية لتدخل عسكري مباشر من جانب روسيا لمساعدة الرئيس البيلاروسي على مواجهة الوضع في البلاد، التي تشهد احتجاجات واسعة منذ خمسة شهور. وبدأت

ولم توضح السلطات البيلاروسية سبب تأجيل نشرها رسمياً على البوابة الإلكترونية للحكومة. ورغم أنها تتحدث بوضوح عن نشر القوات الروسية لحماية النظام العام، لكن الوثيقة شددت في أحد البنود على تعهد الطرفين بالتصرف «في نطاق اختصاصهما، بما يتوافق مع القانون والالتزامات الدولية للطرفين». كما أجازت لأحد طرفي الاتفاقية الانسحاب منها بعد تقديم إشعار خطي للطرف الآخر قبل ستة شهور من موعد الانسحاب المقرر، لكنها وضعت

مع البلدان الأخرى، نص وثيقة تضمنت تفاصيل الاتفاق المبرم بين وزارة الداخلية البيلاروسية، وقيادة «الحرس الوطني» الروسي الذي يضم وحدات النخبة المتخصصة ضد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، عبر توقيع اتفاق يسهل نشر قوات خاصة تابعة لـ«الحرس الوطني» الروسي في البلد الجار، بهدف «حفظ النظام ومكافحة الجريمة». ونشرت البوابة الإلكترونية الحكومية لبيلاروسيا، التي تنشر عادة المعاهدات والاتفاقات الموقعة

موسكو، راند جبر سارت موسكو ومينسك خطوة جديدة لتعزيز الإجراءات المشتركة في مواجهة استمرار الاحتجاجات ضد الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، عبر توقيع اتفاق يسهل نشر قوات خاصة تابعة لـ«الحرس الوطني» الروسي في البلد الجار، بهدف «حفظ النظام ومكافحة الجريمة». ونشرت البوابة الإلكترونية الحكومية لبيلاروسيا، التي تنشر عادة المعاهدات والاتفاقات الموقعة

منظمات حقوقية تعد قضيته مؤشراً على وضع حرية التعبير

تركيا: استمرار حبس عثمان كافالا بتهمة التجسس والضلوع بالانقلاب الفاشل

ومن الواضح بمن التقيت وابن التقيت، وجميع سفرياتي خارج تركيا شافة، والمنظمات غير الحكومية التي أتواصل معها معرفة تماماً أيضاً. ولغث كافالا إلى أنه التقى الأكاديمي الأميركي هنري باركي، في اجتماع مع ممثلي الحكومة، «وإستثناء لقاء جمعني معه بالصدفة في لقاء عام، لم أجر حتى محادثة أو مكالمة هاتفية معه، على الرغم مما ورد في لائحة الاتهام من أن هاتفي وهاتف باركي كانا قد أرسلنا إشارات له مرات عدة، من منطقة واحدة قريبة من مكنتي في (مؤسسة الأناضول الثقافية) التي تقع في منطقة تحيط بها الفنادق في إسطنبول».



محكمة إسطنبول قررت أمس استمرار حبس رجل الأعمال الناشط الحقوقي عثمان كافالا (أ.ب)

وترى منظمات حقوق الإنسان الدولية قضية كافالا، الذي وصفه إردوغان بأنه «ممثل جورج سورس التركي» مؤشراً على وضع حرية التعبير في عهد إردوغان الذي حكم تركيا كرهينة للوزراء ثم رئيساً للبلاد منذ عام 2003.

وكان كافالا، رجل الأعمال المولود في باريس، عضواً مؤسساً لمنظمة «المجتمع المفتوح» التي أسسها جورج سورس، كما ترأس «مؤسسة الأناضول الثقافية»، التي تعمل على تعزيز العلاقات بين الثقافات المختلفة من خلال الفنون. وأعيد توقيف كافالا قبل أن يتمكن من مغادرة قاعة المحكمة، التي برزته في فبراير الماضي من تهمة محاولة قتل في نظام الاستوري، بنهم جديدة بالنسجس ومحاولة الإطاحة بالنظام الدستوري في عملية الانقلاب الفاشلة عام 2016، ودعت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إلى «الإفراج الفوري عن كافالا» للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

(جيزي) من منظمة المجتمع المفتوح التي أسسها جورج سورس في أميركا. وتم توجيه هذا الاتهام إلى يانتي كنت اهدف من وراء ذلك إلى الإطاحة بالحكومة، دون أي دليل على علمي بما سيحدث في (جيزي) من قبل». وأضاف: «على الرغم من عدم وجود أي موارد مالية، فقد تم الإصرار على أنني قمت بتحويل أحداث (جيزي)، وبعد ما يقرب من 3 سنوات، قضت محكمة الجنايات في إسطنبول ببراءتي وجميع المتهمين، لكن النيابة تحاول تبرير تهمة التجسس ضدني على أساس لائحة اتهام (جيزي) التي ثبتت براءتي مما جاء فيها». وتابع كافالا في إفادته أمام المحكمة: «بعد عارضت الانقلابات العسكرية خلال رحلاتي للخارج،

استخدم المؤتمر كغطاء لتسويق محاولة الانقلاب ضد إردوغان مع كافالا. وتضمنت لائحة الاتهام أيضاً بيانات من أجهزة هواتف محمولة حددت موقعه وكافالا في أحياء إسطنبول نفسها في الوقت ذاته. وشير المدافعون عن حقوق الإنسان إلى أن مثل هذه البيانات ليست ذات صلة وسبق أن قضت المحكمة الدستورية بعدم قبولها. ووصف باركي الاتهام الموجهة إليه بأنها «مهزلة من الدرجة الأولى». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية في بيان أرسله من الولايات المتحدة: «ليس لديهم أي دليل ضدي ولا يمكن أن يكون لديهم واحد، لذلك فهم يخشون الأمر برمته». وبعد أن قرأ القاضي لائحة

وفي حال إدانته بتهمة الضلوع في محاولة قلب النظام الدستوري عبر محاولة الانقلاب الفاشلة، سيحكم على كافالا، الذي رفض إردوغان بشدة فكرة الإفراج عنه، بالسجن مدى الحياة. وتحمل تهمة التجسس عقوبة بالسجن 20 سنة إضافية. ويجري النظر في قضيته إلى جانب قضية الأكاديمي الأمريكي المولود في تركيا هنري باركي، وهو عضو سابق في فريق وضع السياسات في وزارة الخارجية الأميركية ويعيش في الولايات المتحدة ويحكم غيابياً. وتستنند الاتهامات ضد باركي إلى مؤتمر نظمه بنشان إيران في فندق على جزيرة قبالة إسطنبول تزامناً مع محاولة الانقلاب عام 2016. وتقول لائحة الاتهام إن باركي

أقررة: سعيد عبد الرازق قررت محكمة في إسطنبول استمرار حبس رجل الأعمال الناشط الحقوقي البارز عثمان كافالا، بناءً على طلب الإعاء العام التركي خلال جلسة الاستماع الأولى التي عقدت أمس (الجمعة)، في محكمة الجنايات في إسطنبول للنظر في اتهامه بالتجسس والضلوع في محاولة الانقلاب والضمير التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 والتي تتهم السلطات حركة «الخدمة» التابعة للاداعة فتح الله غولن بتدبيرها. ومثل كافالا (63 عاماً)، الناشط البارز في المجتمع المدني التركي، أمام المحكمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من محبسة في سجن «سيفلري» شديد الحراسة في غرب إسطنبول، في وقت تدرس فيه المحكمة الدستورية العليا في البلاد ما إذا كان توقيفه، المستمر من دون إداة لأكثر من 3 سنوات، قانونياً، كما تؤكد منظمات حقوقية دولية أن محاكمته الجديدة تندرج في إطار جهود الرئيس رجب طيب إردوغان، لقمع أي صوت معارض.

أقررة: سعيد عبد الرازق قررت محكمة في إسطنبول استمرار حبس رجل الأعمال الناشط الحقوقي البارز عثمان كافالا، بناءً على طلب الإعاء العام التركي خلال جلسة الاستماع الأولى التي عقدت أمس (الجمعة)، في محكمة الجنايات في إسطنبول للنظر في اتهامه بالتجسس والضلوع في محاولة الانقلاب والضمير التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016 والتي تتهم السلطات حركة «الخدمة» التابعة للاداعة فتح الله غولن بتدبيرها. ومثل كافالا (63 عاماً)، الناشط البارز في المجتمع المدني التركي، أمام المحكمة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من محبسة في سجن «سيفلري» شديد الحراسة في غرب إسطنبول، في وقت تدرس فيه المحكمة الدستورية العليا في البلاد ما إذا كان توقيفه، المستمر من دون إداة لأكثر من 3 سنوات، قانونياً، كما تؤكد منظمات حقوقية دولية أن محاكمته الجديدة تندرج في إطار جهود الرئيس رجب طيب إردوغان، لقمع أي صوت معارض.

مفاوضات «الساعات الأخيرة» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي

بروكسل، «الشرق الأوسط» دخل المفاوضات البريطانيون والأوروبيون في «الساعات الأخيرة» من سعيهم للتوصل إلى اتفاق تجاري بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الجمعة، منقسمين بشدة حول مسالة حقوق الصيد البحري. ونسبه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى أن «الوضع يبدو صعباً، فثمة هوة ينبغي ردمها. لقد بدلنا الكثير، ونأمل أن يطرح الأوروبيون في الاتحاد الأوروبي (...) شيئاً ما على طاولة» المفاوضات قبل أقل من أسبوعين على خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بروكسل.

وتعتبر لندن أن مطالب الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصيد غير «مقبولة». وتعد هذه القضية شديدة الأهمية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك فرنسا وهولندا وإسبانيا، وقد قال الأوروبيون مراراً وتكراراً إنه لن يكون هناك اتفاق تجاري دون التنازل عن هذه النقطة.

وتسرى بروكسل أن على الطرفين بذل «جهد حقيقي وملموح». وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، للبرلمان الأوروبي، «إنها لحظة الحقيقة. لم يتبق لدينا سوى القليل من الوقت، بضع ساعات فقط لإيجاد هذه المفاوضات». بعد بداية الأسبوع التي انسمت بتناقل حذر بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق، يبدو أن التوافق قد تحسنت. واعتبر الخبير في مجموعة «أوراسيا»، مجنتي رحمن، أن «تساؤم» جونسون التكتيكي، في

بروكسل، «الشرق الأوسط»

محاولة لانتزاع تنازلات اللحظة الأخيرة من الأوروبيين». وأضاف «أن تأجيل الاتفاق حتى آخر لحظة يمثل أيضاً ميزة تقليص تدقيقه إلى الحد الأدنى» من قبل البرلمان البريطاني. وطالب البرلمان الأوروبي بأن يطع على نص أي اتفاق بحلول يوم الأحد على أبعد تقدير، فيما تقول حكومة المملكة المتحدة إنها لن تسمح للمحادثات بتجاوز موعد 31 ديسمبر (كانون أول). ويعد مغادرتها رسمياً هوة ينبغي ردمها. لقد بدلنا الكثير، ونأمل أن يطرح الأوروبيون في الاتحاد الأوروبي (...) شيئاً ما على طاولة» المفاوضات قبل أقل من أسبوعين على خروج بريطانيا من السوق الأوروبية الموحدة، حسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من بروكسل.

وتعتبر لندن أن مطالب الاتحاد الأوروبي المتعلقة بالصيد غير «مقبولة». وتعد هذه القضية شديدة الأهمية بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك فرنسا وهولندا وإسبانيا، وقد قال الأوروبيون مراراً وتكراراً إنه لن يكون هناك اتفاق تجاري دون التنازل عن هذه النقطة.

وتسرى بروكسل أن على الطرفين بذل «جهد حقيقي وملموح». وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، للبرلمان الأوروبي، «إنها لحظة الحقيقة. لم يتبق لدينا سوى القليل من الوقت، بضع ساعات فقط لإيجاد هذه المفاوضات». بعد بداية الأسبوع التي انسمت بتناقل حذر بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق، يبدو أن التوافق قد تحسنت. واعتبر الخبير في مجموعة «أوراسيا»، مجنتي رحمن، أن «تساؤم» جونسون التكتيكي، في

15 قتيلاً جميعهم أطفال بانفجار في شرق أفغانستان

عن القرآن الكريم في مقاطعة جيلان. وأكد هذه الحصيلة المتحدث باسم شرطة الولاية أحمد خان سيرت. وأفسد المتحذشان أيضاً، بإصابة عشرين شخصاً آخر، بينهم أطفال، بجروح جراء الانفجار. وقال جمعة زاده، إن المنطقة التي وقع فيها الانفجار خاضعة لسيطرة حركة «طالبان». وغالباً ما تقع مواجهات بين «طالبان» والجيش الأفغاني في ولاية غزني. وأواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، قتل 30 عسكرياً في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة ضد إحدى قواعد الجيش.

كابل، «الشرق الأوسط» ارتفعت حصيلة انفجار وقع أمس (الجمعة)، على مقربة من مكان كانت تقام فيه مراسم دينية في مدينة غزني شرق أفغانستان، إلى 15 قتيلاً، جميعهم أطفال، بالإضافة إلى عشرين جريحاً، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر إدارية وأخرى في الشرطة. وقال المتحدث باسم حاكم ولاية غزني وحيد الله جمعة زاده، إن «15 طفلاً قُتلوا». وأوضح أن الدراجة التي كانت محملة بالمفجرات، انفجرت على مقربة من منزل كان يجتمع فيه أشخاص للمشاركة في محاضرة

الموسطة والثانوية. وخطفوا من ثانوية كانكارا الحكومية للبنين في ولاية كاتسبنا، في عملية تبنتها في وقت لاحق جماعة بوكو حرام، التي تنشط عادة في شمال شرقي البلاد على بعد مئات الكيلومترات نحو الشرق. ونشر مسلحو بوكو حرام مقطع فيديو يظهر فيه عشرات التلاميذ المخطوفين. وقال فتى في الفيديو بدأ وجهه مخدوشاً ومغطى بالغبار، إنه من بين 520 تلميذاً مخطوفاً من جانب «جماعة الشكوى» نسبة للزعيم التاريخي لبوكو حرام. وفي هذا الفيديو، أكدت بوكو حرام بلسان فتى يبلغ جوالى 14 عاماً، أن بعض المخطوفين قُتلوا، وبدا الأطفال ومعظمهم صغار في السن، منهكين للغاية. وسجل جزء من الشريط، الذي نُشر عبر القنوات التقليدية التي

الإفراج عن مئات التلاميذ المخطوفين في نيجيريا



مئات من التلاميذ النيجيريين الفرج عنهم في مقر حكومي بولاية كاتسبنا أمس (رويترز)

عدد التلاميذ الفرج عنهم 344. ويقول سكان مبلون إن عدد الأطفال المخطوفين يتجاوز 500. وكتب الرئيس محمدو بخاري في تغريدة «إنه الإفراج هائل لكل

تجمعوا في مقر البرلمان المحلي «لقد عانيت جسدياً وعقلياً ونفسياً لكن يجب أن تعرفوا أننا نحن أيضاً (عائيتنا)، وأهلكم أكثر». وأضاف «بالنسبة لهؤلاء الأطفال، هذه الحادثة تستلكن جزءاً من تاريخهم ومن مسأراهم نحو سن الرشد، أنا واثق من أنهم سيذكرونها طوال حياتهم». وأفاد صحافيون في وكالة الصحافة الفرنسية في المكان بأن عائلات اجتمعت صباح الجمعة في المدينة بانتظار عودة أطفالها. وقالت أم تلميذ يبلغ 18 عاماً «عندما اتصل ابني أمس وقال لي أمي هذا أنا، قلت في نفسي الحمد لله، الحمد لله، كنت سعيدة جداً».

وفي وقت سابق، أعلن مستشار الرئيس الإفراج عن التلاميذ من دون تحديد عددهم الدقيق. وبعد ذلك، قدر مساعد حاكم الولاية إبراهيم كاتسبنا لوكالة الصحافة الفرنسية

كاتسبنا (نيجيريا) «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن السلطات المحلية في ولاية كاتسبنا في شمال غربي نيجيريا استقبلت صباح أمس الجمعة أكثر من 300 تلميذ من أصل أكثر من 500 يقول سكان محليون إنهم خطفوا منذ أسبوع من جانب مسلحين وأفرج عنهم ليلاً. ووصل الأطفال على متن حافلات وشاحنات إلى مقر إقامة حاكم الولاية، ويبدو منهكين وكانت وجوههم مغطاة بالغبار وساروا من دون أحذية إلى قاعة الاستقبال حيث كان في انتظارهم عدد كبير من المسؤولين بينهم الحاكم أمينو بيلو مساري.

وقال الحاكم أمام الأطفال الذين

داخل هذا الموقع الذي حير الخبراء والسياسيين. ووردت أول إشارة إلى مجمع مباني «كاتسبون» في ضواحي جنوب غربي بيونغ يانغ في عام 2018 من قبل فريق محللين على أنه موقع محتمل لمنشأة لتخصيب اليورانيوم، سراً، لاستخدامه في صنع قنابل نووية. لكن التقرير الذي أطلعت عليه «رويترز»، قبل نشره أمس الجمعة يوضح أن صور الأقمار الصناعية تظهر أن المنشأة تصنع مكونات أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم، وليس القيام بعمليات التخصيب.

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قالت الحكومة الإثيوبية، أمس (الجمعة)، إنها رصدت عشرة ملايين بير (260 ألف دولار أمريكي) مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن مكان الرعاء الفارين للقوات المتمردة في إقليم تيغراي في شمال البلاد. وأعلنت محطة «إي بي سي»، التي تدبرها الدولة، نبأ المكافأة التي تهدف للمساعدة في القبض على زعماء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، ثم نشرته لجنة الطوارئ الحكومية المكلفة بالتعاون مع الوضع في الإقليم في تغريدة.

برلمان غانا «العلق» يضع رئيس البلاد أمام فترة رئاسية صعبة

أكرا - واشنطن - «الشرق الأوسط» فاز حزب المعارضة الرئيسي في غانا بالمقعء المتبقى في الانتخابات التشريعية، ليعادل عدد المقاعد نفسه الذي فاز بها الحزب الحاكم، وهو ما سيفرض برلماناً معلقاً، حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ»، لأبناء. وحسب أرقام مفوضية الانتخابات في غانا، تمكن حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» من تحقيق الفوز في دائرة سن ويست بشرق البلاد، ليحصل حزب المعارضة الرئيسي على 137 مقعداً من إجمالي مقاعد البرلمان البالغ عددها 275. وأوردت وكالة الأنباء الألمانية أن المفوضية ذكرت أنه تم تأجيل الإعلان عن نتيجة الفائز في هذه الدائرة الانتخابية أسبوعاً بسبب نزاع بين الأحزاب الرئيسية. وأعيد انتخاب الرئيس نانا أكوفو - ادو من الحزب الوطني الجديد الحاكم بفوزه على منافسه منذ فترة طويلة جون ماهاما من حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» في الانتخابات التي أجريت يوم 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي. ويحتل حزب «المؤتمر الوطني الديمقراطي» بأغلبية 62.7 في المائة في البرلمان المنتهية ولايته. وسيقف البرلمان المعلق عائقاً أمام جهود الرئيس ادو لتعمل بشكل حاسم من أجل استعادة التوازن لاقتصاد البلاد المتضرر من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد.

وأفادت وكالة «رويترز»، التي أوردت الخبر، بأن من المعتقد أن زعماء «الجبهة الشعبية» يخططون في الجبال منذ سيطرة القوات الاتحادية على عاصمة الإقليم في 28 نوفمبر (تشرين الثاني). وقالوا إنهم يواصلون القتال. ولم يتسكن لـ«رويترز» الوصول لهم للتعبير منذ أكثر من أسبوع. ويعتقد أن الالاف قتلوا قريبا في قرابة مليون شخص من منازلهم أثناء الضربات الجوية والمعارك البرية في تيغراي الشهر الماضي. وأثار النزاع مخاوف بين الحلفاء الدوليين لإثيوبيا بشأن احتمال زعزعة الاستقرار في ثاني أكبر دولة أفريقية من حيث عدد السكان. وكشفت وثيقة خاصة بالاتحاد الأوروبي، أطلعت عليها «رويترز»، يوم الأربعاء، أن الاتحاد أرجأ مدفوعات لدعم الميزانية الإثيوبية تقدر بنحو 90 مليون يورو بسبب قلق التكتل بشأن الأزمة هناك. وإثيوبيا نقل دبلوماسي في منطقة مضطربة، حيث تضم مقر الاتحاد الأفريقي، كما أن مشاركة قواتها مهمة في يعتني حفظ السلام في الصومال وجنوب السودان. وسيطر القوات الاتحادية على ميكي، عاصمة إقليم تيغراي، في 28 نوفمبر. وتسيطر الآن على المدن الرئيسية في المنطقة. وعادت بعض خدمات الكهرباء والهواتف إلى المدينة في الأيام الماضية بعد انقطاع تام للاتصالات منذ بدء هجوم القوات الاتحادية في الرابع من نوفمبر الماضي.

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» قالت الحكومة الإثيوبية، أمس (الجمعة)، إنها رصدت عشرة ملايين بير (260 ألف دولار أمريكي) مكافأة لمن يدلي بمعلومات عن مكان الرعاء الفارين للقوات المتمردة في إقليم تيغراي في شمال البلاد. وأعلنت محطة «إي بي سي»، التي تدبرها الدولة، نبأ المكافأة التي تهدف للمساعدة في القبض على زعماء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، ثم نشرته لجنة الطوارئ الحكومية المكلفة بالتعاون مع الوضع في الإقليم في تغريدة.

الصين تدعو أميركا إلى الحوار بدل العقوبات

بيكين - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس (الجمعة)، إن على الولايات المتحدة اختيار طريق الحوار والتشاور مع الصين بدل انتهاج طريق العقوبات الأحادية «غير المقبول» ضد الشركات الصينية. وحث وانغ، الولايات المتحدة، على الكف عن «ابتذال مفهوم الأمن القومي» و«مواصله القمع العشوائي للشركات الصينية»، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقال وانغ في كلمة لمنتدى ركز أساساً على حالة العلاقات الأميركية - الصينية، «نحتاج لاعتماد الحوار والتشاور بدل العقوبات». وأكدت واشنطن، أمس، أنها ستضيف عشرات الشركات الصينية، بينها أكبر شركة في البلاد في صناعة اأشياء الموصلات، إلى القائمة السوداء، في خطوة هي الأحدث في جهود الرئيس دونالد ترمب لتسديد سياسته تجاه الصين.

الصين تدعو أميركا إلى الحوار بدل العقوبات

بيكين - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس (الجمعة)، إن على الولايات المتحدة اختيار طريق الحوار والتشاور مع الصين بدل انتهاج طريق العقوبات الأحادية «غير المقبول» ضد الشركات الصينية. وحث وانغ، الولايات المتحدة، على الكف عن «ابتذال مفهوم الأمن القومي» و«مواصله القمع العشوائي للشركات الصينية»، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقال وانغ في كلمة لمنتدى ركز أساساً على حالة العلاقات الأميركية - الصينية، «نحتاج لاعتماد الحوار والتشاور بدل العقوبات». وأكدت واشنطن، أمس، أنها ستضيف عشرات الشركات الصينية، بينها أكبر شركة في البلاد في صناعة اأشياء الموصلات، إلى القائمة السوداء، في خطوة هي الأحدث في جهود الرئيس دونالد ترمب لتسديد سياسته تجاه الصين.

موجز

الصين تدعو أميركا إلى الحوار بدل العقوبات

بيكين - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس (الجمعة)، إن على الولايات المتحدة اختيار طريق الحوار والتشاور مع الصين بدل انتهاج طريق العقوبات الأحادية «غير المقبول» ضد الشركات الصينية. وحث وانغ، الولايات المتحدة، على الكف عن «ابتذال مفهوم الأمن القومي» و«مواصله القمع العشوائي للشركات الصينية»، حسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقال وانغ في كلمة لمنتدى ركز أساساً على حالة العلاقات الأميركية - الصينية، «نحتاج لاعتماد الحوار والتشاور بدل العقوبات». وأكدت واشنطن، أمس، أنها ستضيف عشرات الشركات الصينية، بينها أكبر شركة في البلاد في صناعة اأشياء الموصلات، إلى القائمة السوداء، في خطوة هي الأحدث في جهود الرئيس دونالد ترمب لتسديد سياسته تجاه الصين.

منشأة في كوريا الشمالية ربما تنتج أجهزة لتخصيب اليورانيوم

سيول - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «رويترز»، عن تقرير جديد قوله إن منشأة كورية شمالية غامضة قرب بيونغ يانغ ربما تنتج مكونات تستخدم في صناعة القنابل النووية، ليقدم أدلة توضح ما يجري

سيول - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة «رويترز»، عن تقرير جديد قوله إن منشأة كورية شمالية غامضة قرب بيونغ يانغ ربما تنتج مكونات تستخدم في صناعة القنابل النووية، ليقدم أدلة توضح ما يجري

منذ مطلع هذا القرن لم يعد التمدد الكثيف للحالة «اللاتينية» (أو الهسبانيكية) في الولايات المتحدة الأميركية مقصوراً على المدن الكبرى، مثل نيويورك ولوس أنجلوس وميامي حيث تتعايش اللغتان الإنجليزية والإسبانية تقريباً على قدم المساواة، بل أصبحت هذه الحالة متغلغلة في العمق الأمريكي أيضاً. إذ بات مألوفاً أن نرى جاليات المهاجرين من بلدان أميركا اللاتينية تتردد على المدارس والكنائس الخاصة بها، وتصدر صحافتها وتدير إذاعاتها وقنواتها التلفزيونية باللغة الإسبانية. وكانت التقديرات الديمغرافية تشير منذ سنوات إلى أن المتحدثين من أصول لاتينية لن يلبثوا أن يصبحوا الأقلية الأكثر عدداً، كما حصل في

الانتخابات الرئاسية الأخيرة للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة التي شارك فيها أكثر من 32 مليون لاتيني، يشكلون 13,3 في المائة من مجموع الناخبين، علماً بأن العدد الإجمالي للجالية اللاتينية يزيد على 60 مليوناً. في انتخابات العام 2016 الرئاسية، استطاع المرشح (ثم الرئيس) الجمهوري دونالد ترمب، بفضل اقتراحه الشهير ببناء جدار فاصل على الحدود مع المكسيك، استنهاض مشاعر الناخبين البيض الذين منحوه فوزاً ثميناً، ولو بفارق ضئيل في عدد من الولايات الحاسمة. وكان من الطبيعي، بعد الهجوم الذي شنته ترمب على الجاليات اللاتينية في تلك الحملة الانتخابية، والأهمية المتزايدة لهذه الجاليات في المشهد الانتخابي،

وسط انقسام غير مسبوق في المشهد السياسي

كتلة الأصوات اللاتينية باتت حاسمة في الحسابات الانتخابية الأميركية



ولقد دلت الاستطلاعات في أوساط الجاليات اللاتينية على أن اهتماماتها تتدرج في الأولويات من أزمة «كوفيد 19» إلى التامين الصحي وفرص العمل والرواتب، قبل مشكلات الهجرة وقضايا العدالة الاجتماعية.

ضالة مشاركتهم السياسية

كذلك، تفيد الدراسات الإحصائية التي أجريت في الولايات المتحدة منذ ثمانينات القرن الماضي أن نسبة مشاركة اللاتينيين في الانتخابات كانت دائماً دون مشاركة المجموعات العرقية الأخرى، فبينما يشارك البيض والسود بنسبة تتجاوز عادة 60 في المائة، لا تزيد مشاركة اللاتينيين على 48 في المائة. وكانت حملة بايدن الانتخابية قد أعريت عن قلبها من تدني نسبة إقبال اللاتينيين على المشاركة في الانتخابات المسبقة عبر البريد قبل 4 أيام من موعد الانتخابات مقارنة بالناخبين البيض والسود. وعليه، صعدت أنشطتها لتعبئتهم، خاصة في الولايات التي يمكن لأصواتهم أن ترجح كفة الفوز فيها، مثل فلوريدا وأريزونا وبنسلفانيا. فإذ اتُمرت جهود المسكر الديمقراطي في الشوط الأخير من الحملة الانتخابية لتعبئة الناخبين اللاتينيين بما يكفي للفوز في عدد من الولايات التي تسمى «مفتاحية»، لكن الديمقراطيين عجزوا عن قلب المعادلة التقليدية في تكساس، كما عاودوا، واصطدموا بحاجز الكتلة الكوبية والفنزويلية اليمينية في ولاية فلوريدا... حيث تصوتت عادة لصالح المسكر الجمهوري، وضد كل الذين تصفهم بـ«التقدميين».

الجدير بالذكر أن المسكرين الجمهوري والديمقراطي كانا تضاعف نسبة النمو عند التصويت في الانتخابات تكاد تساوي نسبة النمو عند التصويت في الانتخابات الأولى التي سبقتها. وإذا كان التاريخ يشهد من حيث العبودية والعنصرية والتمييز هو الذي يجمع بين الناخبين السود، فإن دوافع الهجرة اللاتينية بعدما تجاوز عدد الناخبين اللاتينيين عدد الناخبين السود (الأفروأميركيين) لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، باتت من المؤكد أن نشأت المنافسة أكثر في المستقبل على استقطاب هذه الكتلة الناخبة التي باتت يطلق عليها مُسمى «العلاقة النامية»، والحال أن التقديرات الديمغرافية الأميركية تشير راهناً إلى أن نسبة النمو السكاني بين اللاتينيين تكاد تضاعف نسبة النمو عند التصويت في الانتخابات الأولى التي سبقتها. وإذا كان التاريخ يشهد من حيث العبودية والعنصرية والتمييز هو الذي يجمع بين الناخبين السود، فإن دوافع الهجرة اللاتينية

انتقدت شخصيات ديمقراطية أخرى حملة بايدن «البطيئة والمتأخرة» لاستقطاب الصوت المناهض للمهاجرين، مع أنها في نهاية المطاف أنقذت مبعثراً قياسيياً على الإعلانات المرئية والمسومة بالبلغة الإسبانية، بلغت 20 مليون دولار أميركي، مقابل 9 ملايين دولار أنفقتها حملة ترمب.

لا ضمانات لأحد

في هذا الاتجاه، اعترف بعض الذين أشرفوا على حملة بايدن الانتخابية بالتقصير في التواصل والتفاعل مع الجاليات المتحدرة من أصول لاتينية في تكساس وفلوريدا. ودعا هؤلاء إلى الإسراع في معالجة هذا التقصير وإرساء استراتيجية بعيدة الأمد في ضوء الفارق الضئيل الذي أعطى الفوز للحزب الجمهوري في هاتين الولايتين المهمتين، مقابل فوز الحزب الديمقراطي في ولايات أخرى بفضل الصوت اللاتيني.

مثلاً، تقول ماريسا فرنكو، الناشطة اللائينية البارزة في الحزب الديمقراطي التي كانت المديرية التنفيذية لحملة بيرني ساندرز في الانتخابات الأولية: «إن تاييدنا لبائدين هو تاييد خصمنا وليس لانتخاب مخلص لنا. تريد الحزب الديمقراطي أن يقترّب أكثر من الطبقة العاملة والمهاجرين والأقليات

جذرية في استراتيجيتهما لاستقطاب الصوت اللاتيني. بعدما كان الديمقراطيون يراهنون طوال سنوات على النمو الديمغرافي، ويعتبرون أن الصوت اللاتيني المتنامي بمعدل مليون ناخب إضافي كل سنة سيصعب في غالبية الساحقة لصالحهم على غرار الصوت الأسود، استفاقوا على واقع مختلف. إذ اكتشفوا أن الصوت اللاتيني يخضع، هو أيضاً، لمعادلات التشرد والتأرجح التي يخضع لها الصوت الأبيض.

وفعلاً، تفيد بعض الاستطلاعات أنهم ليسوا بقلة بين الناخبين اللاتينيين أولئك الذين يؤيدون خطاب ترمب المتطرف في موضوع الهجرة، وهذا من باب الحرص على مصالحهم والخشية من تدهور أوضاعهم بسبب المنافسة. يضاف إلى ذلك أن المتحدثين من أصول لاتينية

شخصيات «لاتينية» بارزة حالياً

● مجلس الشيوخ: السيناتور الجمهوري تيد كروز (تكساس - من فلوريدا) من أصل كوبي، والسيناتور الجمهوري ماركو روبيو (بومبينيديز - نيو جيرسي) من أصل مكسيكي، والسيناتور الديمقراطي كاترين كورتيز ماستو (نيفادا) من أصل مكسيكي، يضاف إليهم السيناتور المنتخب حديثاً بن راي لوهان، وهو ديمقراطي من أصل مكسيكي فاز في انتخابات ولاية نيو مكسيكو.

● حكام الولايات: الحاكمة ميتيل لوهان غريشام، وهي ديمقراطية من أصل مكسيكي، تتولى منصب حاكم ولاية نيو مكسيكو منذ مطلع 2019. خلفاً لحاكمه ولاية أخرى، هي سوزانا مارتينيز. ● المحكمة العليا للولايات المتحدة: القاضي سونيلا سونومايور (من أصل بورتوريكي)، وهي أول قاضية من أصل لاتيني تبتغ في هذه المحكمة.

● استقطاب عدد من مشاهير الأغنية والسينما المتحدثين من أصول لاتينية. وفي المقابل، ركز الجمهوريون في حملتهم على وصف ترمب للديمقراطي بـ«الاشتراكيين»... وعلى إحدى مقولات بايدن بأنه في حال انتخابه سيكون «أحد أكثر الرؤساء تقدمية في تاريخ الولايات المتحدة»، مرفقين بصوره في رسائلهم الدعائية صوراً للرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو والرئيسين الفنزويليين اليساريين السابق والحالي أوغو تشافيز ونيكولاس مادورو. بل إن ترمب جال في ولاية فلوريدا إبان حملته الانتخابية تحت شعار «مناضلون ضد الاشتراكية»، مؤكداً أنه طالما هو في البيت الأبيض لن يسمح بان تصعب الولايات المتحدة «دولة اشتراكية».

تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلدان المنشأ، وأيضاً بتنوع الثقافات والتجارب السياسية، الأمر الذي يقتضي تنوع الخطاب السياسي الذي يستهدف استقطاب الصوت اللاتيني لترجيح الكفة في الانتخابات.

فإن 60 في المائة من اللاتينيين هم دون سن 33 من العمر، و40 في المائة من الناخبين دون الـ30، وغالبية هؤلاء لا تتابع وسائل الإعلام المرئية والمسومة التقليدية باللغة الإسبانية، ولذا لجأ الديمقراطيون والجمهوريون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتوجيه رسائلهم الانتخابية باللغة الإسبانية، مستخدمين لهجات وكتابات مختلفة حسب المناطق الجغرافية، مثل الكتلة الكوبية في الولاية التي توجهت إليها في الانتخابات في فلوريدا، أو الكتلة المكسيكية في تلك الموجهة إلى أريزونا.

خطاب لكل مسكر

حملة بايدن الموجهة إلى الناخب اللاتيني ركزت على تشبيه منافسه دونالد ترمب بـ«الحكام المستبدّين» الذين تعاقبوا على السلطة في بلدان أميركا اللاتينية، ونجحت في

هذا، ومن أصل 60 مليون أميركي لاتيني يعيش في الولايات المتحدة، يقم 8 ملايين في ولاية كاليفورنيا التي تجمع أكبر عدد من «الأصوات الناخبة» بين الولايات الأميركية. ويصوت اللاتينيون عادة في هذه الولاية لصالح الديمقراطيين، فعلاً، حصل بيل كلينتون على 73 في المائة من أصواتهم في انتخابات العام 1996. غير أن نسبة إقبال هؤلاء على الاقتراع تبقى متدنية، ولم تتجاوز أبداً 47 في المائة. ويقول باحثون إن فوز دونالد ترمب في انتخابات العام 2016 وحصوله على 33 في المائة من أصوات الناخبين اللاتينيين رغم ما صدر عنه من انتقادات وشكائم في حقهم - حيث وصفهم مراراً بأنهم «مجموعات من القتلة والمغتصبين» - دفع بالديمقراطيين إلى إعادة نظر

بمواقفهم تجاه الناخبين اللاتينيين، وقد انتقدت سياسة الحزب تجاه الناخبين اللاتينيين، وقالت: «لا اعتقد أن حزينا قام يوماً بعمل جدي في هذا المجال. ولا أدري كيف تقبل مجموعة الأقليات السكانية بهذا الاهتمام الموسمي العابث الذي ينتهي بمجرد إقفال صناديق الاقتراع». أيضاً،

هم في الغالب من المتدبّنين الذين تجذبهم السياسات الاجتماعية المحافظة، وبخاصة، تلك التي تسير اليوم في ركب الكنيسة الإنجيلية الجديدة (الإيفانجيليكالز) واسعة النفوذ في صفوفهم. وكانت النجمة اللاتينية الصاعدة في صفوف الحزب الديمقراطي الكنديروا أوكاسيو - كورتيز، وهي ناشئة يسارية متحمسة عن ولاية نيويورك في مجلس النواب الأميركي، قد انتقدت سياسة الحزب تجاه الناخبين اللاتينيين، وقالت: «لا اعتقد أن حزينا قام يوماً بعمل جدي في هذا المجال. ولا أدري كيف تقبل مجموعة الأقليات السكانية بهذا الاهتمام الموسمي العابث الذي ينتهي بمجرد إقفال صناديق الاقتراع». أيضاً،

دوافع الهجرة اللاتينية تختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بلدان المنشأ

66

الصوت اللاتيني: تنوع متعدد الخلفيات... واتجاهه غير مضمون مستقبلاً

بسيط (أكثر بقليل من 100 ألف صوت من أصل 9 ملايين صوت تقريباً) في ولاية فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

ولكن في المقابل الأخر، كانت ولاية أريزونا، التي تصوتت عادة لصالح المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.

المرشح الجمهوري، تنضخ إلى قافلة الولايات «الديمقراطية»، بفضل التحالف فلوريدا التي كان يتوقع فوزاً ساحقاً فيها بعدما مال الصوت اللاتيني في مدينة ميامي وضواحيها لصالح منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. لكنه بعد 4 سنوات تمكّن من الفوز بفارق مريح (نحو 375 ألف صوت) في هذه الولاية التي تعتبر الأكثر تقيلاً بين الولايات الأميركية، ولقد عزز فوزه بفضل أصوات الناخبين المتحدثين من أصول كوبية وفنزويلية وكولومبية.



مدفّر القرار في قضية روسيا الذي يعرض الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) والرياضيين الزنهيين لخسارة موقعة... في هذه المرحلة من قضية المنشطات الدنيئة التي ترعاها الدولة الروسية، والتي تمتد الآن لما يقرب من عقد من الزمان، ليس هناك أي عزاء في هذه النتيجة الضعيفة والمخففة. الإفلات مرة أخرى من عواقب ذات مغزى تتناسب مع الجرائم، ناهيك عن الخطر الحقيقي، هو ضربة كارثية للرياضيين الزنهاء، وسلامة الرياضة، وسيادة القانون.



مدير القرار في قضية روسيا الذي يعرض الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) والرياضيين الزنهيين لخسارة موقعة... في هذه المرحلة من قضية المنشطات الدنيئة التي ترعاها الدولة الروسية، والتي تمتد الآن لما يقرب من عقد من الزمان، ليس هناك أي عزاء في هذه النتيجة الضعيفة والمخففة. الإفلات مرة أخرى من عواقب ذات مغزى تتناسب مع الجرائم، ناهيك عن الخطر الحقيقي، هو ضربة كارثية للرياضيين الزنهاء، وسلامة الرياضة، وسيادة القانون.



مدير القرار في قضية روسيا الذي يعرض الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) والرياضيين الزنهيين لخسارة موقعة... في هذه المرحلة من قضية المنشطات الدنيئة التي ترعاها الدولة الروسية، والتي تمتد الآن لما يقرب من عقد من الزمان، ليس هناك أي عزاء في هذه النتيجة الضعيفة والمخففة. الإفلات مرة أخرى من عواقب ذات مغزى تتناسب مع الجرائم، ناهيك عن الخطر الحقيقي، هو ضربة كارثية للرياضيين الزنهاء، وسلامة الرياضة، وسيادة القانون.



مدير القرار في قضية روسيا الذي يعرض الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) والرياضيين الزنهيين لخسارة موقعة... في هذه المرحلة من قضية المنشطات الدنيئة التي ترعاها الدولة الروسية، والتي تمتد الآن لما يقرب من عقد من الزمان، ليس هناك أي عزاء في هذه النتيجة الضعيفة والمخففة. الإفلات مرة أخرى من عواقب ذات مغزى تتناسب مع الجرائم، ناهيك عن الخطر الحقيقي، هو ضربة كارثية للرياضيين الزنهاء، وسلامة الرياضة، وسيادة القانون.

قالوا

بعد إجراء الكويت انتخاباتها العامة الأخيرة، شكّل الشيخ صباح الخالد الصباح أول حكومة في عهد الأمير نواف الأحمد الجابر الصباح، ولقد عينَ الشيخ حمد جابر العلي السالم الصباح، السفير السابق لدى المملكة العربية السعودية، نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع في التشكيلة الجديدة التي ضمت 15 وزيراً. وتعد الحكومة الجديدة للشيخ صباح الخالد، إذ إنه كلف بتشكيل الحكومة الأولى يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكانت الأقصر عمراً بين الحكومات الكويتية، لأن فترتها انتهت في ديسمبر (كانون الأول)، تزامناً مع موعد الانتخابات البرلمانية، وفقاً لما ينص عليه الدستور الكويتي.

وزير الإعلام السابق عاد إلى الحكومة الكويتية من أوسع أبوابها

حمد جابر العلي الصباح... وزير دفاع بقفزات دبلوماسية



الكويت: ميرزا الخويلدي

وكيل وزارة مساعد لشؤون التجهيز الخارجي بوزارة الدفاع ورئيس هيئة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وتولى بين عامي 2003 و2006 منصب مدير مكتب ولي العهد الراحل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، بدرجة وكيل وزارة. منذ فبراير (شباط) 2007 إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 شغل الشيخ حمد منصب سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية، وذلك قبل أن يتقلد أول منصب وزاري في عام 2011، حين تمّ تعيينه وزيراً للإعلام في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 حتى شهر فبراير 2012، وهنا تجدر الإشارة إلى أن والده الشيخ جابر العلي السالم الصباح كان ثالث وزير إعلام في الكويت، وأطول الوزراء عهداً بين الذين تعاقبوا على هذا الوزارة، ذلك أنه تولى وزارة الإعلام من مارس (آذار) عام 1964 حتى 4 مارس (آذار) عام 1981.

66

حين غادر منصب السفير في الرياض قال: «ستظل المملكة في قلبي ووجداني»

99

سيرة شخصية يتحدر الشيخ حمد جابر العلي السالم الصباح من الأسرة الحاكمة في الكويت، وهو الابن العاشر للشيخ جابر العلي السالم الصباح (1928 - 1994). ولقد تلقى تعليمه الجامعي في جامعة الكويت، ومنها حصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية عام 1989. بدأ الشيخ حمد على الأثر حياته العملية باحثاً سياسياً في مكتب وزير الداخلية الكويتي، بين عامي 1989 و1991، ثم بين عامي 1991 و1993 عمل في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. وخلال الفترة بين عامي 1993 و1997 عمل في سفارة الكويت بإيطاليا. بعد ذلك تولى الشيخ حمد بين عامي 1998 و2001 منصب

رحلة قصيرة مع الحكومات الكويتية

هذه الحكومة الثانية للشيخ صباح الخالد الحمد الصباح (من مواليد 1953)، وهي الحكومة الـ37 في تاريخ الكويت، حيث تعود أول وزارة في تاريخ الكويت السياسي إلى عام 1962، وترأسها أمير البلاد آنذاك الشيخ عبد الله السالم الصباح وشكلت في يناير (كانون الثاني) عام 1962. ومنذ يناير عام 1963 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) 1965 ترأس أمير البلاد الـ12 صباح السالم الصباح الوزارات الثانية والثالثة والرابعة. وبعد ذلك ترأس الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الحاكم الـ13 للبلاد الوزارات الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة، التي امتدت فتراتهما بين شهري

ديسمبر (كانون الأول) 1977. أما الأمير الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، فقد ترأس 11 وزارة، امتدت من الوزارة العاشرة في فبراير (شباط) عام 1978 حتى الوزارة الـ20 التي شكّلت في فبراير (شباط) عام 2001. ثم في يوليو (تموز) عام 2003، ترأس أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الوزارة الـ21 في تاريخ الكويت، التي استمرت حتى وفاة الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح. وعلى الأثر ترأس الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح (سبع وزارات) هي الـ22 والـ23 والـ24 والـ25 والـ26 والـ27 والـ28 في تاريخ الكويت السياسي، وذلك خلال الفترة بين فبراير (شباط) عام 2006 وحتى ديسمبر (كانون الأول) عام 2011، ومن ثم ترأس الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح

دولة لشؤون مجلس الوزراء، وشامر علي صباح السالم الصباح وزياراً للداخلية، والدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح وزياراً للخارجية، والدكتور باسل حمود حمد الصباح وزياراً للصحة، وخليفة حمادة وزياراً للمالية، والدكتور نواف الياسين وزياراً للعدل. كذلك، ضمت التشكيلة الحكومية الجديدة تعيين كل من الدكتور علي المصفي وزياراً للتربية وزياراً للتعليم العالي، والدكتورة رنا عبد الله عبد الرحمن الفارس وزياراً للشؤون العامة وزير دولة لشؤون البلدية، ومحمد عبد الطيف الفارس وزياراً للنفط وزياراً للكهرباء والماء، وعبد الرحمن المطيري وزياراً للإعلام وزياراً لشؤون الشباب، ومبارك سالم مبارك الحريص وزياراً لشؤون مجلس الأمة، وعيسى الكندري وزياراً للشؤون الإسلامية والأوقاف، وعبد الله معرفي وزياراً للإسكان وزير دولة لشؤون الخدمات، وفصل المدلل وزياراً للصناعة والتجارة.

وزارات الـ29 والـ30 والـ31 والـ32 والـ33 والـ34، وذلك في الفترة بين ديسمبر (كانون الأول) عام 2011 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ثم في يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، شكّل الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح الحكومة الـ36، مدشناً بذا بداية دخوله «نادي رؤساء الحكومات»، وليصبح خامس شخصيّة تتولى منصب رئيس الوزراء منذ عام 1962. وأخيراً، في يوم 14 ديسمبر (كانون الأول) 2020، شكّل الشيخ صباح الخالد حكومته الثانية بعد الانتخابات البرلمانية التي أجريت في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

الحكومة الجديدة

أصدر أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، مرسوماً أميرياً بعد ثمانية أيام من استقالة الحكومة السابقة، في أعقاب انتهاء انتخابات مجلس الأمة. وتضمن المرسوم الأميري تعيين كل من حمد جابر العلي الصباح نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع، وأنس خالد ناصر الصالح نائباً لرئيس مجلس الوزراء

ولقد أدى الوزراء الجدد اليمين الدستورية أمام الأمير الشيخ نواف الأحمد الصباح في قصر بيان، بحضور رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد، وعدد من كبار المسؤولين بالدولة الأميرية الكويتية. تجدر الإشارة إلى أن الأمير كان قد أصدر مرسوماً أميرياً بإعادة تكليف رئيس الحكومة الكويتية المستقيلة، الشيخ صباح الخالد بتشكيل الحكومة الجديدة، ووفق الأصول المعمول بها نص المرسوم الأميري على تعيينه مع تكليفه ترشيح أعضاء الوزارة الجديدة وعرض أسمائهم على الأمير، لإصدار مرسوم تعيينهم؛ وذلك بعد أن تقدم باستقالته إلى الأمير إعمالاً لأحكام المادة 57 من الدستور الكويتي، التي أوجبت إعادة التشكيل الوزاري عند بدء كل فصل تشريعي لمجلس الأمة.

الاقتصاد... المهم الأول

تقع على عاتق كل من الحكومة الجديدة، وكذلك البرلمان الجديد المنتخب، مسؤولية تنفيذ التشريعات الكفيلة بالإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد، في المرحلة الجديدة التي يقودها الأمير نواف الأحمد الصباح. ومن المعروف أن تواتر الخلاف والجمود بين الحكومة والبرلمان أدبياً في السنوات الماضية إلى تغيير حكومات متعاقبة وحل البرلمان، ما عرقل الاستثمارات والإصلاح الاقتصادي والمالي. أيضاً، لا شك في أن المهم الأول في المرحلة المقبلة سيكون المهم الاقتصادي، إذ يواجه الاقتصاد الكويتي، الذي يبلغ حجمه قرابة 140 مليار دولار أميركي، عجزاً بقيمة 46 مليار دولار هذا العام. ومن أولويات الحكومة إقرار مشروع قانون سيتيح للكويت الاقتراض من أسواق الدين العالمية.

الآن، بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع، يعود الشيخ حمد الجابر مجدداً إلى هذه الوزارة التي عمل فيها بين عامي 1998 و2001، حين تولى منصب وكيل وزارة مساعد لشؤون التجهيز الخارجي بوزارة الدفاع وهيئة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. وتولى بين عامي 2003 و2006 منصب مدير مكتب ولي العهد الراحل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، بدرجة وكيل وزارة. منذ فبراير (شباط) 2007 إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 شغل الشيخ حمد منصب سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية، وذلك قبل أن يتقلد أول منصب وزاري في عام 2011، حين تمّ تعيينه وزيراً للإعلام في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) 2011 حتى شهر فبراير 2012، وهنا تجدر الإشارة إلى أن والده الشيخ جابر العلي السالم الصباح كان ثالث وزير إعلام في الكويت، وأطول الوزراء عهداً بين الذين تعاقبوا على هذا الوزارة، ذلك أنه تولى وزارة الإعلام من مارس (آذار) عام 1964 حتى 4 مارس (آذار) عام 1981.



قراءة في حصيلة الانتخابات النيابية الكويتية الأخيرة

انه يحق لأعضاء الحكومة التصويت، كونهم يُعتبرون أعضاء في مجلس الأمة، ويجوز للحكومة التصويت، أو الامتناع عن التصويت، أو ترك الخيار لأعضائها، وترك التصويت المتضامن. ولكن الأصل أن للوزراء حق التصويت ويحكمهم مبدأ التضامن، أي التصويت كفريق. ويقول مراقبون إن الحكومة منحت بالتالي 15 صوتاً للرئيس مرزوق الغانم، لكن أيضاً كان هناك عدد وازن من النواب المتحالفين ضده انقلبوا على تحالفهم لصالحه في اللقطات الأخيرة. ومعلوم أن الأمير الشيخ نواف الأحمد كان استبق الجدل الذي شهدته انتخابات الرئاسة بالتحذير من الخلافات؛ فقال في افتتاح أعمال المجلس: «لا وقت لتصفية الحسابات». ومن ثم، حث البرلمان للعمل على الحكومة حتى يضع برنامجاً إصلاحياً شامل، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها البلاد، محذراً من المخاطر والتحديات الإقليمية، إذ قال: «لم يعد هناك متسع لهدر الجهد والوقت والإمكانات في ترف الصراعات وتصفية الحسابات وافتعال الأزمات».

الغانم رئيساً له، رغم تكتل النواب المحسوبين على المعارضة وآخرين ليبراليين منادين بالإصلاح لسحب الدعم منه. ويُعيد الانتخابات جرت اجتماعات تنسيق أعلن بعدها عن رض صفوف النواب المطالبين بتغيير رئيس مجلس الأمة وانتخاب بديل عنه، هو النائب بدر الحميدي، وقالوا إن الكتلة المؤيدة للحميدي تضم 38 نائباً. غير أن مرزوق الغانم تمكن من تحقيق الفوز بحصوله على 33 صوتاً، في حين حصل منافسه الحميدي على 28 صوتاً مقابل 3 أصوات باطلية، لتدخل الساحة الكويتية بعدها في سجالات وتبادل اتهامات بالغدر والحنث باليمين من قبل النواب الذين تعاهدوا على الإطاحة بالغانم. في مطلق الأحوال، كشف فوز الغانم هشاشة المعارضة ونشئت صفوفها، كما كشف أيضاً أن الحكومة ما زالت متمسكة به ولديها الثقة بقيادةه للمجلس؛ إذ إنه تمكن بدعم أعضاء الحكومة من العودة إلى سدة الرئاسة مجدداً. وهنا تجدر الإشارة، إلى



أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد أثناء إلقاء خطابه في افتتاح أعمال الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الأمة (كويتا)

جديدة، وكان الشعب يريد سماع موسيقى متعددة النغمات». **صلمة الرئاسة** في اليوم الأول لانعقاد المجلس تمّ انتخاب مرزوق

الناخبين على أداء المجلس السابق ورغبتهم في تغيير الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية والخدماتية. إلا أن الخير الدستوري الدكتور محمد القبلي يرى أن التغيير ما زال شكلياً؛ إذ يلاحظ أن «بعض

للمرة الثانية على التوالي في ضمان التمثيل داخل مجلس الأمة، وخسر هذا الخيار مرشحيه في الدائرتين الثانية والثالثة فهد المسعود وحمد العبيد. أيضاً، لم يحالف الحظ أحد رموز هذا التيار النائب محمد هايف، في حين نجحت «حرس» الإخوان في الفوز بثلاثة مقاعد في البرلمان، رغم خسارة النائب عبد الله فهاد. وفي الوقت نفسه، حافظ التمثيل الشيعي في المجلس على ستة نواب، ثلاثة منهم في الدائرة الأولى، وناخبان في الثانية وناظر عن الدائرة الثالثة، وحاز النائب حسن جوهر (المحسوب على الاتجاه الليبرالي) المركز الأول في دائرته، وهو يرئسي فريقاً في ست دورات برلمانية سابقة، وأستاذ بالعلوم السياسية في جامعة الكويت بحمل درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية. لكن هل كان التغيير حقيقياً وكاشفاً عن إرادة الإصلاح؟ عن هذا السؤال يجيب الحلل السياسي الدكتور عابد المناع فيقول: «هذا مؤشر على غضب

نائباً جديداً للقبلة البرلمانية، من أصل 50 نائباً يمثلون أعضاء المجلس. لقد تنافس في هذه الانتخابات 326 مرشحاً، بينهم 29 سيدة، موزعين على خمس دوائر، لاختيار 50 عضواً لتمثيلهم في البرلمان وفق نظام الصوت الواحد، وتمثلت أولى بوادر التغيير في وصول الشباب لمجلس الأمة، حيث جرى انتخاب 30 عضواً في المجلس دون سن الخامسة والأربعين، ما قد يشكل مؤشراً للتغيير والإصلاحات. أما ثاني بوادر التغيير فتمثلت بتراجع القوى التي حكمت سيطرتها على المجلس. في المقابل، فإن وجوهاً جديدة أخرى تمثل قوى دينية وقبيلية أعادت تمركزها في المجلس الجديد. وعلى هذه القوى يتمحور اهتمام المراقبين، خاصة فيما يتعلق باختيار الجدية في دعم الإصلاح. أيضاً كان لافتاً خلو البرلمان الجديد من التبعثر السياسي، وتراجع النواب المحسوبين على التيارات الإسلامية، إذ أخفق نواب من «التجمع الإسلامي السلفي»

حدثان مهمان شهدتهما الكويت في الأسابيع الأخيرة من عام 2020 العاصف بجائحة «كوفيد - 19»، هما: رحيل أميرها المقرب إلى شعبه، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والانتخابات النيابية التي جاءت بعاصفة التغيير ولكنها لم تشبع نهم المطالبين بالإصلاح. في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، غادر المشهد الرجل الأكثر تصاققاً بذاكرة الكويتيين، ورائد الدبلوماسية وخبير السياسة وتقليباتها... الشيخ صباح الأحمد عن 91 سنة، أمضى أكثر من سبعين سنة منها في العمل السياسي. ومع بداية العهد الجديد، جاءت انتخابات مجلس الأمة، التي حققت، رغم ظروف جائحة «كوفيد - 19» مشاركة غير متوقعة تجاوزت نسبة الـ60 في المائة، وكشفت عن الحماسة الشعبية لدفع عربة التغيير للأمام. وبالغفلة جاء التغيير عاصفاً، إذ تمكن الناخبون من أحداث تغيير بنسبة أكثر من 60 في المائة، مع دخول 31

تثبيت موقعها على الخريطة كواحدة من أكثر الدول تقدماً علمياً وابتكاراً بعد أن نجحت بأن تكون الأولى التي قدمت للعالم لقاحاً ضد فيروس «كورونا»، بفضل علمين ألمانيين من أصول مهاجرة تركية. ونجحت كذلك بفرض نفسها كوسيط دبلوماسي في الكثير من أزمات الشرق الأوسط، من ليبيا إلى تركيا واليونان وإيران، وحتى داخل الاتحاد الأوروبي، إن بدرجات نجاح متفاوتة.

ويعيد بذلك ألمانيا إلى الواجهة في دورها داخل الاتحاد مع كل ما يحمله هذا التطور من تحديات ومخاوف لألمانيا لأسباب تاريخية. وهو العام كذلك الذي سيشهد بداية النهاية لعلاقات ألمانية - أميركية متوترة شهدت تدهوراً غير مسبوق في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي سيغادر البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) القادم. وتغادر ألمانيا هذا العام أيضاً بإنجازات غير قليلة. فهي أعادت

إذا كان العام الجاري قد أثبت أنه عام مفصلي في القرن الحادي والعشرين في كل أنحاء العالم بسبب وباء «كورونا»، فإن العام المقبل سيكون حتماً عاماً مفصلياً في ألمانيا. فهو العام الذي سيشهد نهاية عهد المستشار أنجيلا ميركل التي تحكم البلاد منذ 15 عاماً، رغم أن خلفتها ما زال مجهولاً حتى الآن. وهو العام الذي سيشهد نهاية قصة بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي،

وسط الموجة الجديدة من «كوفيد-19»... واستراتيجية مكافحته

ترتيب أولويات في ألمانيا خلال الشهور الأخيرة من حكم ميركل

الضيف، سيصار إلى إرسال اللقاحات إلى عيادات الأطباء الذين سيكون بمقدورهم تلقيح السكان مباشرة. ومع أن ألمانيا حريصة على البقاء تحت مظلة الاتحاد الأوروبي لجهة الحصول على تراخيص وحيازة وتوزيع اللقاحات، إلا أنها تتوقع كذلك أن تحظى بـ«أفضلية» معينة على باقي الدول كون اللقاح طور في مختبر ألماني وحظي تطويره بتمويل كبير من الحكومة الألمانية.

وخلال الشهر الماضي، قال وزير الصحة الألماني بيانس شيبان، بعد إعلان الاتحاد الأوروبي عن التعاقد مع شركتي بيونتك وفايزر للحصول على 300 مليون جرعة، إنه يتوقع أن تحصل ألمانيا على 100 مليون جرعة.

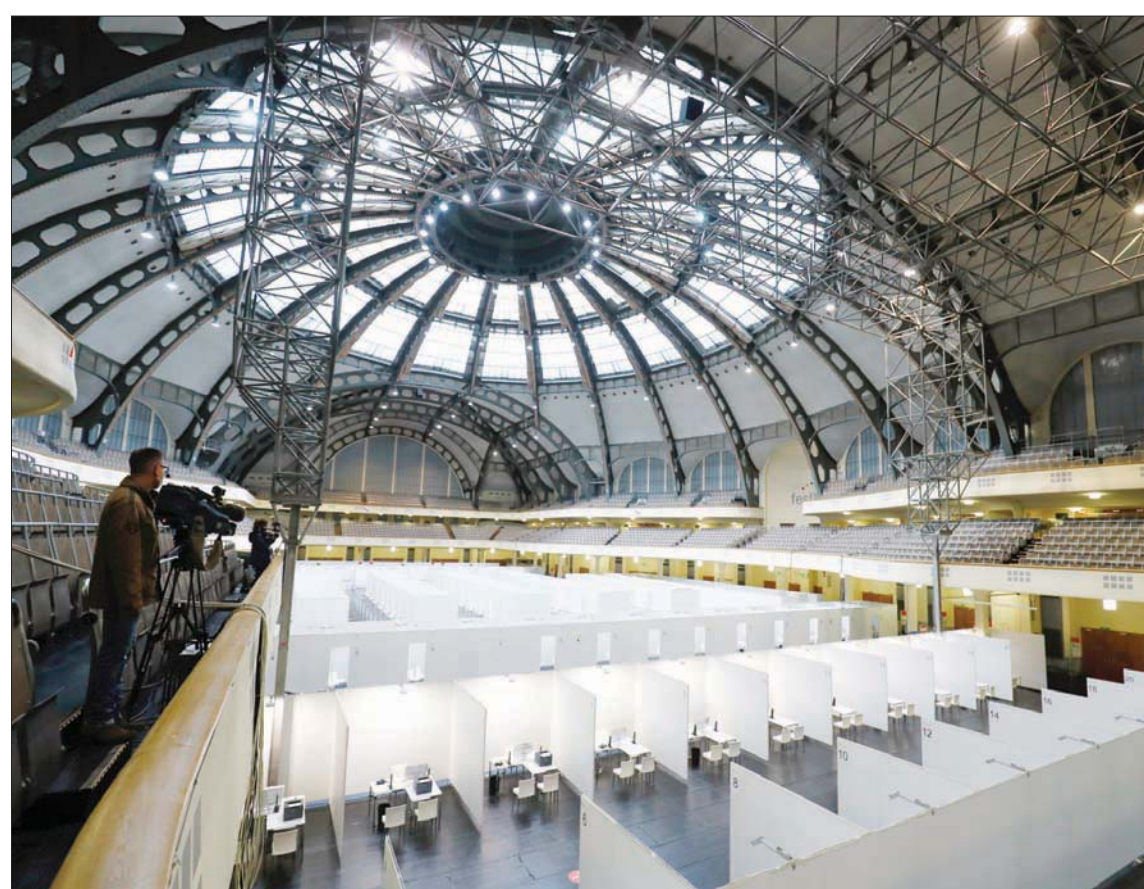
ويمكن تلقيح 50 مليون شخص بهذه الجرعات، كون كل شخص سيحتاج إلى جرعتين من اللقاح بفارق 20 يوماً بينهما. ويقول الخبراء إن تلقيح 60 في المائة إلى 70 في المائة من السكان سينتج مناعة جماعية ضد الفيروس. وفي حال وافق 70 في المائة من السكان على تلقي اللقاح - الذي سيكون اختيارياً - تكون ألمانيا قد نجحت بخلق هذه المناعة. وحتى الآن تشير استطلاعات الرأي، إلى أن 35 في المائة سيأخذون اللقاح لدى توافره، بينما يقول 32 في المائة إنهم قد يأخذونه، مقابل 27 في المائة يرفضون ذلك، أما الباقي فلم يقرروا بعد.

في أي حال، إلى أن تصل ألمانيا إلى خلق هذه المناعة الجماعية، تظل أمامها أشهر طويلة من التعايش مع الفيروس ومحاولة إبقاء أعداد الإصابات تحت السيطرة. وكانت الأمور في الأونة الأخيرة - كما يظهر - قد بدأت تخرج عن السيطرة مع امتلاء أسرة العناية المركزة وتسجيل مئات الوفيات يومياً. وهذا واقع لم تشهده ألمانيا في الموجة الأولى، ما دفع بميركل أخيراً لإلقاء خطاب في «بونستاغ» - وصفه البعض بأنه الأكثر عاطفية في تاريخ حكمها - حثت فيه الألمان على تخفيف الاختلاط من أجل خفض أعداد الوفيات التي وصلت إلى 560 وفاة في يوم واحد. ولعل تجاوب الألمان مع ميركل، قد يحدّد ما إذا كانت ستغادر منصبها بعد 9 أشهر... وشعبيتها داخل ألمانيا في أعلى مستوياتها أم لا.

عردت وزيرة العدل المجرية جوديت فارغا على تويتر - بوسع المستشار ميركل القول إنها نجحت بإقناع وارسو ويودابست بالموافقة على هذه الميزانية المهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وكما كتبت صحيفة «دي فيلت» الألمانية، كان على ميركل أن تظهر بأنها قادرة على حل الخلاف المتمثل بمعارضة المجر وبولندا «لأن الأمر فقط لتعاون أوروبي (أي ميراث ميركل)، فهي تغادر منصبها بعد 9 أشهر، وقد تكون هذه القمة واحدة من أهم قمم القادة الأوروبيين طوال فترة حكمها.

(كوفيد-19) يبقى التحدي الأول

ولكن أمام كل هذه التحديات، فإن مواجهة فيروس (كوفيد-19) ستبقى في طليعة اهتمامات ألمانيا التي تسعى لتعاون أميركي وليس فقط لتعاون أوروبي لمواجهة الجائحة والأوبئة المستقبلية. وفي الورقة الاستراتيجية الأوروبية، تريد أوروبا تعاوناً أكبر مع الولايات المتحدة في مجالات مكافحة انتشار الأوبئة وتبادل معلومات أسرع في هذا الخصوص، وتخزين معدات طبية بشكل مشترك. وعلى وقع كل هذا، تبدأ ألمانيا مطلع العام الجديد عملية التطعيم الجماعي ضد الفيروس. وتتوقع وزارة الصحة أن يحصل لقاح شركة بيونتك / فايزر على موافقة مرجعيات الأدوية الأوروبية منتصف الشهر الجاري، منصف الشهر الجاري، على أن تبدأ عملية التطعيم مطلع العام المقبل. ووضعت الحكومة الاتحادية خطة لعملية التلقيح، ووزعتها على الولايات التي ستكون مسؤولة عن اللوجستيات ... من التخزين إلى توظيف الطواقم الطبية اللازمة. الحكومة الفيدرالية ستوزع جرعات محدّدة لكل ولاية، على أن تبدأ المرحلة الأولى بمنح اللقاح لمن هم فوق الثمانين في مراكز مخصصة لذلك. وستستعين بعض الولايات بمراكز تلقيح متنقلة لتطعيم المسنين في دور الرعاية. وفي المرحلة الأولى، كذلك، سيتلقى اللقاح العاملون في القطاع الطبي في مجالات معينة، ثم العاملون والطواقم الطبية في دور المسنين، وفي المرحلة الثانية التي تتوقع السلطات الصحية أن تبدأ في



أيضاً، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سييسلط ألمانيا للصعود بدورها على الصعيدين العسكري والسياسي، وهذا أمر تقفاده ألمانيا خوفاً من عودة صورتها القديمة كـ«الدولة القوية المسيطرة على أوروبا» كما كانت قبل الحرب العالمية الثانية. وهي تحاول جاهداً أن تستعص عن ذلك، بتفعيل دبلوماسيتها خارج أوروبا، وداخلها. ولقد نجحت، مثلاً، في الأيام الماضية بإقناع المجر وبولندا بالموافقة على «حل وسط» اقترحه الصين فيما يتعلق بالتكنولوجيا والتجارة و«الامن السيبراني» وغيرها. وحسب الدبلوماسي الألماني، فإن الكثير سيصبح مرتبطاً بهذه العلاقة بين واشنطن وبكين. وما يعنيه

الولايات ألمانيا الأمنية وفي سياق متصل، بالنسبة للورقة الاستراتيجية التي تريد أوروبا أن تقدمها لإدارة بايدن، ثمة إشارة للتعاون على مواجهة الصين فيما يتعلق بالتكنولوجيا والتجارة و«الامن السيبراني» وغيرها. وحسب الدبلوماسي الألماني، فإن الكثير سيصبح مرتبطاً بهذه العلاقة بين واشنطن وبكين. وما يعنيه

كانت تفعل في البداية - بل باتت تسعى لربطها بموقف الإدارة الأميركية الجديدة التي تعهدت بأن تكون أكثر حزماً من إدارة ترمب حيال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ومع أن ألمانيا تحفست الصعداء لانتخاب بايدن، بعد الخلافات الكثيرة مع الإدارة الجديدة، مشروع غاز «نورد ستريم2»، مثلاً، الذي فرضت إدارة ترمب عقوبات عليه، سيبقى محل خلاف مع إدارة بايدن التي تعارضه هي أيضاً... خاصة لأنه يزيد من اعتماد برلين على النفط الروسي. كذلك سيبقى الإنفاق الدفاعي الألماني محل انتقاد من واشنطن مع أن طريقة الانتقاد قد تختلف، فلا تحمل طابع الهجوم الشخصي على ميركل، كما كان يفعل ترمب. ومع أن ألمانيا تعي أن هذه العلاقات باقية، فإن حماسها للتعامل مع إدارة بايدن لم تقل. إذ وصف بيتر فتبخ، السفير الألماني السابق إلى واشنطن، انتخاب بايدن بأنه «هبة من الله لألمانيا». وتابع «العلاقات الثنائية وصلت إلى الحضيض في عهد ترمب، وأن ألمانيا والمستشارة كانا هدفه المفضل». ثم أضاف «كل هذا انتهى الآن، وستشهد

من ناحية أخرى، لن يكون انتخاب خليفة ميركل الحدث الوحيد المهم لألمانيا في يناير المقبل. فالقيادة في برلين ترتقب تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ولايته الرئاسية، وستسعى مع الاتحاد الأوروبي لفتح صفحة جديدة في العلاقات عبر الأطلسي، مع تقديم ورقة «شراكة استراتيجية» جديدة له تحدد معالم التعاون بين الطرفين.

بكلام آخر، تنتظر برلين تسلم بايدن منصبه لفتح ملفات دولية كثيرة أمامه. ففي الملف الإيراني، يتاهب الأوروبيون وشركاؤهم في الاتفاق النووي الموقع مع إيران لعقد اجتماع في العاصمة النمساوية فيينا. وينتظر أن تبحث خلال الاجتماع مقاربة الإدارة الأميركية الجديدة لإيران، وكيفية حث قادتها على العودة للاتفاق الذي كان الرئيس دونالد ترمب قد تركه في العام 2018، وأعاد فرض العقوبات عليها.

إزاء تركيا، تبدو ألمانيا، كذلك، مترددة في إعطاء موقف حازم من تدخلاتها في المنطقة واستفزازاتها لليونان وقبرص، بانتظار تبلور توجهات إدارة بايدن في هذا الملف. ورغم استمرار دفع برلين باتجاه الحوار مع تركيا وتفادي العقوبات، فهي لم تغد تعارض فكرة العقوبات - كما

الباهظة الثمن، فإن سمعته تضررت ولم يعد المرشح الأكثر ترجيحاً لخلافة ميركل. ومن ثم، عاد إلى طليعة السباق رجل الأعمال فريدريش ميرز، الذي يحمل صفة ميررير لميركل بعدما تسببت بنفيه بعيداً عن الحياة السياسية طوال عقد من الزمن. بل حتى النائب نوربرت نوتغن، الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب (البوندستاغ) سابقاً في السابق إلى الزعامة فالمستشارية. وفي حال اختيار الحزب ميرز، الذي ينتمي للحزب الأكثر يمينية في الحزب، فإن ألمانيا قد تكون مقبلة على تغيرات كثيرة، وبخاصة إذا غدا ميرز المستشار الجديد بعد الانتخابات العامة المقبلة في سبتمبر (أيلول) 2021.

العلاقات مع واشنطن والاتفاق النووي الإيراني

من ناحية أخرى، لن يكون انتخاب خليفة ميركل الحدث الوحيد المهم لألمانيا في يناير المقبل. فالقيادة في برلين ترتقب تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن ولايته الرئاسية، وستسعى مع الاتحاد الأوروبي لفتح صفحة جديدة في العلاقات عبر الأطلسي، مع تقديم ورقة «شراكة استراتيجية» جديدة له تحدد معالم التعاون بين الطرفين.

بكلام آخر، تنتظر برلين تسلم بايدن منصبه لفتح ملفات دولية كثيرة أمامه. ففي الملف الإيراني، يتاهب الأوروبيون وشركاؤهم في الاتفاق النووي الموقع مع إيران لعقد اجتماع في العاصمة النمساوية فيينا. وينتظر أن تبحث خلال الاجتماع مقاربة الإدارة الأميركية الجديدة لإيران، وكيفية حث قادتها على العودة للاتفاق الذي كان الرئيس دونالد ترمب قد تركه في العام 2018، وأعاد فرض العقوبات عليها.

إزاء تركيا، تبدو ألمانيا، كذلك، مترددة في إعطاء موقف حازم من تدخلاتها في المنطقة واستفزازاتها لليونان وقبرص، بانتظار تبلور توجهات إدارة بايدن في هذا الملف. ورغم استمرار دفع برلين باتجاه الحوار مع تركيا وتفادي العقوبات، فهي لم تغد تعارض فكرة العقوبات - كما

برلين؛ واعدة بهنام

لا يبدو حالياً في ألمانيا بأن هناك ما يشغل الحكومة والإعلام أكثر من جائحة (كوفيد-19) والأضرار الاقتصادية الناجمة عنه. فهي تقع فيها الحكومة بعجز مالي بسبب التعويضات الكبيرة التي تقدمها للشركات والأفراد المتضررين من الإغلاق طوال هذا العام. ولكن تطوير شركة «بيونتك» الألمانية للقاح ضد الفيروس وبدء اعتماده في بريطانيا، وقريباً في أوروبا، أظهر أن «النور قد بدأ فعلاً يظهر في نهاية النفق»، كما قالت ميركل نفسها.

مع بدء ظهور هذا «النور»، يمكن لألمانيا أن تعود لتتركز على مسائل أخرى مهمة كانت تجاهلها هذا العام، وأنها

انتخاب خليفة ميركل في منتصف شهر يناير المقبل، بعدما تاجل هذا الاستحقاق السياسي مرتين بسبب الجائحة. ويذكر أنه في أبريل (نيسان) الماضي، حين كان من المفترض أن يجتمع المندوبون الالف وواحد في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي لانتخاب رئيس الحزب، كان أرمين لاشيت، رئيس حكومة ولاية الراين الشمالي وستفاليا والمرشح المفضل لدى ميركل، في الطليعة. ولكن حينذاك كان نقشي الفيروس في قمة الموجة الأولى.

وبالتالي، أجلت الانتخابات إلى أكتوبر (تشرين الأول)، ثم أجلت ثانية من أكتوبر إلى يناير بعدما بدأت الموجة الثانية في الجائحة في الخريف الماضي. في الواقع، منذ أبريل (نيسان) الماضي، تغير الكثير في المعركة على خلافة ميركل. لاشيت، الذي غالباً ما نُظر إليه على أنه «الخيار الأضمن» لإكمال مسيرة ميركل، ما عاد المرشح المفضل... على الأقل بالنسبة للناخبين في الحزب. إذ لفته العديد من الفصائح منذ الربيع الماضي، بدأت بسوء إدارته لأزمة الجائحة في ولايته، ووصلت أخيراً إلى فضيحة منح الولاية عقداً لصنع كمادات واقية طبية بقيمة تزيد على 42 مليون يورو إلى شركة الليسة تتعاون مع ابن لاشيت الذي يعرض ثباتها على صفحته على إنستغرام. ورغم نفي لاشيت وجود أية «معاملة خاصة» خلف منح الشركة الاتفاقيه

كيف ستعايش ميركل مع عهد بايدن؟



والاستخباراتية والتقنية وغيرها بين الولايات المتحدة والمانيين الخطر القرصنة والتجسس. حتى الآن ترفض ميركل الضغوط الأميركية فيما يتعلق بالصين وشبكة «5 جي». إلا أنه قد يكون عليها إعلان موقف واضح من الأمر في حال أرادت فعلاً تقوية العلاقة الاستراتيجية مع واشنطن، حسب الورقة الأوروبية التي يريد الاتحاد الأوروبي طرحها على إدارة بايدن، وتخصن دعوات لتعميق التبادل المعلوماتي والاستخباراتي والتكنولوجي. وهذا أمر أصلا قد تشترطه واشنطن على بروكسل قبل تعميق علاقاتها أكثر بدول الاتحاد وبألمانيا. ورغم أن الفترة التي تمضيها ميركل مع بايدن قصيرة نسبياً، فإنها قد تحدد شكل العلاقة بين البلدين طوال فترة عهد بايدن.

السياسي. وللعلم، بعد الكونغرس الأميركي لعقوبات إضافية على المشروع، ومن المتوقع أن إقرارها في عهد بايدن ما لم تعلن ميركل تخليها عن «نورد ستريم 2»، الذي يثير استياء الاتحاد الأوروبي كذلك. أما المجال الثاني فيتعلق بالصين، التي تربطها علاقات اقتصادية قوية بألمانيا والاتحاد الأوروبي. غير أنها علاقات تسببت أيضاً بتوتر مع واشنطن خلال السنوات الماضية، خاصة بسبب تمسك برلين بالسماح للصين بالمنافسة على بناء شبكة 5 جي» للإنترنت في البلاد. وتحذر واشنطن من ذلك، كونها تعتبر أن الحكومة الصينية تتحكم بشركة هواوي، التي تريد ألمانيا السماح لها ببناء الشبكة. وتدعي واشنطن أن بكين ستمستخدم الشبكة لتوسيع عملياتها التجسسية في أوروبا... ما سيعرض تبادل المعلومات الأمنية

● قد تكون المستشار الألمانية أنجيلا ميركل من أكثر الزعماء الأوروبيين ارتياحاً لفوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية. ذلك لأن دونالد ترمب لم تكن ودية منذ البداية. بيد أن ميركل التي عاصرت منذ قيادتها ألمانيا عام 2005، ثلاثة رؤساء أميركيين، لن تكمل مع الرئيس الرابع الـ 45 في شهر فقط قبل أن تغادر منصبها وتتقاعد كما كانت أعلنت قبل عامين.

مع هذا، سيكون أمام ميركل هذه الأشهر القليلة المقبلة مهمة صعبة بإعادة بناء الثقة بين ألمانيا والولايات المتحدة، وذلك في مجالين، على الأقل كانا السبب الرئيسي في العديد من الخلافات بين برلين وواشنطن إبان عهد ترمب. ولقد نجحت ميركل بالمرآة فيهما، وعلى الأرجح سيكمل بايدن المقاربة نفسها فيهما.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرقف الأوسط
مجلة البحث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم



جنوب البلاد وتوحدت البلاد. هذا الزعيم هو كتاب أسطورة لا يقدر الزمان على مسح صفحاته. رحل دون ضجيج وبلا صور له تعلق على الصور أو أفلام ومهرجانات تحيي ذكراه إقليميا وعالميا وهو يستحق كل ذلك وأكثر. شجرة ضمير الوطن، يزرعها الرجال في قلوبهم ويسقيها جلد النضال المتواصل بلا استئصال ووحدته المعتدي المحتل. حارب اليابان وفرنسا وأميركا وتلك جميعها قوة ضاربة لا قبل لشعب فقير منقسم على مواجهتها. هل صنع هوشي منه كينونة الشعب فيتنامي وجعله قوة تعتقد الحربة والاستقلال ووحدته الوطن والقتال المتواصل من أجل تحقيقها، أم أن الوطن هو من ولد الزعيم والقائد الأسطورة؟ لا ينفض أحدهما عن الآخر، الأرض والبذرة كائن واحد عندما تحدهما روح الوطن في طور الولادة. الزاهد الفقير الذي طاف الدنيا بحثاً عن لقمة العيش وروافد الفكر ليتحول إلى عقل تصنع بقوة شعبه أسطورة تحترف مسيرة الانتصارات المتواصلة.

محمد الرميجي



السنياريويها هنا متعددة، فقد ذهب بايدين إلى العودة السريعة إلى ذلك الاتفاق من الجناح الذي تريه إيران في الحصول عليها هي «دول الخليج» كلها أو بعضها؛ والتردد الأميركي الذي لم يصحبها العطب، جدار العزل وانعدام الثقة. يذهب بايدين ملفاً «الصورايخ الباليستية» و«التدخل في شؤون دول الجوار»، وفي هذا السيناريو يأخذ الولايات المتحدة في هوة «الإبترزاز الإيراني»، الذي لن تنتهي مفاوضاته ولا حتى بعد الأربع سنوات التي من المتوقع أن يبقى بايدين فيها رئيساً. فسقف التقدم هنا محدود جداً نتيجة الهوة العميقة في عدم الثقة بين الجانبين. وإذا انشغلت الإدارة في ملفات أخرى كملف الصين مثلاً وما تمثله من وجهة نظر الإدارة من تحديات، فإن بقاء الملف الإيراني معلقاً هو احتمال أقرب يرى البعض أن الملف النووي الإيراني وإن شكّل هاجساً لدى الغرب والولايات المتحدة، إلا أن الأولوية للمنطقة هي التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية»، وهو تدخل أصاب عدداً من الدول العربية باختلالات من الصعب علاجها، بل إن «الدولة» بمعناها الحديث قد اختفت في

آخر الكلام:

تناقض «الموجة العريضة» من الديمقراطيين، حيث إن أصواتهم عالية ليست حقوق الإنسان في عدد من الدول، ولكن ينتفي هذا الملف عند الحديث عن إيران، وهي من أشجع الدول انتهاكاً لحقوق الإنسان؛

فيتنام... أسطورة الأرض والناس والرجل

بدأت ملحمة تحريرية أخذت بعداً إنسانياً اكتسح الأرض والضمير. كانت فيتنام مستعمرة فرنسية وخاض شعبها حرب تحرير عنيفة ضد فرنسا وقام الشيوعيون الفيتناميون فيها بدور قيادي بارز واقتربوا من الهيمنة على كامل البلاد بعد التحرير. في نفس الوقت ارتفعت أصوات شيوعية في بقع آسيوية أخرى. رأى الساسة الأميركيون أن توسع الشيوعيين في الهند

بدأ الوطن مسيرة الصمت... رحلة البناء والانفتاح على الدنيا

الصينية سيقود إلى ما عرف بنظرية الدومينو أي تساقط البلدان الآسيوية تباعاً في يد الشيوعيين. الصين الشيوعية كانت هاجساً مقلقاً للغرب ولا يمكن أن يسمح بأن تكون لها أجنحة في أجزاء أوسع من آسيا بعد أن سيطر الشيوعيون على الجزء الشمالي من فيتنام وكان القرار الأميركي بالتدخل العسكري دعماً لليمين الذي يسيطر على جنوب فيتنام. هنا

الاحاسيس والمشاعر. بعد الحرب العالمية الثانية و بروز القوتين الأعظم الاتحاد السوفياتي زعيم الكتلة الشيوعية ووراءه الصين الشعبية الشيوعية كقوة ناهضة، والولايات المتحدة الأمريكية زعيمة العالم الرأسمالي الذي شكلت أوروبا الغربية حليفاً قوياً وأساسياً لها، حسمت خريطة التحالف في القارة الأوروبية، شرقها مع روسيا السوفياتية الشيوعية وغربها مع الولايات المتحدة الأمريكية الرأسمالية. الصراع بين القوتين تمركز على القارة الآسيوية حيث الخزان البشري الأكبر والقوة الهائلة القادمة. كوريا كانت حلقة الصدام الأولى بين القوتين، تواجه الشرق والغرب على أرضها، الأول يدعم الشيوعيين الذين هيمنوا على الجزء الشمالي منها في حين سيطر اليمينيون المدعومون من الغرب على الجزء الجنوبي. كان ذلك بداية حرب عالمية أخرى ولكن ليس بين الحلفاء والمحور ولكنها بين من كانوا منذ سنوات قليلة هم الحلفاء الذين هزموا المحور الألماني الإيطالي الياباني. انتهت الحرب الكورية العالمية الدامية بتقسيم البلاد

إلى دولتين جنوبية للغرب وشمالية للشرق الشيوعي. كانت فيتنام مستعمرة فرنسية وخاض شعبها حرب تحرير عنيفة ضد فرنسا وقام الشيوعيون الفيتناميون فيها بدور قيادي بارز واقتربوا من الهيمنة على كامل البلاد بعد التحرير. في نفس الوقت ارتفعت أصوات شيوعية في بقع آسيوية أخرى. رأى الساسة الأميركيون أن توسع الشيوعيين في الهند

الإعياء الأميركي!

ليس لدى السيد ترمب ومعاونيه المقربين، لكن على قطاع واسع من القادات الجمهورية، هذا المشهد التحدي على الصعيد الداخلي معالجة الانتشار العمودي في المجتمع الأميركي، وبحثاً إلى جهد ضخم قد لا يتوفر للإدارة القادمة، فحتى على صعيد الحربين الزماني والمخارج، يمكن أن نقارن ما يحدث في الولايات المتحدة بما حدث للإمبراطورية البريطانية بعد «السويس»، في انشقاقات في الداخل، وتدهور اقتصادي وخواء في الرفاعة المغنوسية، قد يكون «العراق» أو «أفغانستان» ما سوف يشير إليه المؤرخون على بدء مسيرة الخواء الأميركي، فيقال كما قيل لبريطانيا بعد السويس، أميركا بعد العراق أو بعد أفغانستان. ما تشاهد على المسرح السياسي الأميركي هو «مظهر الخبز»، فقد فقدت الولايات المتحدة البوصلة منذ زمن وما أوصلها إلى هذه النتيجة مجموعة من العوامل تظهت في طريقة حكم «أوباما» وترمب، ولو جاء الإنشاق من أطراف سياسية مختلفة، إلا أنها فقدت بوصلة فهم المتغيرات في داخل الولايات المتحدة وفي العالم. يذكر ذلك من الفارق حكم «أنطوني ايدن وهارولد مكلان» اللذين جاءا بعد الحرب العالمية الثانية واعتقدوا أنه من الممكن «إرجاع ساعة التاريخ إلى الوراء» لذلك؛ فإن الملفات التي سوف يورثها ترمب إلى جو بايدين لا

بيتر أورزاغ* «كوفيد - 19» يقتل بأكثر من طريقة



إذنا كان رقم 300 ألف وفاة في الولايات المتحدة وبعدها جراء مرض «كوفيد - 19» لم يكن مروعاً بقدر الكافي، فلنتأمل عدد القتلى الذين ماتوا بسبب الآثار غير المباشرة للوباء. تشير الأدلة الواردة من مراكز مكافحة الأمراض إلى أن الوفيات في عام 2020 جاءت أعلى مما كان متوقفاً لأسباب تتجاوز عدوى الفيروس. فأغلب الوفيات الزائدة عن الأرقام السابقة شملت أيضاً الوفيات الناجمة عن حوادث السيارات. فقد أظهر تحليل حديث استند إلى بيانات مركز «الحد من الأمراض» أن أرقام الوفيات العام الماضي شهدت ارتفاعاً بواقع 40 ألف وفاة أكثر من المتوقع بسبب مرض السكري، والزهايمر، وارتفاع ضغط الدم، والتهاب الرئوي. وقد تكون بعض هذه الوفيات ناتجة عن فيروس «كوفيد» وتم تسجيله على نحو خاطئ. لكن الأرقام أيضاً قد تعكس تأثير تضائل الرعاية الصحية التي يحصل عليها الناس، فقد تراجع الرعاية المقدمة للمصابين بأمراض غير فيروس «كورونا» مع فرض الحكومة لإجراءات احترازية وزيادة مخاوف المرضى من انتقال العدوى لهم في المستشفيات.

وإذا كان تراجع مستوى الرعاية قد تسبب في عواقب صحية سلبية، فمن العدل إذن أن ننظر إلى النتائج غير المباشرة المترتبة على الوباء، حيث تشير الأدلة منذ فترة طويلة إلى أن النظام الصحي في الولايات المتحدة يعاني من أوجه قصور كثيرة، لكن كان من الممكن خفض مستوى الرعاية بدون تدهور النتائج الصحية. غير أن الرعاية التي جرم منها الناس أثناء فترة تفشي الوباء قد لا تكون من الأشياء التي يمكن للمرضى تحمل فقدانها بل حدوث أضرار، حيث تشير معدلات الوفاة الزائدة مع الأسف إلى أن الرعاية غير المتعلقة بمرض «كوفيد» كانت ضئيلة للغاية العام الجاري. ولذلك فإن الأمر يحتاج إلى المزيد من التحليل الدقيق لفرض حالات الوفيات الناجمة عن مرض «كوفيد» ذاته في مقابل خفض الرعاية الصحية الأخرى لغير مرضى «كوفيد»، لكن في الحالتين يظل الجاني واحداً. ولعل الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو بيانات وفيات حوادث السيارات. فلقد قود من الزمان، كانت الوفيات الناجمة عن الحوادث المرتبطة بالطرق في انخفاض حاد. منذ خمسين عاماً، كانت الولايات المتحدة تسجل 5.3 وفاة لكل 100 مليون ميل سفر، وبحلول عام 2019 انخفض هذا المعدل إلى أقل من 1.1 وفاة. وقد ساهمت عوامل متعددة في هذا الانخفاض، بما في ذلك تقليل القيادة في حالة سكر، وانخفاض عدد السائقين المراهقين، وانتشار السيارات الأكثر أماناً، وزيادة استخدام حزام الأمان.

ولكن في الربع الثاني من عام 2020 قفز معدل الوفيات في حوادث السيارات فجأة إلى 1.4 لكل 100 مليون ميل سفر. وخلصت «الإدارة الوطنية لسلامة المرور» إلى أن الزيادة في الفترة من مارس (آذار) إلى يونيو (حزيران) 2020 ترجع في المقام الأول إلى الآثار المترتبة على تدابير الإقامة في المنزل المرتبطة بالوباء. في الحقيقة، ليس لدي أدنى فكرة عن الكيفية التي تستطيع بها «الإدارة الوطنية لسلامة المرور» أن تستنتج بالفعل أن تدابير البقاء في المنزل تفسر الزيادة في معدلات الوفيات. قد تكون بعض البيانات الأساسية مفيدة هنا، بما في ذلك ما إذا كانت الإصابات التي تم احتساب الوفيات على أساسها تفرق بين السيارات والدراجات النارية. فمعدل وفيات الدراجات النارية يتجاوز 20 ضعف معدل الوفيات في حوادث السيارات.

وبالنظر إلى كل تلك العوامل مجتمعة، فمن المرجح تماماً أن عام 2020 سيكون عاماً آخر يشهد انخفاض متوسط العمر المتوقع في الولايات المتحدة - ربما بمقدار كبير. ويشير أحد التقديرات إلى أن «كوفيد» قد يؤدي إلى النخاض متوسط العمر المتوقع عند الولادة بنحو عام كامل، وهو ما قد يخلف تأثيراً ضخماً. ومع إمكانية حدوث وفيات إضافية بسبب الرعاية الصحية المتراجعة وربما بسبب حوادث الطرق، فإن التكاليف غير المباشرة المترتبة على الوباء ستصبح هائلة. ومن المرجح أن تتزايد معدلات الوفيات بين الأميركيين من أصل أفريقي ومن أصل لاتيني، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم المخاوف بشأن التراجع في متوسطات العمر المتوقع لأسباب عرقية واقتصادية واجتماعية.

وخلال السنوات العديدة المقبلة، سوف تحتاج إدارة الرئيس المنتخب جو بايدين إلى القيام بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الاستثمارات في البنية الأساسية للصحة العامة في الولايات المتحدة. وبمجرد أن ينتهي الوباء، سيكون من الممكن إجراء حساب أفضل لآثار المدمرة المباشرة وغير المباشرة على الوفيات. ولكن ما نعرفه بالفعل الآن يوضح بما لا يدع مجالاً للشك أن الاستثمارات الكبيرة في تحسين الصحة العامة سوف تتطلب أموالاً ضخمة تُنفق بشكل جيد.

* بالتوافق مع «بloomberg»



حصة الطاقة المتجددة
21.5%



دول
12



أصول
58



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
37.7 جيجاواط

«جدوى للاستثمار»: متوسط سعر خام برنت سيبلغ 55 دولاراً للبرميل للعام المقبل

توقعات بتحسّن أكثر قوة في الاقتصاد السعودي خلال النصف الثاني من 2021

مليار دولار) عام 2020. ووفقاً لبيان الميزانية فإن التراجع السنوي الكبير والذي بلغت نسبته 26%، يعود إلى سببين: الأول ارتفاع الاستثمار في البنات التحتية خلال السنوات القليلة الماضية، والآخر التوقعات بمشاركة أوسع من القطاع الخاص في مشاريع الاستثمار في الفترة القادمة. إضافة إلى ذلك، قال تقرير «الميزانية السعودية» من «جدوى» إن الإنفاق الراسمي سيتعزّز بدعم صندوق الاستثمارات العامة، وكجزء من جهوده المستمرة من أجل تعزيز وتنويع الاقتصاد، فإن صندوق الاستثمارات العامة سيضخ نحو 150 مليار ريال (40 مليار دولار) سنوياً في الاقتصاد المحلي في عامي 2021 و2022، مما يؤدي إلى ارتفاع الاستثمارات الرأسمالية إلى 611 مليار ريال (163 مليار دولار) في الاقتصاد المحلي بين عامي 2017 و2022. ويتوقع بيان الميزانية تحقيق إيرادات ضريبية بنحو 257 مليار ريال (68.5 مليار دولار) عام 2021، مسجلة نمواً بنسبة 31% عن عام 2020. إضافة إلى ذلك، وكما ذكرت «جدوى» في البيان التمهدي للميزانية، ففي حال استمرت (أرامكو) في توزيع أرباح على الحكومة عند مستويات مماثلة لتوزيعات هذا العام، فإننا نتوقع أن تشهد إيرادات نفطية أعلى بدرجة مناسبة عما هو مقدر حالياً، تصل إلى 500 مليار ريال (133.3 مليار دولار).



«جدوى للاستثمار» تؤكد أن الإنفاق الراسمي سيتعزّز بدعم صندوق الاستثمارات العامة في السعودية (أ.ف.ب)

ما يعادل 32,7% من الناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لبيان الميزانية، بلغ 101 مليار ريال (27 مليار دولار) عام 2021، مقارنة بـ 137 مليار ريال (36,5

مليار دولار)، بعجز يقدر بمبلغ 141 مليار ريال (37,6 مليار دولار)، والذي يمثل 4,9% من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بعجز بقيمة 298 مليار ريال يمثل 12% من الناتج

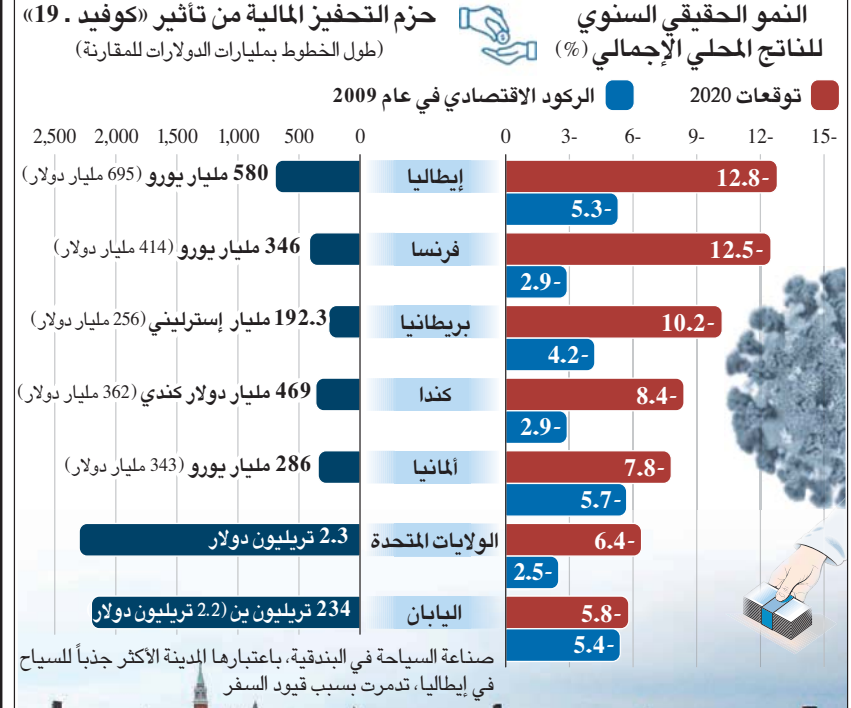
المحلي الإجمالي عام 2020. ومن المتوقع أن يُترجم انخفاض العجز إلى تراجع في مستويات الدين الجديد. وبناءً على بيان الميزانية، سيبلغ إجمالي متطلبات الحكومة

بعض المنتجات. كانت السعودية قد أعلنت عن الميزانية بحجم إنفاق بلغ 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، وإيرادات قدرت بمبلغ 849 مليار ريال (226,4

الرياض، الشرق الأوسط» توقع تقرير اقتصادي تحسناً تدريجياً على أساس ربعي في الاقتصاد السعودي خلال الفترة المتبقية من الربع الرابع لعام 2020 والعام القادم، مشيراً إلى أن ذلك التعافي سيكون أكثر قوة خلال النصف الثاني من عام 2021. وقالت «جدوى للاستثمار» إن القطاع النفطي، وعلى الرغم من أن «أوبك» وشركاءها قرروا مؤخراً عدم رفع إنتاج النفط بكامل الـ 9,1 مليون برميل يومياً بصورة فورية، لكن من المتوقع أن يصل التحالف تدريجياً إلى هذا المستوى بنهاية الربع الأول من عام 2021، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج النفط الخام السعودي تدريجياً خلال نفس الفترة. وأضافت في تقرير حول «الميزانية السعودية»، أن بيان الميزانية يتوقع تعافي الناتج المحلي الإجمالي لينمو بنسبة 3,2%، مقارنة بتوقع «جدوى» والذي كان بنمو عند حدود 3,4%. وتوقع التقرير حدوث تعافٍ على نطاق واسع للعام القادم في الاقتصاد السعودي، ويُفترض الإطر الزمني المضمن في تقديرات «جدوى» طرح كميات كبيرة من اللقاح ضد «كوفيد -19» بحلول منتصف 2021،

التأثير الاقتصادي لـ «كوفيد - 19» على دول مجموعة السبع

من المتوقع أن يكون التأثير المالي لجائحة فيروس «كورونا» أكثر حدة على إيطاليا من بين دول مجموعة السبع، إذ من المتوقع أن ينخفض ناتجها المحلي الإجمالي بنسبة 13% تقريباً في عام 2020، وفقاً لمؤسسة «ديلويت»



صناعة السياحة في البندقية، باعتبارها المدينة الأكثر جذباً للسياح في إيطاليا، تدمرت بسبب قيود السفر



ملاحظة: إجمالي الناتج المحلي الأمريكي من توقعات Deloitte، جميع التوقعات الأخرى من قبل صندوق النقد الدولي

الدولار يفاقم خسائره

عجز التجارة الأميركي يتسع والبطالة تتزايد

لثلاثة أشهر، في ضوء تفعيل قيود جديدة للسيطرة على الزيادة الحادة في أعداد المخاضين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» تسببت بدورها في تداعيات سلبية على سوق العمل. وذكرت الصحيفة استناداً إلى بيانات من وزارة العمل الأميركية أن طلبات منح البطالة زادت بمقدار 23 ألفاً من 862 ألفاً بالأسبوع السابق... وقد توقع اقتصاديون زيادة الأرقام الحالية لا سيما بعد زيادة طلبات الحصول على مساعدة فيدرالية لمواجهة البطالة في ظل الجائحة بمقدار 40 ألفاً حتى بلغت 455 ألفاً و37 التماساً. وقال غوشوا شابيرو، الخبير الاقتصادي في شركة «ماريا فيوريني راميرين» للاستشارات: «إنه مع وضع هذه الأرقام في منظورها الصحيح، ولو قورنت بفترة ما قبل الجائحة، فإنها أعلى معدل أسبوعي فردي على الإطلاق وهو ما لم يحدث منذ عام 1982... وأضاف أن استمرار هذه الانتعاشات بنفس معدلاتها المرتفعة هي في حقيقة الأمر أخبار سيئة.

لتشغيل المنشأة في بلدة بروما في شرق فرنسا، الأمر الذي سيستحدث 300 وظيفة في البداية. ويقع موقع المصنع بالقرب من الحدود مع ألمانيا، ويهدف إلى إنتاج مليار يورو من المعادن سنوياً للسوق الأوروبية. وقالت الشركة في بيان إنها «من خلال بناء هذا المصنع على مفترق طرق أوروبا، ستعزز (هواوي) حضورها القوي بالفعل في القارة من خلال 23 مركزاً للبحث والتطوير وأكثر من 100 جامعة شريكة وأكثر من 3100 مورد وسلسلة توريد فعالة».

ويأتي هذا الإعلان في الوقت الذي تتعرض فيه شركات الاتصالات الصينية العملاقة لضغوط من جانب الولايات المتحدة التي تقول إن معدات شبكة الهاتف الجوال الخاصة بها تشكل خطراً أمنياً، فضلاً عن توجيه اتهامات لها بأنها ساعدت في جهود بكين لمراقبة مسلمي الأويغور. ورفضت شركة «هواوي» اتهامات واشنطن بأن بكين يمكنها الوصول إلى أجهزتها للتجسس على المكالمات والبيانات، لكن عدداً متزايداً من الدول، بما في ذلك فرنسا، فرضت قيوداً على استخدام معدات «هواوي» التي لم تمنع استخدامها تماماً في شبكات الهاتف الجوال للجبل الخامس.

ونفت الشركة أيضاً في وقت سابق من هذا الشهر ما نُشر عن أنها شاركت في اختبار برنامج للتعرف على الوجه في الصين يمكن أن يرسل تنبيهات إلى الشرطة عندما تتعرف على وجوه أبناء أقلية الأويغور.

تأمل بشكل كبير في إمكانية وضع المسامحة النهائية للمفاوضات بشأن الاتفاق الشامل حول الاستثمار في الأيام المقبلة». وكان زعماء صينيون وأوروبيون قد قالوا سابقاً إنهم يأملون في التوصل لاتفاق بحلول أعياد الميلاد (الكرسماس). وتردد أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهما من أكثر الزعماء نفوذاً بالاتحاد الأوروبي، يدعمان الاتفاق، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» نقلاً عن مصدر مطلع على المحادثات... وقال يورغ فوكتة، رئيس غرفة التجارة بالاتحاد الأوروبي في الصين، في بيان: «نحن نقدر الاتفاق بين الصين والاتحاد الأوروبي سعيداً. خطط الرئيس الأميركي المنتخب،

يضع كل من الاتحاد الأوروبي والصين للمسات الأخيرة على اتفاقية الاستثمار الشاملة بعد سنوات طويلة من المباحثات والتعثر (رويترز)

تأمل بشكل كبير في إمكانية وضع المسامحة النهائية للمفاوضات بشأن الاتفاق الشامل حول الاستثمار في الأيام المقبلة». وكان زعماء صينيون وأوروبيون قد قالوا سابقاً إنهم يأملون في التوصل لاتفاق بحلول أعياد الميلاد (الكرسماس). وتردد أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهما من أكثر الزعماء نفوذاً بالاتحاد الأوروبي، يدعمان الاتفاق، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» نقلاً عن مصدر مطلع على المحادثات... وقال يورغ فوكتة، رئيس غرفة التجارة بالاتحاد الأوروبي في الصين، في بيان: «نحن نقدر الاتفاق بين الصين والاتحاد الأوروبي سعيداً. خطط الرئيس الأميركي المنتخب،

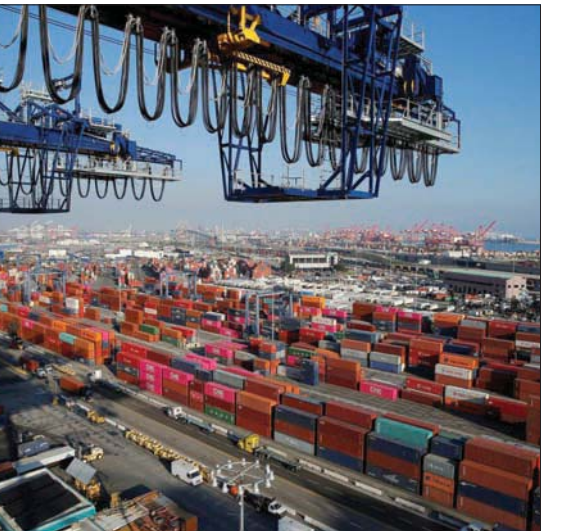
تأمل بشكل كبير في إمكانية وضع المسامحة النهائية للمفاوضات بشأن الاتفاق الشامل حول الاستثمار في الأيام المقبلة». وكان زعماء صينيون وأوروبيون قد قالوا سابقاً إنهم يأملون في التوصل لاتفاق بحلول أعياد الميلاد (الكرسماس). وتردد أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهما من أكثر الزعماء نفوذاً بالاتحاد الأوروبي، يدعمان الاتفاق، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» نقلاً عن مصدر مطلع على المحادثات... وقال يورغ فوكتة، رئيس غرفة التجارة بالاتحاد الأوروبي في الصين، في بيان: «نحن نقدر الاتفاق بين الصين والاتحاد الأوروبي سعيداً. خطط الرئيس الأميركي المنتخب،

يضع كل من الاتحاد الأوروبي والصين للمسات الأخيرة على اتفاقية الاستثمار الشاملة بعد سنوات طويلة من المباحثات والتعثر (رويترز)

تأمل بشكل كبير في إمكانية وضع المسامحة النهائية للمفاوضات بشأن الاتفاق الشامل حول الاستثمار في الأيام المقبلة». وكان زعماء صينيون وأوروبيون قد قالوا سابقاً إنهم يأملون في التوصل لاتفاق بحلول أعياد الميلاد (الكرسماس). وتردد أن المستشارية الألمانية أنجلا ميركل، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وهما من أكثر الزعماء نفوذاً بالاتحاد الأوروبي، يدعمان الاتفاق، طبقاً لما ذكرته صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» نقلاً عن مصدر مطلع على المحادثات... وقال يورغ فوكتة، رئيس غرفة التجارة بالاتحاد الأوروبي في الصين، في بيان: «نحن نقدر الاتفاق بين الصين والاتحاد الأوروبي سعيداً. خطط الرئيس الأميركي المنتخب،

قال مسؤولون ودبلوماسيون، أمس الجمعة، إن الاتحاد الأوروبي والصين يهدفان إلى التوصل لاتفاقية استثمارية بحلول نهاية 2020 تمنح الشركات الأوروبية دخولاً أكبر إلى السوق الصينية بعد محادثات استمرت ست سنوات. وفي خطوة كبيرة محتملة لإصلاح العلاقات بين الصين وأوروبا بعد تفشي فيروس «كورونا» في الصين وحملة بكين على هونغ كونغ، فإن الاتفاقية الاستثمارية الشاملة بين الاتحاد الأوروبي والصين ستضع معظم شركات التكنولوجيا قدم المساواة في الصين، وستنتهي ما يقول الاتحاد الأوروبي إنه تمييز ودعم حكومي غير عادل للشركات المحلية.

وقال واغنغ ون بين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، الجمعة، إن المفاوضات الآن في مراحلها النهائية. كما قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي إن الاتفاق قريب بعد دفعة من ألمانيا، التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام، وهي أكبر مصدر أوروبي إلى الصين. والمفاوضات التي انطلقت منذ 2014، كانت عاقلة لسنوات. ويشكو الاتحاد الأوروبي من إخفاق الصين في الالتزام بوعودها برفع قيود على الاستثمار الأوروبي، رغم تعهدها بفتح ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتصل الصين بالفعل بشكل واسع النطاق إلى سوق الاتحاد



عجز ميزان المعاملات الجارية في الولايات المتحدة يرتفع في الربع الثالث مع انتعاش قياسي للإنفاق (رويترز)

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني £	5,07	4,93	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو €	4,60	4,46	4,47	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

العملة	البلد	العملة
22925	امس	امس
22717	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
1882,60	امس	امس
1887,20	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
51,38	امس	امس
51,50	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
2,68	امس	امس
3,62	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
0,38	امس	امس
0,51	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
0,38	امس	امس
0,46	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
0,38	امس	امس
0,46	السابق	السابق

العملة	البلد	العملة
0,38	امس	امس
0,46	السابق	السابق

اقتصاد بريطانيا يتمسك بآمال انتعاش أعياد الميلاد

لندن، «الشرق الأوسط»
في المائة وهو أكبر صعود منذ موجة شراء مدفوعة بحالة ذعر في مارس (آذار). كما انخفضت مبيعات الوقود 16,6 في المائة على أساس شهري، إذ قاد عدد أقل من الأشخاص سياراتهم إلى العمل أو لممارسة نشاطات ترفيهية. وارتفعت المبيعات عبر الإنترنت إلى 31,4 في المائة من إجمالي الإنفاق، وهو أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران).

وأعلن بنك إنجلترا الخميس الإبقاء على سعر الفائدة الرئيسية عند مستوى 0,1 في المائة مع استمراره في شراء سندات الخزنة الحكومية لتعزيز الاقتصاد البريطاني في مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا. وقال إن لجنة السياسة النقدية «رأت أن الموقف الحالي للسياسة النقدية ما زال مناسباً». وكان البنك قد قرر في نوفمبر الماضي زيادة مشترياته من السندات الحكومية بمبلغ 150 مليار جنيه إسترليني (203 مليارات دولار) لمواجهة التأثيرات الاقتصادية للجائحة.

كما قرر البنك المركزي تمديد برنامج ضمان محدد لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لمدة ستة أشهر إضافية حتى أكتوبر المقبل. وأكد في بيانه أن النظرة المستقبلية الاقتصادية ما زالت غامضة بصورة غير مسبوقة نتيجة استمرار الجائحة والمفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بشأن العلاقة مع بريطانيا بعد تنفيذ قرار انسحاب بريطانيا من الاتحاد.

وبالتزامن، أظهر مسح الجمعية أن انخفاض طلبات المصانع البريطانية تراجعت وتيرة في ديسمبر (كانون الأول) إذ أعيد فتح المزيد من أجزاء الاقتصاد عقب إجراءات عزل عزم ثانية على مستوى البلاد لمكافحة انتشار فيروس كورونا. وارتفع مقياس اتحاد الصناعات البريطاني لدفاتر الطلبات الشهرية بقطاع الصناعات التحويلية إلى سالب 25 نقطة من سالب 40 في نوفمبر (تشرين الثاني)، وهي أقوى قراءة في عشرة أشهر. وكان استطلاع لبراري أجرته مؤسسة لخبراء في الاقتصاد أشار إلى قراءة سالب 34 نقطة. وقالت آنا لينش نائبة كبير خبراء الاقتصاد لدى الاتحاد «توزيع لفتح كوفيد يجعل الأمل في أن أوضاع شركات الصناعات التحويلية ستتحسن في الأشهر المقبلة»، وأضافت «يجب على الحكومة أن تفعل ما تستطيع لدعم الشركات خلال الشتاء بينما يظل الطب يعترى الاضطراب بسبب قيود كوفيد».

وأضاف أنه سيظل هناك «تباين أخذ بالاتساع في التدفقات إلى الأسواق الناشئة، إذ ما زالت بعض الأسواق متاخرة ولا تلتقط جميع ثمار هذا الارتفاع، بينما تستفيد أسواق أخرى من ارتفاع السيولة». وشهد هذا العام أيضاً أكبر نزوح أموال شهري على الإطلاق بتخارج 90 مليار دولار من محافظ غير المقيمين بالأسواق الناشئة في مارس (آذار)، إذ دفعت الضبابية بشأن تأثير جائحة كوفيد - 19 المستثمرين للإسراع بالخروج من الأصول عالية المخاطر. ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات من «سي إل إس» يوم الاثنين أن المتوسط اليومي لأحجام تداولات الصرف الاجنبي العالمية قفز 11 في المائة في نوفمبر مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، إذ أشارت نتيجة انتخابات الرئاسة الأمريكية وفتح فايزر/ بيونتك للقاحات المحتملة، كوفيد - 19 زيادة حادة في نشاط المعاملات الفورية.

وقالت «سي إل إس»، وهي منصة رئيسية لتسوية الصفقات في سوق الصرف الاجنبي، في بيان إن المتوسط اليومي لأحجام تداول العملات بلغ 1,78 تريليون دولار في نوفمبر، ارتفاعاً من 1,6 تريليون دولار قبل عام. وأضافت أن تلك الغفزة في النشاط قادها ارتفاع حاد في المعاملات الفورية مع تزايد الاحجام بنسبة 23 في المائة عن مستويات 2019. وارتفع حجم مبادلات العملة 5,7 في المائة على أساس سنوي.



يتوقع «بنك أوف أميركا» أن تتميز الأسواق الناشئة على سائر الأسواق في العام المقبل (رويترز)

مليار دولار، في حين استقطبت محافظ الدين حوالي 150 مليار دولار. وكتب جوناثان فورتون الاقتصادي بالمعهد: «استفادت تدفقات رؤوس الأموال إلى حد كبير من الأنباء التي تواترت حديثاً بشأن اللقاحات المحتملة، إلى جانب انقشاع الضبابية التي اكتنفت الانتخابات الأميركية».

مسجل لهذه الفئة من الأصول، وكان نصيب الصين حوالي 7,9 مليار دولار. وجذبت السندات 76,5 مليار دولار بمحافظ 39,8 مليار دولار. وكانت التدفقات الشهرية على أدوات الدين عند عشر أعلى مستوى مسجل لدى المعهد. وبلغ صافي التدفقات 166,5 مليار دولار منذ بداية العام، حيث شهدت الأسهم صافي تدفقات 16,6

التمويل الدولي في تقرير مطلع الشهر الجاري إلى أن المستثمرين الأجانب ضخوا 76,5 مليار دولار في نوفمبر في الأسواق الناشئة في نوفمبر الماضي، وهو مستوى قياسي، وذلك بدعم من الأنباء الإيجابية عن لقاح كوفيد - 19. واستقطبت أسهم الأسواق الناشئة 39,8 مليار دولار، وهو ثاني أكبر تدفق نقدي شهري

الوتيرة «والحمج». وقال نحو 60 في المائة من المستثمرين الذين استطلع البنك أداء الأسواق الناشئة سائر الأسواق في 2021 بهامش كبير، في ظل تراجع الدولار وتوزيع اقتصادي سريع. وفيما يخص الأسواق الناشئة، فقد أشار معهد

تتوقع غالبية المستثمرين أن يفوق أداء الأسواق الناشئة سائر الأسواق في 2021 بهامش كبير، في ظل تراجع الدولار وتوزيع اللقاح وتنامي التوقعات بتعاف اقتصادي سريع، بينما بلغت مخصصات أسهم الأسواق الناشئة أعلى مستوياتها منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2010... لكن عدداً من الخبراء يرون بعض المخاطر العالقة في الأفق، وعلى رأسها مستويات الدين المرتفعة وعدم وصول اللقاحات بشكل متساو إلى الأسواق الناشئة.

وكشف المسح الشهري للمستثمرين الذي يجريه بنك أوف أميركا أن المستثمرين أصبحوا أكثر تفاؤلاً إزاء قطاعات الأسهم والسلع الأولية المتراجعة، حيث يتأهبون «لشركات إعاد فتح» الاقتصاد مع بدء توزيع لقاحات مرض كوفيد - 19. وكشف المسح، الذي شمل 217 مستثمرًا في الصناديق يديرون أصولاً تصل قيمتها إلى 576 مليار دولار، أن هذا الحساس أدى لانخفاض حيازات المستثمرين النقدية إلى أربعة في المائة في ديسمبر (كانون الأول) إلى مستويات ما قبل كوفيد - 19. وكتب البنك في مذكرة «كان 2020 عاماً بهيمن عليه كوفيد - 19 بوضوح، وهو ما أدى لاسرع انهياف في السوق المالية والاقتصادية على الإطلاق. لكن بعد نصف عام قسب تجاوزت توقعات الانتعاش الركود الأولي في

«الركزي» يبقى على سياسة التيسير النقدي

التضخم المتهاوي يجرح حكومة اليابان

عانت منه البلاد لأكثر من عقد. وكان البنك قال في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إنه يتوقع انخفاض أسعار المستهلكين بنسبة 0,6 في المائة في العام المالي الحالي ينتهي في مارس (آذار) 2021، بعد تقديرات يوليو. وأضاف البيان أن البنك قرر كذلك تمديد العمل بالبرنامج الخاص بدعم تمويل الشركات لمدة ستة أشهر أخرى حتى سبتمبر (أيلول) من العام المقبل، في ظل زيادة الإصابات بفيروس

والتغلب على الانكماش. وقال البنك في بيان صدر عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي استمر يومين، إنه «رغم الانتعاش الذي يشهده الاقتصاد الياباني، فمن المتوقع أن تكون وثيرة التعمافي ذات مستوى متوسط، في ظل استمرار الحيلة من وباء فيروس (كورونا)». وأضاف البيان أن البنك قرر كذلك تمديد العمل بالبرنامج الخاص بدعم تمويل الشركات لمدة ستة أشهر أخرى حتى سبتمبر (أيلول) من العام المقبل، في ظل زيادة الإصابات بفيروس

الأساسي، الذي يستغني الأطعمة الطازجة، عند 101,3 نقطة مقابل أساس قدره 100 نقطة لعام 2015، بحسب وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات. وتسبب الانخفاض الحاد في التضخم في انتكاسة لحكومة سوغا، حيث كان بعيداً عن هدف التضخم البالغ 2 في المائة الذي حدده بنك اليابان المركزي منذ أكثر من سبع سنوات. وبدأ «البنك المركزي» في تطبيق تدابير التيسير النقدي في عام 2013 لتحفيز الاقتصاد والتغلب على الانكماش، الذي

السابق، بعد أن أطلقت الحكومة حملة ترويج للسفر في يوليو (تموز) لإعادة تشغيل صناعة السياحة والاقتصاد المحلي التي تضررت بشدة من جائحة «كوفيد - 19». ومع ذلك، دفع الارتفاع الهائل الأخير في حالات الإصابة بفيروس «كورونا» حكومة رئيس الوزراء شوشيهيدي سوغا إلى تعليق البرنامج خلال الفترة من 28 ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى 11 يناير (كانون الثاني) المقبل. واستقر مؤشر المستهلكين

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أظهرت بيانات الحكومة اليابانية الجمعة أن أسعار المستهلكين في البلاد، التي تعد العامل الرئيسي في تحديد معدل التضخم، انخفضت بنسبة 0,9 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، مسجلة أكبر انخفاض خلال أكثر من 10 سنوات بسبب برنامج دعم السفر المحلي وانخفاض أسعار الطاقة. وانخفضت رسوم الإقامة بنسبة 34,4 في المائة عن العام

السوق عالمياً. لكن محللين آخرين يقولون إن تفاعلات سوق الكاكاو العالمية في الفترة الأخيرة تبدو غائمة الأثر، وليس من المنتظر أن تظهر نتائج لما قامت به منظمة «كوبيك» خلال الفترة الأخيرة ولو على الأجل القصير، وعزوا ذلك إلى أن التراجع في الطلب على الكاكاو في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة بسبب جائحة «كورونا»، تسبب في أن العروض باتت أكثر تقيفاً من العرض المتاح في الأسواق، لذا فإن كبار المنتجين في صناعة الشوكولاته يسعون حالياً للحصول على احتياجاتهم بعيداً عما تنتجه بلدان غرب أفريقيا. أما على الأجل الطويل، فيبدو المشهد أكثر قتامة وغير واضح المعالم، خصوصاً أن غير المعروف كم من الوقت يمكن للدول المنتجة للكاكاو أن تتحمل تلك المصاعب التي يرحلها على عاتقهم المصدرون. غير أن المتابعين يرون أن إبيدجان وأكرا مفتحتان أمام أي مقترحات أو مفاوضات تقضي إلى التوصل إلى اتفاق، وهو ما يراه مراقبون «قد يكون وشيكاً» حتى تتمكن اقتصادات تلك الدول، التي تعتمد على زراعة الكاكاو، من الإفلات من السبب «منظمة البلدان المنتجة للكاكاو» في عام 2018 سعى البلدان إلى تحقيق النفوذ والتأثير على الأسعار العالمية

الوطنية، فإن كانوا فعلاً يواجهون مصاعب مالية، لتوقف شراؤهم من الكاكاو على حد سواء». وفي ضوء تلك التفاعلات بشأن قضية الكاكاو وأسعاره وعمولاته، تتاهل كل من إبيدجان وأكرا للعرض جملة من العقود، فعلاوة على إمكان فرض جزاءات مالية، تنظر في خطط للإلغاء برامج استدامة وشهادات إنتاج الكاكاو. والمعروف أن تلك النوعية من البرامج تتضمن بيانات تعقب سلاسل الإمداد وهي أمور ضرورية للغاية بالنسبة لكبار مصنع الكاكاو ومصدريه. فقبل أن يتمكن المصدرون من جلب حبوب الكاكاو إلى الأسواق الأوروبية أو الأمريكية تصبح شائكة إذا واصلت السلطات الإفوارية والغابنية تهديباتها، إذ سيضع منتج الشوكولاته في مأزق كبير في مساعدهم للبحث عن موردين جدد، ولا سيما أن البلدين يستحوذان سوياً على إنتاج ما يقرب من ثلاثة أرباع الإنتاج العالمي، بنصيب 3 ملايين طن من الكاكاو من بين 4,6 مليون طن حجم العرض من الكاكاو في

أوضاعهم متكتن على ضعف الطلب في الأسواق، ويقول أحد كبار ممثلي صناعة الكاكاو الدولية كيار إبيدجان: «إننا بالكاد نستكمل طلبات الشراء في أوقارتنا. في ظل الطلب المنخفض، يجبرنا تراجع الأسعار المستمر في الأسواق على ضبط نفقاتنا من أجل البقاء والاستمرار في النشاط». وقد استشرفت الهيئات المساندة ل«منظمة الدول المنتجة للكاكاو» نذر الخطر في مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وبادر «مجلس البن والكاكاو» الإفوارى و«مجلس الكاكاو الغابني» الغابني، بعقد اجتماع ثنائي طارئ في العاصمة الغابنية أكرا لاتخاذ قرار بشأن أوضاع السوق والمزارعين في البلدين. ووصف الرئيس التنفيذي ل«مجلس الكاكاو الغابني»، جوزيف بوايهن إيدو، الشركات الكبرى للكاكاو بأنها «غير عادلة» من خلال تخليها عن التزاماتها، أما رئيس «مجلس البن والكاكاو» الإفوارى، إيفين كوني، فقد تحدث عن «مؤامرة تحاك للأرض بالمزارعين». وأضاف كوني في تصريحات على هامش الاجتماع الطارئ أن «المؤسسات المتعددة الجنسيات لا تريد أن تسد عمولة «فروق» مستوى المعيشة، وتحاول حماية نفسها وراء ستار المخاضلة



كوت ديفوار وغانا أكبر منتجين للكاكاو في العالم (رويترز)

مستوى المعيشة»، التي اتفقت أكبر دولتين منتجتين للكاكاو في العالم في منتصف العام الماضي 2019 على فرضها اعتباراً من محصول عام 2020 - 2021 بهدف زيادة دخول مزارعي الكاكاو ومحاربة الفقر بينهم. وينظر البعض إلى تلك العمولة بأنها قد تتحول إلى قيد والزام يطبق برقبة الدول المنتجة للكاكاو في منطقة غرب القارة الأفريقية.

ويقول وزير إيفوارى إن «المصدرين يحددون علاوات كبيرة من الكاكاو، بينما يحصل المزارعون على نسبة ضئيلة للغاية - ما بين 40 و60 في المئة (نحو 5 سنتات) من تلك العمولة، وقد

وما لحقه من تراجع في أسعار الكاكاو الذي قد يتراجع إلى 1475 جنيهًا إسترلينيًا للطن في بوصة لندن بحلول نهاية العام وفق محللين، بما يعني انخفاضاً بنسبة 17 في المائة مقابل نهاية العام الماضي 2019 - في مطالبة كبار مصنعي الشوكولاته كشركة «كارجيل»، و«أولام إنترناشيونال»، و«سوكدين» بتخفيض عمولة «فروق» مستوى المعيشة»، الذي فرضته أخيراً كوت ديفوار وغانا. وكانت تلك الزيادة الاستثنائية قد استقرت حالياً ما بين 70 و100 جنيه إسترليني للطن بالنسبة لكوت ديفوار، وهي الزيادة التي تتفاوتت من دولة إلى أخرى من منتجي الكاكاو. غير أن الورطة الكبرى التي تواجه الدول المنتجة للكاكاو ومزارعيها تتمثل في أن كبار تجار الكاكاو في العالم يرفضون في الوقت الراهن سداد عمولة «فروق» مستوى المعيشة»، التي تحدد سقفها بـ400 دولار للموسم الزراعي الحالي. وقاد هبوط الأسعار في الوقت الراهن مصنعي الشوكولاته إلى وقف مشترياتهم من التعاقدات الأجلية للكاكاو في أرجاء العالم، لكن هذا التطور لم يوقف عمليات بيع الكاكاو مباشرة من المنتجين أو المصدرين في صورة صفقات شراء فورية، وكانت عمولة «فروق»

زيادة حصة مكاسبهما ومكاسب البلدان المنتجة من «عكة الكاكاو»، ذلك المنتج الذي يولد مبيعات عبر سلاسل الإمداد والعرض في العالم بأسره تصل إلى 100 مليار دولار، بالكاد تحصل الدول المنتجة لحبوب الكاكاو على نسبة لا تتجاوز 6 في المائة، وتلك هي مرارة أن مزارعي الكاكاو، الذين يسهمون بالكون الرئيسي في تلك الكعكة الشهية، يصل إليهم نسبة لا تتجاوز 2 في المائة من 100 مليار دولار تذهب بحلوتها وليونها في أشكالها المبهجة إلى جيوب كبار تجار ومصنعي الشوكولاته في العالم غربه وشرقه.

أعطى كبار منتجي الشوكولاته في العالم توقعات متضاربة وغير واضحة بشأن طلب المستهلك على الشوكولاته بسبب جائحة «كوفيد - 19» وسياسات الإغلاق التي أصبحت معقدة ومتكررة في أوروبا والولايات المتحدة، فمن جانبه يرى أحد كبار مصنعي الشوكولاته في العالم أنه «في ظل الإغلاق، اعتقدنا أن استهلاك الشوكولاته سيصاعد بشكل جنوني لأن الناس سيبقون في منازلهم طوال الوقت، وليس لديهم أي بديل آخر للشوكولاته، لكن بدلاً من ذلك رأينا تراجعاً في الاستهلاك». وتسبب الطلب الهزيل -

أصدرت غرامات بـ76 ألف ريال... والوحدويون؛ مستندتنا جاهزة

الانضباط تهدد 7 أندية بخمسة 93 نقطة



الوحدة بات مهدداً بخمسة 42 نقطة في حال عدم إثبات سداد مستحقات قضائية مالية (تصوير: علي خنج)

قام بتسديد جميع المبالغ المترتبة على القضايا الملزمة كافة، وأشاروا إلى أن خطأ إجرائياً في عملية التبليغ بالسداد وضعت النادي في هذا الموقف، وأنهم يملكون جميع المستندات بهذا الخصوص. وسيعاني نادي نجران من شبح هبوطه لأندية دوري الدرجة الثانية، وذلك في حال عدم سداده مستحقات 11 قضية أصدرتها غرفة قض المحكمة خلال ثلاثين يوماً، حيث يملك فريق نجران الذي يشارك في دوري الدرجة الأولى 12 نقطة في رصيده، مما يعني أنه في حال حسم النقاط سيصبح رصيده المتاح 21 نقطة، وهو أمر مقلق في ظل احتدام المنافسة بدوري الدرجة الأولى. وأندرت اللجنة نادي الرائد بحسم 3 نقاط من رصيده، قبل أن يعلن النادي أنه سيقوم بتسوية مستحقاتها خلال الفترة المقبلة، فيما أندرت اللجنة نادي العروبة بحسم 6 نقاط من رصيده، كما أندرت فريق الطائي وهجر وسدوس بحسم 3 نقاط من رصيده كل فريق، في حال عدم تنفيذ قرارات غرفة قض المنازعات.

وفيما يخص عقوبات فريق الوحدة، فقد جاءت من خلال 14 حالة سيتم خصم 3 نقاط عن كل منها، في حال لم يتم الوفاء بها، وتنفيذ قرارات غرفة قض المنازعات خلال ثلاثين يوماً، مما يعني أن يوم 16 يناير (كانون الثاني) اكذوا نظامية موقفهم، وأن النادي

الرياض، فهد العيسى

فاجات لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد السعودي لكرة القدم أندية محلية بعقوبات ممتدة قد يؤدي بعضها لهبوط بعض الفرق بسبب حجم النقاط المحسومة التي يصل مجموعها إلى 93 نقطة، في حال عدم الغرام هذه الفرق بتخفيف قرارات غرفة قض المنازعات خلال 30 يوماً من صدور القرار.

وتقدم نادي الوحدة قائمة الفرق التي باتت مهددة بالهبوط لدوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، حيث أندرت لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم الوحدة بحسم 42 نقطة من رصيده، وذلك في حال امتناعه عن تنفيذ 14 قراراً صادرة بحق من غرفة قض المنازعات. ويملك فريق الوحدة حالياً 9 نقاط في رصيده بالترتيب لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مما يعني، في حال نفاذ هذه العقوبات التي أعلنتها لجنة الانضباط، أنه سيصبح رصيده فريق الوحدة المتاح 33 نقطة، وبالتالي سيكون أمام مهمة مستحيلة من أجل ضمان بقائه، وذلك على الصعيد الحسابي، دون النظر لأي اعتبارات أخرى. لكن مسؤولين في إدارة النادي أكدوا نظامية موقفهم، وأن النادي

في حال عدم تنفيذ قرارات غرفة قض المنازعات لصالح اللاعب فهد الخنيف واللاعب فيصل الظفيري خلال مدة ثلاثين يوماً. وغرمت اللجنة فهد المرفج، عضو مجلس إدارة نادي الهلال، عشرين ألف ريال لنزوله لأرضية ملعب المباراة في مواجهة فريقه أمام الرائد، على صعيد منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان ومحرمات وحسين آل عباس، وأخيراً حسام مجرشي. وأندرت اللجنة نادي سدوس بخمسة 3 نقاط من رصيده، في حال عدم تنفيذ قرار غرفة قض المنازعات الصادر لصالح المدرب فيصل الصويغ، وأوضحته اللجنة أن العقوبة ستسقط في حال تنفيذ القرار خلال فترة السماح (30 يوماً). كما أندرت لجنة الانضباط نادي الطائي بخمسة 3 نقاط من رصيده نظرياً في دوري الدرجة الأولى، وذلك في حال عدم تنفيذ قرار غرفة قض المنازعات لصالح اللاعب عبد الرحمن الحريب خلال مدة ثلاثين يوماً قبل دخول العقوبة حيز التنفيذ. وهددت اللجنة بحسم 6 نقاط من رصيده فريق العروبة،

وكذلك لصالح وكيل أعمال اللاعبين كريم جناشي، وأيضاً لصالح وكيل أعمال اللاعبين فواز العنزي. وأندرت اللجنة نادي نجران كذلك بخمسة النقاط في حال عدم التزامه بقرارات غرفة قض المنازعات الصادرة لصالح عدد من اللاعبين، هم: علي الصقور، والجزائري فريد شكلام الذي احترق في صفوف الفريق 2013، ومحمد باعظيم وحسين آل عباس، وأخيراً حسام مجرشي.

وأندرت اللجنة نادي سدوس بخمسة 3 نقاط من رصيده، في حال عدم تنفيذ قرار غرفة قض المنازعات الصادر لصالح المدرب فيصل الصويغ، وأوضحته اللجنة أن العقوبة ستسقط في حال تنفيذ القرار خلال فترة السماح (30 يوماً). كما أندرت لجنة الانضباط نادي الطائي بخمسة 3 نقاط من رصيده نظرياً في دوري الدرجة الأولى، وذلك في حال عدم تنفيذ قرار غرفة قض المنازعات لصالح اللاعب عبد الرحمن الحريب خلال مدة ثلاثين يوماً قبل دخول العقوبة حيز التنفيذ. وهددت اللجنة بحسم 6 نقاط من رصيده فريق العروبة،

وغرمت لجنة الانضباط توفيق تونسي، إداري فريق الوحدة، ألف ريال لعدم التزامه بارتداء الكمامة الخاصة بالوجه في مباراة فريقه أمام الهلال، ما يعد مخالفة للبروتوكول الطبي. وعاقبت اللجنة الألماني مايكل سكيب، مدرب فريق العين، 30 ألف ريال، وذلك لعيابه عن المؤتمر الصحافي الذي أعقب مباراة فريقه أمام القادسية في دوري المحترفين السعودي. وغرمت اللجنة فريق الفيصلي 10 آلاف ريال بسبب تأخره في النزول لأرضية ملعب المباراة في بداية شوط المباراة الثاني لمواجهة الرائد في الدوري.

في 11 قضية، أولها الصادرة لصالح المدرب مصطفى درويش، وكذلك لصالح المدرب عبد الحي العتيبي، ووكيل أعمال اللاعبين محمد خالد خلف. وجاء القرار الرابع من غرفة قض المنازعات تجاه نادي نجران لصالح وكيل أعمال اللاعبين وسام شرميطي،

اللاعبين علاء كعكي خلال مدة ثلاثين يوماً من تاريخ صدور القرار قبل اعتباره عقوبة الإيقاف سارية التنفيذ. وعلى صعيد اللاعبين، جاء إنذار وليد باخشون لاعب فريق الوحدة بإيقافه لمدة عام في حال عدم تنفيذ قرار غرفة قض المنازعات لصالح وكيل أعمال

نادي الرائد، بسداد المستحقات والتسوية مع نادي الوشم قبل نهاية فترة المهلة. وعلى صعيد اللاعبين، جاء إنذار وليد باخشون لاعب فريق الوحدة بإيقافه لمدة عام في حال عدم تنفيذ قرار غرفة قض المنازعات لصالح وكيل أعمال

فرح جفري تطير بجائزة «الهدافة»

«تحدي الرياض» بطلاً لدوري السيدات السعودي



فريق التحدي خلال تتويجه باللقب (الشرق الأوسط)

وتم تنظيم دوري كرة القدم للسيدات المجتمعي وإدارته من قبل كادر فني وتنظيمي محترف وذو خبرة في مجال تنظيم البطولات الرسمية. ويهدف الدوري إلى خلق رياضة شاملة لجميع المشاركات والزوار من خلال جميع المباريات القادمة، وكان الدوري في ثلاث مدن رئيسية الرياض وجدة والدمام، وتكون كل فريق من 14 لاعبة، وكانت المشاركة مقصورة على من هن فوق سن 17 عاماً، كما أتاح الدوري فرصة اللعب والتعلم للراغبات بالاستمرار في مجال الرياضة كمدربات أو حكيمات من خلال تقديم العديد من الدورات، وذلك لترسيخ ثقافة الرياضة في المجتمع، والعمل على تحقيق هدف برنامج جودة الحياة للمملكة، المتأمل في رفع نسبة مشاركة المواطنين والمقيمين الأسبوعية في الأنشطة الرياضية إلى 40 بالمائة بحلول عام 2030.

جدة، عائشة جعفري

توج فريق التحدي من الرياض بلقب النسخة الأولى من دوري كرة القدم للسيدات السعودي، وذلك بعد تفوقه في المباراة النهائية على فريق جدة إيجلز بنتيجة 2-1. وحصلت لاعبة فرح جفري من فريق جدة إيجلز على لقب «هدافة الدوري» في نسخته الأولى، واللاعبتان داليا أبو لبن وتقوى الدردري على اللقب ذاته «ثانياً»، كما حققت حصة السديري الفوز بلقب أفضل حارسة مرعى في الدوري. ويأتي فوز فريق التحدي باللقب كنتيجة لمسيرة الفريق الذي تأسس في 2007، ليسير في الرحلة الطويلة نحو حلم الرياضة النسائية بقيادة السعودية روح العرفج التي بدأت لاعبة ثم مدربة قبل أن تكون الآن إدارية تخدم منظومة كرة القدم النسائية.

من خلالها الفتح في إقصاء الهلال حامل اللقب ويطل أسيا في النسخة الأخيرة.

وأكد الجبر في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الأهم هو أن الفريق يقدم مستوى مرضي ومتصاعداً، والنتائج تأتي نتيجة لذلك بالتوازي أيضاً مع التوقف، وإذا ما خسر الفتح مباراة فإنه قادر على العودة ما دام يسير وفق عمل منظم ويملك جهازاً فنياً وإدارياً وللاعبين على قدر الثقة. وحول التفوق الذي يحققه فريق الفتح على أكثر من صعيد حتى خارج أرض الملعب من خلال تفوقه في نظام الحوكمة وغيرها وكذلك تصدر فريق كرة القدم دوري الناشئين، قال الجبر: «هناك عمل كبير يتم في النادي بقيادة المهندس سعد العفالق وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي أحمد العيسى واللجان التي تعمل بكل جهد، وهذا العمل تظهر نتائجه الإيجابية».

وفيما يخص الفئات السنوية وفريق درجة الناشئين يوجد عمل كبير يتم منذ عام 2014 تقريباً بقيادة عضو مجلس الإدارة إبراهيم الشهيل، والكل يعمل

ليس من أجل النتائج الوقتية بل من أجل مستقبل أفضل للنادي في كل الألعاب وفي مقدمتها كرة القدم.

وبالعودة إلى الفريق الكروي فقد عبّر الجبر عن ثقته بأن يعود الفريق للدوري بشكل أفضل في المباراة القادمة ضد الأهلي، وقال إن الدوري طويل ولا يمثل الفوز في مباراة هدفاً في حد ذاته بل الأهم المحصلة النهائية، مجدداً تأكيد أن الاستقرار في صفوف الفريق والافتخار باستبدال لاعب أجنبي واحد سيأتي بنتائج الإيجابية التي تستعد الفتاويين.

الدمام، علي القطان

طالب البلجيكي فيريرا مدرب الفتح، لاعبي فريقه بنسيان الفوز على الهلال والتفكير في مواجهة القادمة ضد الأهلي ضمن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

وعادت بعثة فريق الفتح إلى محافظة الأحساء فور نهاية مواجهة الهلال في الرياض، حيث سيغادر الفريق إلى مدينة جدة يوم الاثنين المقبل، من أجل خوض المباراة الدورية القادمة.

وأشاد المدرب فيريرا بلاعبيه وعطائهم داخل الملعب في المباراة الماضية، معتبراً أن الفوز على الهلال يمثل حافزاً كبيراً في الفترة القادمة، مؤكداً أهمية مواصلة العمل من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى لها الفريق هذا الموسم.

وخسر الفتح في المباريات الثلاث الأخيرة في بطولة الدوري ضد الهلال ثم أياً وأخيراً الباطن ليتجمد رصيده عند «10» نقاط.

وتتمثل أهداف الفتح في دوري هذا الموسم في الوصول مبكراً إلى أحد مراكز الوسط ومن ثم التفكير في تحقيق أفضل المراكز وعدم تكرار معاناة الموسم الماضي حينما صارع الفريق حتى الجولة قبل الأخيرة من أجل ضمان البقاء.

من جانبه قال حسن عبد المحسن الجبر، عضو مجلس إدارة نادي الفتح ولجنة كرة القدم، إن الاستقرار الفني والعنصري بالفريق الأول يأتي بنتائج الإيجابية في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وبطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، في نسخته الحالية والتي نجح

أولسان يتصدى لبيرسبوليس في نهائي أبطال القارة بـ(جمهور محدود)

اليوم... آسيا تتوج زعيمها الجديد



آسيا بانتظار بطلها الجديد اليوم (الشرق الأوسط)

ثنائية السوي ودوري أبطال آسيا». لكن فريق العاصمة الذي توقف عن اللعب القاري لأكثر من شهرين مقارنة مع أولسان، سيفتقد هدافه في البطولة القارية عيسى آل كثير الذي أوقفه الاتحاد الآسيوي ستة أشهر قبل ساعات من مواجهة النصر في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، لقيامه بحركة احتفالية بعد التسجيل باعتبرت عصرية.

ورفضت محكمة التحكيم الرياضية استئناف النادي الإيراني للسماح لآل كثير بخوض النهائي، فيما يغيب عنه لاعبا الوسط إحسان بهلوان ووحيد أميري.

وفي حال توج الفريق الإيراني باللقب القاري، سيصبح لاعب وسطه العراقي بشار رسن أول من يتوج بطلا لدوري الأبطال وكأس الاتحاد الآسيويين، بما أنه أحرز لقب المسابقة القارية الثانية من حيث الأهمية عام 2016 مع فريق السابق القوة الجوية.

البطولة للمرة الثامنة في السنوات الـ15 الأخيرة، في جميع مبارياته منذ استئناف المنافسة في قطر. وبرز في صفوفه هوجوما البرازيلي المخضرم جونيو نيفراو باهدافه الحاسمة.

في الأدوار الإقصائية، تفوق على مليون فيكتوري الأسترالي (3-صفر)، ثم بكين غوان الصيني (2-صفر)، قبل أن يستفيد من غياب النجم الإسباني إندريس إنيستيا ويتخطى فيسلي كوبي الياباني بصعوبة في الوقت القاتل بعد التمديد (1-2).

وبعد نتائجه الجيدة في المسابقة القارية، حصل مدرب بيرسبوليس غول محمدي على تمديد لعقده لسنتين إضافيتين حتى 2023، علماً بأنه قاد الفريق الأحمر إلى لقب الدوري في يوليوي (تموز) الماضي.

وقال قلب الدفاع الدولي السابق البالغ 49 عاماً: «استحارب حتى النهاية لنحزن لل لقب. بيرسبوليس مصمم على إحراز

مباراتين على التوالي كان آخرهما أمام فريق الفتح ليودع بطولة كأس الملك من دورها الأول في حدث غير مسبق.

وقال الروماني رازفان طالب من لاعبيه في بداية تدريبات أمس، بضرورة تجاوز ما حدث والاعتبار من الخروج المبكر من بطولة كأس الملك وأهمية العودة مجدداً للمستوى والحالة الذهنية الجيدة التي ستعيد الفريق لدائرة الانتصارات مجدداً.

تظهر له مع الفريق في مباراة الاتفاق مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قبل فترة التوقف للدوري وتعرضه لإصابة عضلية ساهمت في غيابه عن أربع مباريات على صعيد الدوري ومباراة نهائي كأس الملك التي جمعتها بالفرغم التقليدي النصر.

وخلال الفترة الماضية شارك عبد الله الجدهعاني الحارس الاحتياطي الثالث في قائمة الفريق الأزرقي، إلا أن الهلال خسرت في

الرياض، فهد العيسى

انعتشت جاهزية الحارس حبيب الوطيان، مدرب الهلال الروماني رازفان مباراة فريقه القادسية المقبلة ضمن الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وعانى الهلال في الفترة الأخيرة من الإصابات التي لحقت بحراس مرماه، حيث كانت البداية بعبد الله المعيوف الذي كان آخر

وخلافا للمباريات الأخيرة التي أقيمت دون جماهير، تباحث الاتحاد الآسيوي مع الاتحاد القطري للعبة، من أجل السماح بحضور الجماهير المحلية للمباراة في الملعب، خصوصا في ظل السماح لعشرين ألف متفرج مشاهدة نهائي كأس أمير قطر الجمعة بين السد والعربي.

وسيتاهل الفائز من مواجهة لتمثيل قارة آسيا في كأس العالم المقبلة للأندية، المقررة في الدوحة أيضا بين 1 و11 فبراير (شباط) المقبل.

وبعد بداية بطيئة في دور المجموعات، حجز بيرسبوليس مقعدة في المباراة القارية بعد منافسة قوية مع التحدي السعودي، والدحيل القطري والشارقة الإماراتي.

وتصاعد مستوى بطل الدوري الإيراني في آخر أربع سنوات تدريجاً، فتخطى في الأدوار الإقصائية السد القطري (1-صفر) ثم باختاخور الأوزبكي

بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، استضافت الدوحة التي تستعد لاستقبال مونديال 2022 للمرة الأولى في الشرق الأوسط، المباريات المتبقية من منافسات الغرب في سبتمبر (أيلول) الماضي، فبلغ بيرسبوليس النهائي على حساب النصر السعودي بركلات الترجيح.

وعلى غرار الغرب، تجمعت أندية الشرق في فقااعة الدوحة الصحية لإكمال دور المجموعات ثم مراحل إقصائية من دور واحد خلف أبواب موصدة، فحسم أولسان هيوونداي المنافسات ليواجه بيرسبوليس في مباراة واحدة عوضاً عن ذهاب وإياب كما جرت العادة.

واللافت أن هذا النهائي الأول منذ 2012 الذي يقام من مباراة واحدة، وأنذاك، أحرز أولسان هيوونداي أحد طرفي نهائي اليوم اللقب على حساب الأهلي السعودي بثلاثية نظيفة. كما أنه أول نهائي منذ 2010 يقام على أرض محايدة.

الدوحة، «الشرق الأوسط»

يقف أولسان هيوونداي الكوري الجنوبي حامل لقب 2012 بين بيرسبوليس، عملاق العاصمة الإيرانية طهران، ولقبه الأول في دوري أبطال آسيا في كرة القدم، عندما يلتقيان اليوم في النهائي على استاد الجنوب، في آخر مباريات فقااعة الدوحة الصحية.

وبرغم تشاركه السيطرة على الكرة الإيرانية مع غريمه الاستقلال، فإن بيرسبوليس (بيروز سابقاً: النصر)، لم ينجح سوى بإحراز وصافة نسخة 2018 على المستوى القاري الأول، فيما أحرزت الأندية الإيرانية اللقب ثلاث مرات عبر الاستقلال (1970 و1991) وباس (1993).

في المقابل، تتربع الأندية الكورية الجنوبية على عرش الأندية المتوجة بالمسابقة مع 11 لقباً، مقابل 7 لليابان و5 للسعودية.

وبعد تعليق مباريات البطولة

الجولة الـ14 تنطلق اليوم وليفربول يسعى لتعزيز الصدارة أمام كريستال بالاس أندية الدوري الإنجليزي تدخل فترة المباريات المضغوطة

حيث لا تفصل سوى نقطة واحدة بينهما. وقدم ليستر سيتي أفضل عروضه خارج ملعبه هذا الموسم، بفوزه في 5 من أصل 6 مباريات، معتمداً على الهجمات المرتدة بقيادة هدافه جيمي فاردي صاحب الـ10 أهداف هذا الموسم، لكنه في المقابل خسر 4 مباريات على أرضه هذا الموسم، وهو مجموع ما خسره طوال الموسم الماضي.

وفي المقابل، يتعين على توتنهام استعادة نخمة الانتصارات، بعد تعادل وخسارة في آخر جولتين. ويأمل مانشستر يونايتد في مواصلة نتائجه الإيجابية في الأونة الأخيرة، بعد أن جمع 16 نقطة من أصل 18 ممكنة في آخر 6 مباريات، عندما يستضيف جاره ليدز يونايتد المتقلب المستوى.

وعاد الشياطين الحمر بفوز ثمين من أرض شيفيلد يونايتد (2-3) الخميس، ويحتل الفريق المركز السادس، مع 23 نقطة ومباراة موحلة ضد بيرنلي.

وسيحاول إيفرتون بدوره مواصلة نتائجه الإيجابية في الأونة الأخيرة، عندما يستقبل أرسنال الجريح، وكان إيفرتون قد فاز على تشيلسي (1-صفر) وليستر سيتي (2-صفر) في آخر مباراتين له، وسيعول مرة جديدة على ثنائي خط المقدمة: دومينيك كالكفرت ولوين متحصدر ترتيب الهادفين مع 11 هدفاً، والبرازيلي ريتشاردسون.

وفي المقابل، لم يفز أرسنال في أي من مبارياته الست الأخيرة، وقد تعرض خلالها لأربع هزائم، ما جعله يحتل المركز الخامس عشر. ويعود الفوز الأخير للمدفعجية إلى الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تغلبوا على مانشستر يونايتد (1-صفر)، بركلة جزاء سجلها مهاجمهم الغابوني بيار إيميريك أوبامانغ.



روبرت فيرمينو قاد ليفربول إلى فوز ثمنه صدارة الدوري الأربعاء (أ.ب)

ضد توتنهام، علماً بأنه لم يقم بأي تعديل في المباراة الأخيرة. وكان ليفربول قد حقق الثنائية ضد كريستال بالاس بفوزه (1-2) في لندن (4-صفر) ريتشاردسون.

وفي المقابل، لم يفز أرسنال في أي من مبارياته الست الأخيرة، وقد تعرض خلالها لأربع هزائم، ما جعله يحتل المركز الخامس عشر. ويعود الفوز الأخير للمدفعجية إلى الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، عندما تغلبوا على مانشستر يونايتد (1-صفر)، بركلة جزاء سجلها مهاجمهم الغابوني بيار إيميريك أوبامانغ.

وليدز الرابع بطل عام 2016،

واكد روبرتسون، في تصريحات لموقع نادي ليفربول أن التسجيل في الدقيقة الأخيرة «كان رائعاً، وكل اللاعبين شعروا بذلك»، موضحاً أنه «يكون رائعاً فقط إذا نجحت في استغلاله بالشكل الصحيح، وذلك بأن يشكل نقطة انطلاق؛ نحن في صدارة الدوري الآن، لكن لا يزال أمامنا طريق طويل للغاية».

وفي ظل الإصابات الكثيرة التي طالت الفريق الأحمر، لا سيما في خط الدفاع، من المتوقع أن يخوض مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب مباراة بالاس بتشكيلة مماثلة لتلك التي لعبت

الدفاع عن اللقب لن تكون سهلة هذا الموسم، خلافاً للموسم الماضي، عندما تقدم بفارق شاسع عن أقرب منافسيه، بقوله: «الصراع على اللقب محتم جداً هذا الموسم، واعتقد أنه لن يحسم إلا في الأمتار الأخيرة». وأضاف: «حققنا فوزاً معنوياً كبيراً على توتنهام، ويتعين علينا أن نبني عليه للاستمرار على الطريق الصحيح».

وقال أندري روبرتسون، مدافع ليفربول الذي سدد الضربة الركنية التي سجل منها فيرمينو هدف الفوز، إنه حان الوقت لمواصلة تقدم حامل اللقب، وتعزيز موقعه في الصدارة.

هام بنتيجة واحدة (1-1)، وإذا كان ليفربول سيبدأ مطلقاً على أرضه منذ أكثر من 3 سنوات، حيث لم يخسر في 66 مباراة «تالياً على «انفيلد»، فإنه حصد 7 نقاط فقط من أصل 18 ممكنة خارج ملعبه هذا الموسم، ومثني بخسارته الوحيدة هذا الموسم، وكانت مذلة أمام أستون فيلا (7-2) في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

واعترف ظهير أيسر ليفربول، الإسكتلندي أندري روبرتسون، بأن مهمة فريقه في

المباريات الأخرى التي تجرى اليوم يلتقي إيفرتون نظيره أرسنال المترنح، فيما يواجه نوكاسل يونايتد ضيفه فولهام. وتجرى 4 مباريات يوم الأحد، حيث يستضيف برايتون أند هوف البيون متذبل ترتيب الدوري شيفيلد يونايتد، فيما يلتقي الجريح توتنهام وليفربول في أولي الترتيب نظيره ليستر سيتي، بينما يلعب مانشستر يونايتد مع المنتخب ليدز يونايتد، فيما يلتقي وست بروميتش باستون فيلا. أما الإثنين، فيلتقي بيرنلي مع وولفرهامبتون واندررز، فيما ستكون المباراة الأخيرة بين تشيلسي ووست هام يونايتد.

وتدخل الفرق الإنجليزية الفخرة التقليدية السنوية المضغوطة بالمباريات التي يتعين عليها خلالها خوض 4 مراحل في غضون 12 يوماً، وسط منافسة محتدمة على اللقب، حيث لا يفصل بين ليفربول البطل المتصدر الحالي وتشيلسي السابع سوى 6 نقاط فقط.

ورغم ضيق وقت الاستعداد، يخوض ليفربول مباراة الغد بمعنويات مرتفعة، عقب فوزه الكبير على توتنهام الذي حسم بهدف في الوقت القاتل سجله روبرتو فيرمينو بعد أن كانت المباراة تنتهي بالتعادل (1-1). وستضع مباراة الغد ليفربول في مواجهة مدربه السابق روي هودسون، المدير الفني الحالي لكريستال بالاس، الذي كان قد درب ليفربول لمدة عام واحد، وذلك في موسم (2010-2011).

أما ساوثهامبتون، صاحب المركز الثالث، فيأمل في استغلال أي كسوة للفرق أو توتنهام، حيث يحتل المركز الثالث بفارق 4 نقاط خلف ليفربول، ونقطة واحدة خلف توتنهام. لكن ساوثهامبتون يواجه مهمة صعبة في المرحلة الرابعة عشرة، حيث يلتقي مانشستر سيتي مساء اليوم.

وسقط مانشستر سيتي في فخ التعادل على ملعبه في مباراته الماضية أمام ويست بروميتش البيون (1-1) مساء الثلاثاء، ويتطلع إلى تحقيق الفوز أمام ساوثهامبتون لتقليص الفارق الذي يفصله عن الصدارة.

ويأمل ليفربول في مواجعة مدربه السابق روي هودسون، المدير الفني الحالي لكريستال بالاس، الذي كان قد درب ليفربول لمدة عام واحد، وذلك في موسم (2010-2011).

أتلتيكو المتصدر يواجه إلتشي... وليفانتي يصطدم بريال سوسيداد في الجولة الـ14 صراع الصدارة الإسبانية يشتعل... وبنزيمة: ريال مدريد في المسار الصحيح

الكرة بشكل جيد، لكننا خطفنا الفوز... ضغطنا بشكل رائع حقاً». وسيتبع كومان طريقة اللعب نفسها أمام بلنسية الذي يعاني في الموسم الحالي، ويحتل المركز الثاني عشر، لكن الفريق يمتلك مقومات الإبداع في المواعيد الكبرى.

ورغم النتائج المتواضعة لبلنسية، تحت قيادة مدربه خافي جارسيا، فإنه نجح في الفوز على ريال مدريد حامل اللقب، وريال سوسيداد وليفانتي.

ومن المتوقع عودة كلمنت لينجليه في قلب دفاع برشلونة، بعد حصوله على راحة أمام سوسيداد، حيث سيشارك على حساب أوسكار مينجويزا.

وما زال برشلونة يفقد لجهود أنسو فاتي وعثمان ديمبلي وجيرارد بيكيه وتوني لاتو.

ويبدو أن الفوز على ريال مدريد (1-4) في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) في «ميتايا» كان بمثابة لعة على فالنسيا، إذ عجز «الخفافيش» بعدها عن تحقيق أي انتصار في 4 مراحل متتالية، لكنهم تعرضوا خلال هذه السلسلة لهزيمة واحدة على يد اتلتيكو مدريد مقابل 3 تعادلات.

ويحل فياريال، الرابع بفارق 4 نقاط عن اتلتيكو، ضيفاً اليوم على أوساسونا، فيما يلعب إشبيلية الساسدس بفارق نقطة خلف برشلونة الخامس، على أرضه ضد بلد الوليد اليوم أيضاً. وتستكمل المرحلة التي افتتحت مساء الجمعة بقاء اتلتيك بلباو وهويسكا غداً (الأحد)، حيث يلتقي سلتا فيغو مع ديورتيغو الأفيس، وغرناطة مع ريال بيتيس، وقادش مع خيتافي.

السادسة للفريق تحت قيادة كومان. وقال البا محطة «موفستار»: «كان الشوط الأول والمباراة الأفضل هذا العام؛ إصرار الفريق والتكاتف أتيا ثمارهما. سعيد بالأداء والرغبة التي أظهرها الفريق. من الصعب اللعب دون جماهير، لكننا أردنا اللعب بشكل جيد وتحقيق الفوز».

وسجل البا هدف التعادل بعد تقدم ويليان خوسيه بهدف لسوسيداد، ثم صنع هدف الفوز لفرانكي دي يانج. وظهر الهولندي دي يانج بشكل جيد في طريقة اللعب الجديدة التي اقتنع المدرب أخيراً بتغيير طريقة اللعب، بعد إصراره لفترة طويلة على اللعب بطريقة (2-4-1-3).

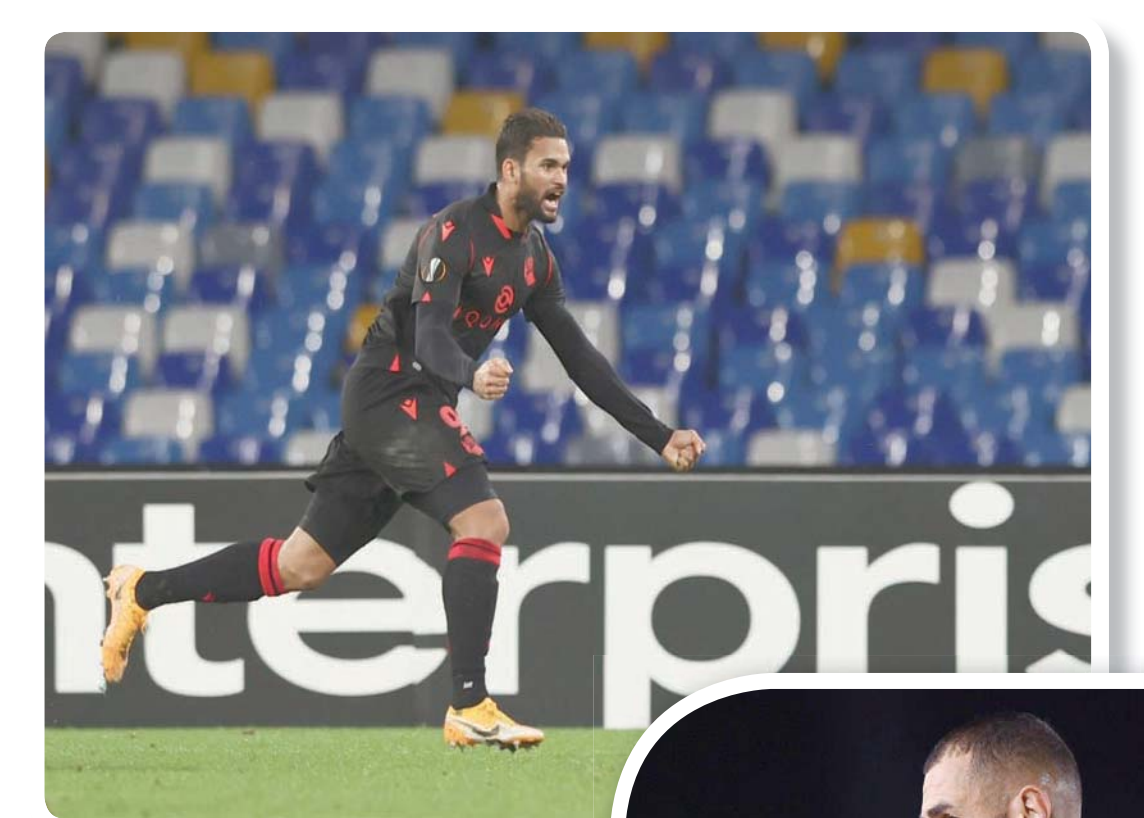
وقال كومان: «كان من المهم تحقيق الفوز، ونسحقه؛ الشوط الثاني كان أصعب بعض الشيء لأنهم صنعوا عدداً أكبر من الفرص، لكننا واجهنا فريقاً كبيراً». وأضاف: «شوطنا الأول كان رائعاً، وكان ينبغي أن نسجل مزيداً من الأهداف؛ لقد

ضغطنا، وسوسيداد تحكم في

ويعود أن الفوز على ريال مدريد (1-4) في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) في «ميتايا» كان بمثابة لعة على فالنسيا، إذ عجز «الخفافيش» بعدها عن تحقيق أي انتصار في 4 مراحل متتالية، لكنهم تعرضوا خلال هذه السلسلة لهزيمة واحدة على يد اتلتيكو مدريد مقابل 3 تعادلات.

ويحل فياريال، الرابع بفارق 4 نقاط عن اتلتيكو، ضيفاً اليوم على أوساسونا، فيما يلعب إشبيلية الساسدس بفارق نقطة خلف برشلونة الخامس، على أرضه ضد بلد الوليد اليوم أيضاً. وتستكمل المرحلة التي افتتحت مساء الجمعة بقاء اتلتيك بلباو وهويسكا غداً (الأحد)، حيث يلتقي سلتا فيغو مع ديورتيغو الأفيس، وغرناطة مع ريال بيتيس، وقادش مع خيتافي.

دييغو سيموني قلق من ضغط المنافسين وملاحق اتلتيكو مدريد (رويتزر)



ويليام خوسيه برز بشكل لافت مع ريال سوسيداد (أ.ب)

الثاني بفضل تعادل في الوقت القاتل مع مضيفه نابولي الإيطالي (1-1)، مني سوسيداد (الأربعاء) على يد برشلونة بهزيمة ثانية له في «لا ليغا» هذا الموسم بنتيجة (2-1). ويعني النادي الإسباني النفس بأن يعود إلى سكة الانتصارات التي حاد عنها منذ 22 أكتوبر (تشرين الأول)، حين فاز على مضيفه قادش (1-صفر) في المرحلة العاشرة، حين يحل السبت ضيفاً على ليفانتي القابع في المركز الثامن عشر. ومدربه الهولندي رونالد كومان، في البناء على انتصار منتصف الأسبوع ضد سوسيداد، من خلال الفوز اليوم على فالنسيا الثاني عشر في «كامب نو»، ما سيسمح للنادي الكاتالوني بالعودة إلى دائرة الصراع، بما أنه لا يتخلف حالياً عن اتلتيكو المتصدر سوى بفارق 6 نقاط.

ويعود دخوله في دوامة التعادلات لست مباريات متتالية في الدوري المحلي، ومسابقة «يوروبا ليغ» التي بلغ دورها

العشرة، قائلاً: «لهذا السبب يعجبني كثيراً. أنا أحبه، فهو لا يفكر وحسب بتسجيل الأهداف. إنه يتفاعل مع المباراة، وإذا كانت هناك حاجة للتحرير إلى أحد زملائه، فسيفعل ذلك». ولن تكون مهمة النادي الملكي، غداً (الأحد)، سهلة أمام مضيفه الباسكي، إذ عليه تجنب ما حصل مع سوسيداد في المرحلة الماضية، حين أجبر إيبار جاره على الإكتفاء بالتعادل في ملعبه (1-1).

كما أن إيبار لم يخسر أبداً من مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري، لكنه خسر في الثلاث الأخيرة مع ريال، منذ فوزه المثل على النادي الملكي (3-صفر) على أرضه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وعلى ريال الانتظار حتى

مديره، «الشرق الأوسط» يأمل الهدف الفرنسي كريم بنزيمة في أن يكون محقاً حين قال إن ريال مدريد عاد إلى «المسار الصحيح» في حملة دفاعه عن اللقب، وذلك من خلال الفوز على إيبار في ملعب الأخير (الأحد) ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويأت ريال متخلفاً بفارق الأهداف فقط عن جاره اتلتيكو مدريد وريال سوسيداد، بعد فوزه (الثلاثاء) في مباراة مقدمة من المرحلة التاسعة عشرة على اتلتيك بلباو (1-3)، مستفيداً من خسارة النادي الباسكي أمام غريمه برشلونة (2-1)، الثلاثاء، في مباراة من المرحلة ذاتها.

وسجل بنزيمة ثنائية في مباراة الثلاثاء، رافعاً رصيده إلى 10 أهداف في جميع المسابقات هذا الموسم، ليخفف بالتالي الضغط عن مواطنه المدرب زين الدين زيدان الذي وجد نفسه في وضع لا يحسد عليه الشهر الماضي، بعد سلسلة من 3 مباريات من دون فوز، ما دفع وسائل الإعلام المحلية للحدوث عن التحلي عنه، والاستعانة بالارجنتيني ماوريسيو بوكيتينو أو الهدف السابق للفريق راؤول غونزاليس.

وفي حديث له مع تلفزيون النادي، قال بنزيمة: «إننا على المسار الصحيح؛ نعمل معاً، نسجل الأهداف ولا تهتز شباكتنا. يجب أن نواصل على هذا المنوال مباراة تلو الأخرى. جميعها مباريات نهائية بثلاث نقاط».

وأشاد زيدان بمواطنه البالغ 32 عاماً، عاداً إياه أفضل هداف فرنسي في الوقت الحالي، منتقداً بشكل غير مباشر قرار استبعاد عن المنتخب الوطني منذ عام 2015، نتيجة الشريط الجنسي، وقضية ابتزاز زميله في «الديوك» ماتيو فالويينا.

وكان زيدان سعيداً بتقاني بنزيمة وابتعاده عن الأناثية، من خلال تمريره 3 كرات حاسمة هذا الموسم، إضافة إلى أهدافه

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

اللدود ريال (صفر-2)، حين يستقبل اليوم التشي الرابع عشر، باحداً عن فوزه التاسع، وضمان استمراره في الصدارة. ورغم خيبة خسارة دربي العاصمة، يبدو فريق المدرب الارجنتيني دييغو سيموني في وضع ممتاز، إذ إنه يتصدر

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

كريم بنزيمة رفع رصيده إلى 10 أهداف في جميع مسابقات هذا الموسم (أ.ب)

اللدود ريال (صفر-2)، حين يستقبل اليوم التشي الرابع عشر، باحداً عن فوزه التاسع، وضمان استمراره في الصدارة. ورغم خيبة خسارة دربي العاصمة، يبدو فريق المدرب الارجنتيني دييغو سيموني في وضع ممتاز، إذ إنه يتصدر

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

اللدود ريال (صفر-2)، حين يستقبل اليوم التشي الرابع عشر، باحداً عن فوزه التاسع، وضمان استمراره في الصدارة. ورغم خيبة خسارة دربي العاصمة، يبدو فريق المدرب الارجنتيني دييغو سيموني في وضع ممتاز، إذ إنه يتصدر

مساء الأحد، وختام المرحلة، لخوض مباراته مع إيبار الحادي عشر، في حين أن منافسيه الثلاثة اتلتيكو وسوسيداد وبرشلونة يلعبون اليوم (السبت). وتبدو الفرصة قائمة أمام اتلتيكو لنسيان خسارة المرحلة الماضية في ملعب جاره

مثل لعبة الرغبي بات تعرض اللاعبين لخطر الإصابة بالخرف يتزايد لكن لا يمكن منع هذه المهارة المهمة

هل يمكن تصوّر كرة القدم من دون ضربات الرأس؟

يلعب أبناؤه لعبة الرغبي على مستوى المحترفين.

وقال داوسون: «أعتقد أن هناك العديد من الرياضات الرائعة الأخرى التي يجب ممارستها والتي لا تعرض الجسم والعقل للخطر». إنه لا يمر مخز أن يحدث ذلك في لعبة الرغبي، ومن الممكن أن تسير الأمور بالطريقة ذاتها في كرة القدم أيضاً.

وعملاً على إيجاد حل مؤقت، صوتت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على إدخال تغييرين إضافيين لكل مباراة ولكل فريق في حالة إصابة لاعب بارتجاج في الدماغ اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي حال أجرى أحد الفريقين تغييراً سبب الارتجاج، فسيكون لخصمه أيضاً الحق في إجراء تعديل إضافي في الوقت نفسه، بصرف النظر عن عدد اللاعبين الذين سبق أن تم تبديلهم. وفي الحالة القصوى، يمكن الوصول إلى ما مجموعه سبعة تبديلات في كل مباراة لكل فريق.

وقال مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم (إفاب) لضمان لقوانين اللعبة، إنه سربيد اختبار تبديلات إضافية في المباريات اعتباراً من يناير 2021، في حال الاشتباه بإصابة بارتجاج في الدماغ.

وتم تفضيل نظام التبديل الدائم على التبديل المؤقت، وذلك لحماية اللاعب من صدمة ثانية وتجنب الضغط للعودة إلى المباراة وإعطائه مزيداً من الوقت لتقييم حالته الصحية.

وسيطب السدوري الإنجليزي الإذن من (إفاب) للمشاركة في هذه التجربة التي يمكن أن تبدأ في يناير 2021.

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن

أصيب بالخرف المبكر، وانضم إلى قائمة اللاعبين السابقين الذين قد يتخذون إجراء قانونياً ضد هذه الرياضة، فلا يمكنني إلا أن أقول إنه خلال الأسبوع الماضي، وقبل الكشف عن هذه المعلومات، التقيت سونيا مكلوغلان، زميلة «بي بي سي سبورت»، عن طريق الصدفة، وكانت تشعر بصدمة كبيرة. لقد قالت مكلوغلان في نشرتها الأسبوعية إن زميل طومسون للفريق الفائز بكأس العالم للرغبي، مات داوسون، قد أخبرها للتو بأنه لا يريد أن



جيف أستل لاعب وست بروميتش السابق اشتهر بمهارة لعب الكرة بالرأس

ما الذي يمكن أن يفعله المدافع إذا وصلت إليه الكرة على مستوى رأسه في ضربة حرة مباشرة؟ هل يتركها تمر منه لتدخل شباك فريقه؟ إذا لم يكن من المنطقي القيام بذلك، فيجب علينا أن نبحث عن بديل طبيعي حتى نتمكن من تجنب صدمة خطيرة.

هذا الأمر. لكن لا يمكننا التأكيد على أنه لا يمكن ممارسة كرة القدم دون ضربات الرأس قبل أن نجرب ذلك.

وبالنسبة للعبة الرغبي، والأخبار التي تفيد بأن ستيف طومسون، أحد أعضاء الفريق الإنجليزي الفائز بكأس العالم عام 2003 قد

قد لا يبدو الأمر كذلك، لكنني أتعامل مع هذا الموضوع بشكل متفتح للغاية، ويمكنني أن أرى التحديات الكثيرة التي تواجه الحكام. إن الجدل الذي يُثار حول لمس اليد المقصودة وغير المقصودة قد يكون مملاً بدرجة كافية؛ وبالتالي قد يكون من الصعب فتح مجال آخر مثير للجدل فيما يتعلق بضربات الرأس. وأيضاً،

وبالتالي، يبدو من غير العدل أن المسؤولين عن كرة القدم لم يقدموا لنا أي دليل ملموس على أنه لا يمكن لعب كرة القدم

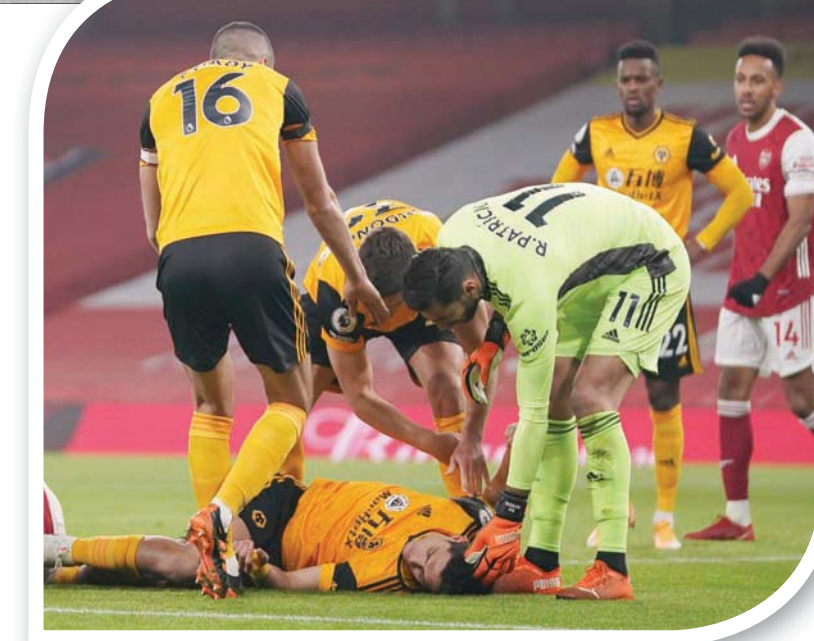
دون تسديد الكرة بالرأس. ومن المؤكد أن الوقت قد حان لكي نطلب مثل هذا الدليل. وربما يؤدي منع تسديد الكرة بالرأس (حسب ما نعرفه) إلى تطوير وتحسين كرة القدم للأفضل. ومن البديهي أن إبقاء الكرة على أرض الملعب، وليس لعبها لأعلى في الهواء، هو الذي يزيد للعبة متعة.

وجمالاً. وكما قال المدير الفني الأسطوري بريان كلوف، «لو أراد الله أن نلعب كرة القدم في السحاب، لوضع العشب هناك».

قد لا يبدو الأمر كذلك، لكنني أتعامل مع هذا الموضوع بشكل متفتح للغاية، ويمكنني أن أرى التحديات الكثيرة التي تواجه الحكام. إن الجدل الذي يُثار حول لمس اليد المقصودة وغير المقصودة قد يكون مملاً بدرجة كافية؛ وبالتالي قد يكون من الصعب فتح مجال آخر مثير للجدل فيما يتعلق بضربات الرأس. وأيضاً،

وبالتالي، يبدو من غير العدل أن المسؤولين عن كرة القدم لم يقدموا لنا أي دليل ملموس على أنه لا يمكن لعب كرة القدم

دون تسديد الكرة بالرأس. ومن المؤكد أن الوقت قد حان لكي نطلب مثل هذا الدليل. وربما يؤدي منع تسديد الكرة بالرأس (حسب ما نعرفه) إلى تطوير وتحسين كرة القدم للأفضل. ومن البديهي أن إبقاء الكرة على أرض الملعب، وليس لعبها لأعلى في الهواء، هو الذي يزيد للعبة متعة.



إصابة خمينزين مهاجم ولفرهامبتون الخطيرة في رأسه فتحت باب النقاش حول مخاطر لعب الكرة بالرأس (رويترز)

جيف، وعلى المسعفين من أجل عدم الكشف عن مزيد من الأدلة التي تثبت العلاقة بين تسديد الكرة بالرأس والخرف.

وحتى مع تراكم الأدلة على أن تسديد الكرة بالرأس يسبب الخرف، بقيت صامتا ولا أعلق على هذا الأمر. لكنني أدرك الآن أنه إذا كنت في فترة من الفترات أفضل عدم الحديث عن هذا الأمر من أجل مصلحتي الشخصية، فإن هذا الأمر ينطبق على عدد لا يحصى من الآخرين أيضاً.

وكان هناك سبب أكبر لتسبكي في جدوى الحديث عن هذا الأمر، رغم أنه لم يكن

المدير الفني يتحدث عن «الرجع» الذي أدخله السجن وشعوره بالغضب والندم وآماله في المستقبل

مارتنديل من عالم الجريمة إلى قيادة ليفينغستون الاسكتلندي

يعاملونني بشكل رائع، ولم يتطرق أي منهم إلى تاريخي السيء».

وخلال الأسبوع الماضي، قاد مارتنديل نادي ليفينغستون، الذي يتولى تدريبه بشكل مؤقت حتى الآن، للفوز على نادي «أير يونايتد» في كأس اسكتلندا، ولو كانت الظروف أفضل من ذلك، كان من الممكن أن يفكر المدير الفني لنادي ليفينغستون في المنافسة على لقب الدوري الاسكتلندي الممتاز، وهو الأمر الذي يقول عنه مارتنديل: «كنت أشعر بالقلق من أننا في مستوى لا يؤهلنا لتحقيق نتائج إيجابية في الدوري الاسكتلندي الممتاز، لذلك ساكون صريحاً وأقول لك إنني لم أفكر قط بهذه الطريقة. ولست أنا وحدي من يفكر هكذا، لكن الأمر ذاته ينطبق على مسؤولي النادي والعالمين الرابعين به، لكنني أدركت بعد ذلك أننا لسنا ببعيدين تماماً عن المنافسة، خاصة بعدما حققنا نتيجة إيجابية أمام ناد عملاق مثل سلتيك».

لكن هل سيظل الماضي عائقاً في أذهان مديري ومسؤولي الأندية الأخرى؟ يقول مارتنديل: «من المحتمل أن يؤدي هذا إلى زيادة الصعوبات التي أواجهها، ستكون هناك دائماً عقبات، لكنني بصراحة لا أمانع ذلك؛ فهمني هي التغلب على هذه العقبات. لكن هل يتعين علي أن أعمل بجهد أكبر قليلاً من الأشخاص الذين لم يدخلوا السجن؟ ربما يكون هذا صحيحاً، وبالتالي يتعين علي أن أتشبث بأي فرصة لتأنيح».

وعبر مارتنديل عن تقديره لكل من ساعده في الوصول إلى تلك المكانة، بدءاً من مسؤولي النادي مروراً بالرئيس التنفيذي، جون وارد، ورئيس مجلس الإدارة، روبرت ويلسون، وعشرات من اللاعبين. ومن الخير للاهتمام أن مارتنديل لم يتعرض لأي مضايقات من المنافسين، ويقول عن ذلك: «في الواقع، كان العكس هو الصحيح تماماً، فقد كان لاعبو ومدربو الفرق المنافسة

تحت قيادة المدير الفني جون ماكغين، في عام 2014. يقول مارتنديل: «كنت أقوم فقط بجمع الكرات وأشاهد جون وهو يعمل. كنت أتدرب صباحاً هناك صباح الثلاثاء وصباح الخميس، ثم أعود بعد ذلك إلى مواقع البناء».

وكان المدير الفني الذي تولى قيادة الفريق خلفاً لماكغين، مارك بورشيل، يعرف مارتنديل جيداً، ومن هنا بدأ مارتنديل يلعب دوراً أكبر مع النادي. وبحلول عام 2015، كان مارتنديل يحمل ابنته الصغيرة على كتفيه ويحتفل في ملعب «ماكديريد بارك» عندما فاز ليفينغستون بكأس بتروفاك.

يقول مارتنديل: «من هنا بدأت أتجه للعمل في كرة القدم على المستوى الاحترافي».

ومع ذلك، كان عمل مارتنديل في تلك الفترة لا يزال يقتصر على تنظيم المقاعد في الجزء المخصص للصحافيين بملعب المباراة، أو ترتيب حجرية الاجتماعات لأعضاء مجلس الإدارة، خلال عمله الذي كان يستمر لمدة 70 ساعة في الأسبوع.

ويعد ريجل بورشيل، تولى قيادة الفريق بديف هوبكين، الذي طلب من مارتنديل أن يعمل مساعداً له. يقول مارتنديل عن ذلك: «لقد كان هوبكين مذهلاً، وسأظل مدينًا له لبقية حياتي المهنية». وأصبح مارتنديل مسؤولاً عن ملف التعاقدات مع اللاعبين الجدد؛ ونجح النادي في الصعود إلى الدوري الأعلى. يقول مارتنديل: «إنني فخور للغاية بحقيقة أن نادي ليفينغستون كان متفتح الذهن

مع مرتبة الشرف. لقد التزمت جامعة «هيرويت وات» بإعادة تأهيل مارتنديل ووافقت على ضمه بدوام كامل عندما خرج السجن في عام 2010. وإذا كان ذلك قد منحته إحساساً بالقيمة الذاتية والمساواة، فإنه لا يزال يشعر بالألم بسبب ما حدث في أكتوبر (تشرين الأول) 2006، عندما قدم إقراراً بالذنب. ويقول عن ذلك: «الوقوف في المحكمة العليا وأن تتعلم أنك تحت رحمة القاضي، وأن مستقبلك بين يديه كان تجربة لن أكرها أبداً».

ويضيف: «اعتقدنا جميعاً أنه سيتم تأجيل القضية إلى تاريخ لاحق، لذلك أخرجت محفظتي من جيبتي وخلعت ساعتني من معصمي وأعطيتها لشريكتي، التي انهارت بالكاء. لقد شعرت بغضب شديد لأن ما قمت به قد تسبب في هذا الألم لأشخاص أحبهم».

ويتابع: «أخبرني المحامي الخاص بي أنني إذا لم أوقع على إقرار بالذنب فإني قد أتعرض للحبس لمدة عشر سنوات. لقد كنت أستحق أي شيء يحدث لي، وكنت مصمماً على تجاوز العقوبة المفروضة علي. لقد كنت أعرف منذ اليوم الأول أنني مذنب. لقد كنت مدنياً، وكانت الطريقة الوحيدة لتصحيح الأمر - إذا كانت هذه هي الكلمة الصحيحة - هي أن يجل علي العقاب الذي أستحقه».

وبعد حصوله على الشهادة الجامعية، بدأ مارتنديل العمل في مشروعات البناء، لكنه لم ينس كرة القدم. لقد كان لاعباً واعداً وهو صغير في السن، وتولى القيادة الفنية لنادي



مارتنديل يأمل في تعويض فشله باستغلال مهارته كلاعب من خلال مشواره التدريبي مع ليفينغستون

بروكسين يوناييتد بعد إطلاق سراحه من السجن. يقول مارتنديل، البالغ من العمر 46 عاماً: «لم أحقق قط الطموحات التي تتناسب مع إمكانياتي. لقد كنت لاعب كرة قدم جيداً، والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

بكل صدق، رغم أنني لم أعب أو أدرك على المستوى الاحترافي. إنني أعلم تماماً أنني أهدرت الفرص التي جاءت في طريقي عندما كنت أصغر سناً». وقد سمحت الظروف والترشيحات من قبل بعض الأصدقاء مارتنديل على العمل في نادي ليفينغستون،

لندن، إيوان موراي

في عطلة أعياد الميلاد عام 2004، ألقى القبض على اللاعب الإنجليزي السابق ديفيد مارتنديل، وبقي بمفرده في زنزانه خاوية بعض الأيام، نظراً لأن الشرطة أفتت القبض عليه يوم إجازة، وبالتالي كان من المفترض أن يظل محبوساً حتى يوم المحاكمة، يوم الثلاثاء التالي. يقول مارتنديل: «الحبس لمدة أربعة أيام في زنزانه بمفرده هو أمر مرعب. لقد مرت وكأنها أربعة أشهر. كنت أعرف أنني يجب أن أغير طريقة حياتي».

وتعد رحلة مارتنديل اللاحقة من بين أكثر القصص التي لا تُصدق في كرة القدم الاسكتلندية على مدار تاريخها الطويل. ويعود السبب في ذلك، بصورة جزئية، إلى أنه يشعر بالندم على الأعمال التي قام بها، والتي أدت إلى اعتقاله في مركز للشرطة على بُعد ياردات قليلة من ملعب «سلتيك بارك». وأكد مجلس إدارة نادي ليفينغستون يوم الجمعة الماضي أنه «يشعر بالراحة» لاستمرار مارتنديل على رأس القيادة الفنية للنادي بشكل مؤقت، وهناك العديد من الأسباب التي تجعلنا نتفهم اتخاذ النادي مثل هذه الخطوة، خاصة بعدما أصبح مارتنديل شخصية ذات أهمية متزايدة في النادي، وعلى وشك الحصول على رخصة التدريب من الدرجة الأولى من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

ورغم ذلك، هناك من يشك في قدرة مارتنديل على قيادة

في قدرة مارتنديل على قيادة

في قدرة مارتنديل على قيادة

في قدرة مارتنديل على قيادة

في قدرة مارتنديل على قيادة

عن قصة «عقلة الإصبع»، ومنحت صناعة الفرصة لتنفيذه بشكل جيد. ولفت إلى أنه يرفض طرحه سينمائياً خلال الفترة الجارية بسبب ضبابية الأوضاع في ظل «كورونا». وإلى نص الحوار:

عدم الرد على التعليقات المسيئة على صفحاته الرسمية على «السوشيال ميديا» عكس شقيقه أحمد فهمي الذي يدخل في سجلات عدة مع المتابعين. وأوضح كريم أن جأحة «كورونا» أفادت فيلم «ديو»، المأخوذ

قال الفنان المصري كريم فهمي، إن تعطش الجمهور للأعمال الرومانسية وراء نجاحها خلال الآونة الأخيرة. وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن وجوده على «السوشيال ميديا» محسوب جداً؛ مشيراً إلى أنه يفضل

قال إنه يتجاهل التعليقات السلبية على «السوشيال ميديا» عكس شقيقه

كريم فهمي: تعطش الجمهور للأعمال الرومانسية وراء نجاحها



الفنان المصري كريم فهمي

ولكنه له منطقة الخاص، فمثلاً أنا عندما أتعرض لموقف سلبي على «السوشيال ميديا» أفضل الصمت، أما أخي فيفضل الرد. • ولكن كثيرين يثنون عليك، ويتمنون أن يحدو أخاك حذوك الرصين. - هذا جيد؛ لكن في المقابل هناك كثيرون يحسبون أحمد فهمي للسخاية، ويجدونه خفيف الظل وبسيطاً وقريباً من القلب وعفويًا، ويفهمون مقاصده جداً، ولا يجب أن ننظر إلى الأمر من الشق السلبي فقط. ولا أنكر أنني في بعض الأوقات أتضح بعدم الرد.

له ذائقة ويحب التنوع أيضاً. • وما رأيك في بعض الألقاب الرومانسية التي منحها الجمهور لك بعد السلسل؟ - هي القاب لطيفة، وسعيد جداً بأنها خرجت من الجمهور نفسه؛ لأن هذا يعني نجاح الشخصية مع الناس؛ لكني لست من المهوسين بمسألة الألقاب، ودائماً المتابع مسيرة الفنانين الكبار يجد أنهم لم يختاروا لأنفسهم هذه الألقاب، ولكن الجمهور هو من أطلقها عليهم، وأنا كفنان أحاول دوماً التنوع في أدوري، ولا أتقيد بشكل أو نطم محدد. • وهل تعتمد أن تكون مختلفاً عن شقيقك أحمد فهمي من حيث تعاملك على «السوشيال ميديا»؟ - لا طبعاً هذا ليس مقصوداً على الإطلاق، ولكنه تابع من اختلاف طبيعة وتفكير كل منا، فأحمد توجهاته واهتماماته مختلفة عنى كليا، وهذا واضح للناس من خلال «السوشيال ميديا» ومن خلال عملنا. فانا مثلاً وجودي دقيق ومحسوب، ولا أظهر ولا أكتب منشورا إلا لغرض، ولا أنشر صورة إلا لسبب، وأخي كذلك

السوق بالنسبة للامور الإنتاجية والتوزيعية، لذلك أنا على يقين من طرحه الأفلام في توقيت ملائم. • وما سبب تأجيل فيلم «ديو» طوال هذه المدة؟ - هذا الفيلم كان من المفترض طرحه في موسم إجازة منتصف العام الدراسي الماضي؛ لكن تأجل بسبب عدم انتهاء العمل به، فقصته مأخوذة عن حكاية «عقلة الإصبع» وتدور حول أشخاص يتعرضون للتصغير في الحجم، وتعتمد للدراسة الأولى على الجرافيك، ثم جاءت جأحة «كورونا» فتسببت في مزيد من التأجيل. • وأعتقد أن الجأحة أفادت هذا الفيلم للغاية، فقد جعلتنا نعمل عليه بشكل أفضل ومرح، ونأخذ كامل الوقت لإخراجه في أفضل صورة. • وأنا على الصعيد الشخصي لست قلقاً بخصوص توقيتات عرض فيلمي «جارة القمر» و«ديو»؛ بل أشعر بقرب انتهاء جأحة «كورونا» وعودة الحياة لسراها الطبيعي. • لكن المنتج لمسيرتك السينمائية يجد أنك تميل للأفكار الغائزات؟ - لا أحب وصفها بالفانتازية، لأنها ليست كذلك بالضبط، ولكن

حوار في

القاهرة، مئة عصام

• لماذا تحمست لتقديم فيلم «جارة القمر»؟ - تحمست له بعد أن عرض فكرته على المخرج هادي الباجوري الذي اكتشفني فنياً عندما قدمت معه مسلسل «عرض خاص» عام 2010، بجانب السيناريو الذي كتبه محمود زهران بشكل جيد جداً. وهذا الفيلم اعتبره أفضل عمل رومانسي قرأته. وتشاركني فيه باسمين رئيس مع محمد الشرنوبلي وبيومي فؤاد وسوسن بدر. وهو من إنتاج أحمد السبكي، ويظهر فيه الفنان أحمد حاتم كضيف شرف. • هل نجاح مسلسل «ونحب ليه» شجعك على تقديم مزيد من الأوار الرومانسية؟ - لا على الإطلاق، فالأمر ليس له علاقة بنجاح المسلسل، فانا كنت أبحث عن تقديم فيلم رومانسي، وقرأت أكثر من سيناريو قبل «جارة القمر» ولكنها لم تجذبني، ولا كون

المخرج اللبناني قال إنه لا يسير عكس التيار بإنتاج أعمال درامية طويلة

إيلي معلوف: شريحة كبرى لا تستغني عن مسلسلات الشاشة الصغيرة

المخرج للممثلين تمثل لب العمل الناجح. «مهما علا شأنهم واختبروا من التجارب تبقى لعين المخرج وقعتها عليهم، لا سيما أنه بمثابة المشاهد الأول للعلم.» صور «صيف الغريباء» في عدد من المناطق اللبنانية بينها الشوف وبرمانا والبترون وغيرها. ويعلق معلوف: «اختيار مواقع التصوير لمسلسل زمني مشكلة نواجهها باستمرار مع عدم إيجاد الأمكنة المناسبة لحقبة تاريخية. ويضطر أحياناً إلى بناء ديكورات تناسب مجريات القصة. ولذلك نضطر إلى التوجه لأطراف المناطق البعيدة، التي لا تزال تحتفظ بمشهدية أصيلة. هذا العامل ينتج عنه تأخير في التصوير كي نبلغ في كل مرة الموقع المقصود. كما أن المسلسلات الزمنية تتطلب إضافة إلى مواقع التصوير خطوط أزياء وتصاميم وديكورات وإكسسوارات تخدمها.»



المخرج إيلي معلوف متمسك بإنتاج الأعمال الدرامية اللبنانية البحتة

جاهدت وعملت بكثافة على تطوير ولا زلت أتعلم الجديد كي أقدم المنتج الأفضل. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن النص الدرامي يلعب دوراً أساسياً في عمل المخرج ويجزئه على توسيع أفكاره وتطويرها. أنا شخصياً أحضر للعمل لفترة طويلة تسرق مني نحو السنتين من التجهيز للنص. وهو ما يمتدني بأساس صلب أنطلق منه إلى العمل الإخراجي. فأرسم من خلاله تغليفة العمل وتفصيله وعلية تصويره. وهو أسلوب اميركي معروف أحب تطبيقه في أعمالي.» يتعاون إيلي معلوف في مسلسل «صيف الغريباء» مع الممثل فادي إبراهيم الذي سبق وشارك معه في أكثر من عمل. ويوضح: «برايي لا بديل عن فادي إبراهيم في العمل الدرامي اللبناني، وهو نجم لن يتكرر. باستطاعته تقمص الشخصية التي يلعبها ويحوظها بكل ما يلزمها من عناصر لإبرازها وإقناع المشاهد بأدائه فيها.» ويرى معلوف أن إدارة

أعلى نسبة مشاهدة لمسلسل درامي، لم تثنى بأعمال عربية وتركية كانت تعرض بالمقابل ويعرض حالياً على شاشة «إل بي سي أي» مسلسل «صيف الغريباء». وهو من كتابة طوني شمعون وإنتاج وإخراج إيلي معلوف، ويتألف من نحو 140 حلقة ويحكي عن حقبة زمنية تمتد من منتصف الأربعينات لغاية أوائل السبعينات. واستطاع هذا العمل جذب انتباه المشاهد اللبناني وتحقيقه النجاح منذ حلقاته الأولى. العمل درامي تاريخي بروي حقبتي من الزمن، ويلقي الضوء على الفكر والإقطاع والصراع على النفوذ، ويعيد إلى الذاكرة بساطة حياة القرية. ويعلق معلوف في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «يعد هذا العمل من بين الأطول في عالمنا العربي، ويحتزن الكثير من المجلات والأحداث الشيقة. وسيتابع المشاهد من خلاله عملاً متكاملاً ذا نص محبوك بشكل جيد، لا سيما أنه استطاع شد المشاهد منذ بداياته.» رسائل اجتماعية عديدة والعودة إلى بيروت أيام العز، إضافة إلى محتوى غني محطات تؤرخ للمجتمع اللبناني، يتضمنها هذا العمل، «صيف الغريباء». وهو من بطولة فادي إبراهيم ورفق عبد الله وكارمن لبس وعامر

قال المخرج اللبناني إيلي معلوف إن الشاشة الصغيرة وإنها تملك قاعدة شعبية لا يُستهان بها. ويضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لسنا على مسافة من انتهاء عصر التلفزيون. هناك شريحة لا يُستهان بها من الناس تجد صعوبة في الانفصال عنه والتوجه إلى المنصات الإلكترونية، خصوصاً أن لبنان لا يقدم خدمة جيدة في عالم الإنترنت؛ فهذه الأخيرة تلعب دورها الكبير في الانتشار، ولكن استخدامها يبقى محدوداً بالنسبة لجيل محضرم.» ولكن هل يكفي إيلي معلوف بالانتشار المحلي؟ يرد: «بالطبع لا، ففن منا لا يحب الانتشار الأكبر لأعماله؛ ولكني من المخرجين القلائل المتمسكين بإنتاج أعمال لبنانية من دون تلويها بأي عنصر خارجي، إننا ننجز المسلسل المحلي، ونراهن على نجاحه، لأننا متمسكون بجودة النص ويفرقني نثق بقدراته. ونحرص على عدم تلويته بعناصر فنية غير محلية.» وعن الكتاب الذي يتعاون معهم ويجيدون تأليف الدراما الزمنية يقول: «كان الراحل مروان العبد وأحد من الكتاب الذين يبرعون في تأليف المسلسلات الزمنية. اليوم نتعامل مع طوني شمعون وزينة عبد الرزاق.» وعما إذا كان يسير عكس التيار من خلال إنتاجه أعمالاً درامية يتجاوز عدد حلقاتها 100 في حين أن النزعة الراجحة اليوم تتمثل في إنتاجات قصيرة، يرد: «لا أعتبر نفسي أمشي عكس التيار، ويرائي أن شريحة كبيرة من المشاهدين تحب هذا النوع من الأعمال. وهو ما لمسناه عن قرب في أعمال سابقة (كل الحب كل الغرام) وأيا سمعنا، وفي إنتاجات سابقة كنا بداننا نتجه فيها إلى عدد حلقات طويلة كالأرملة والشيطان (وعندما يسكي التراب) وغيرها ما لاحظنا الأمر نفسه. ولعل أرقام نسب المشاهدة العالية التي تحضرها هذه الأعمال، هو ما يدفعنا إلى التمسك بها. وعندما حققنا 30 نقطة في (كل الحب كل الغرام)، وهي

قال إنه يفضل تجسيد القصص السعودية الواقعية

فيصل الدوخي: جائزة «القاهرة السينمائي» نقطة تحول في مسيرتي الفنية



الفنان السعودي فيصل الدوخي

بمتابعة لقاءات الفنانين عربياً وعالمياً بغرض الاستفادة من تجاربهم الفنية، لافتاً إلى أن المسرح ساعده كثيراً في إيقان الأدوار التمثيلية، مضيفاً أنه «لا يفضل تصنيغه في إطار فني واحد فهو قادر على تقديم جميع ألوان الفن سواء كوميدياً أو درامياً لأن ذلك من شأنه مساعده على التغيير والإبداع الفني.» ووفق الدوخي، فإن مستوى الدراما السعودية في تطور مستمر، وخصوصاً مع وجود منصات عرض كثيرة، الأمر الذي يؤثر بالإيجاب على الأعمال بالإضافة إلى المحلية سوف يساعدها في تحقيق الانتشار على المستوى العربي. الدوخي الذي سبق له الحصول على جائزة أفضل ممثل بمهرجان مسرح شباب الرياض عام 2013، وجائزة أفضل ممثل بمهرجان الشباب بالأحساء بعد كلام بمهرجان الأفلام بالأحساء 2018، اختتم حديثه بالكشف عن أحدث أعماله الفنية قائلاً: «أشارك في مسلسل درامي من 8 حلقات لمنصة عربية وهو من إخراج محمد الهليل وهناك تحضيرات لبعض الأعمال في 2021 لم يتم الاتفاق فيها بعد.»

قال الفنان السعودي فيصل الدوخي إنه يفضل تجسيد القصص السعودية الواقعية، في أعماله الفنية، وعبر عن سعادته الكبيرة لفوزه بجائزة أحسن أداء تمثيلي عن دوره بفيلم «حد الطار» إخراج عبد العزيز الشلاحي، وأكد في حوار لـ «الشرق الأوسط» أنه يعتبر فوزه بهذه الجائزة نقطة تحول في مسيرته الدرامية. وعُدّ الدوخي مشاركته بمهرجان القاهرة السينمائي «مكسباً فنياً كبيراً»، قائلاً: «مشاركتي بالمهرجان تعني لي الكثير فالجميع يعلم أن مهرجان القاهرة السينمائي صاحب تاريخ عريق فهو من أهم المهرجانات المشاركة في مسجحتي لو كانت على الهامش، فكيف إذا كانت داخل المنافسة في مسابقه (افاق السينما العربية) فانا كنت متخوفاً من ردود أفعال الجمهور المصري والنقاد، لكن الحمد لله فزت بالجائزة وثلت إحدج الجمهور.» وذكر فيصل كواليس مشاركته في فيلم «حد الطار» قائلاً: «تم التواصل معي من خلال الكاتب والمخرج في عام 2017 وأبلغوني بالقبصة وتفاسيل الشخصية التي سوف أجسدها، وبعد فترة من إبلاغي بأنهم يحتاجون إلى تطوير النص أكثر واستغرق ذلك ما يقارب سنتين إلى ثلاث سنوات، حتى وصلنا للصورة النهائية للعمل.» وكشف فيصل عن تعرضه للقلق والتوتر بسبب انفعالات الشخصية التي جسدها بالفيلم خلال مدة التصوير: «صحيح أن انفعالات الشخصية كانت سبب توترتي وقت التحضير لكننا تجاوزنا ذلك بوضع بعض الأشياء المادية التي قد لا يلاحظها المشاهد ولكنها ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.» ويعتبر الدوخي أن الناحية الفنية وجودة القصة والعوامل الإنتاجية أكثر ما يشغله؛ قائلاً: «مجرد الطرح لا يلاحظها الجمهور مشاهد ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.» ويتحدث الدوخي عن جودة القصة والعوامل الإنتاجية أكثر ما يشغله؛ قائلاً: «مجرد الطرح لا يلاحظها الجمهور مشاهد ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.» ويتحدث الدوخي عن جودة القصة والعوامل الإنتاجية أكثر ما يشغله؛ قائلاً: «مجرد الطرح لا يلاحظها الجمهور مشاهد ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.» ويتحدث الدوخي عن جودة القصة والعوامل الإنتاجية أكثر ما يشغله؛ قائلاً: «مجرد الطرح لا يلاحظها الجمهور مشاهد ساعدتني على الفصل ما بين الفترات.»

أكد لـ التنقراق الأوسط أنه يشعر بحنين دائم لوطنه

جمال سليمان: أحلم بامتلاك مسرح صغير ومزرعة طيور

القاهرة: التنقراق ددير

أكد الفنان السوري جمال سليمان أن الأعمال الدرامية السورية التي تم تقديمها قبل عام 2011 عادت لتحل صدارة اهتمام اللاجئيين السوريين في كل مكان بالعالم، حيث تعيدهم لأيام سوريا الجميلة التي عاشوها، مشيراً إلى أنه يحنى احتراماً لزملائه الفنانين الذين يكافحون لتحيي الدراما السورية قوية، وقال إن الأفلام التي قدمها سوريون خارج البلاد هي الأصق -رغم بساطتها- في تناول قضية بلاده، التي تعد قضية حرية وكرامة، وأضاف سليمان في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه مغرم بتجسيد الشخصيات التاريخية، وكشف عن استعداداته لتصوير مسلسل يجسد من خلاله شخصية الملك الليبي محمد إدريس السنوسي، أول ملك لليبي بعد الاستقلال.

التاريخ يعيد نفسه

قدم سليمان عدداً كبيراً من الشخصيات التاريخية عبر أعماله الدرامية، على غرار «صلاح الدين الأيوبي» و«عبد الرحمن الداخل»،



جمال سليمان في أحد أعماله

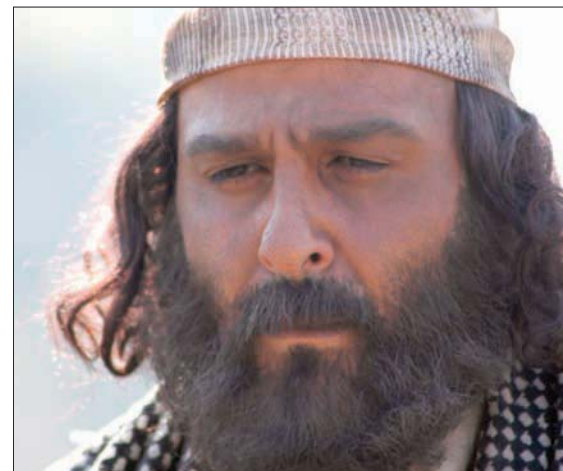
مع المخرج رؤوف عبد العزيز، وتأليف خالد الدليل ويشرف على الكتابة محمد ناير للعرض خلال شهر رمضان المقبل، وعن معايير الاختيار لديه يؤكد: «لم تختلف طريقة اختياري منذ دخلت مهنة التمثيل حتى الآن، فمع كل عمل جديد أتساءل: ماذا سنقول للناس؟ وأجد نفسي مسؤولاً عما يقوله العمل، مثلي مثل المؤلف والمخرج، فانا لم أقدم عملاً يقول شيئاً مختلفاً عن قناعتي، قد عملت مسلسلات تنجح أكثر من غيرها، فحينما قدمت مسلسل (حدائق الشيطان) لم أكن أتخيل هذا النجاح، وحينما قدمت مسلسل سيقابل بهذا الإهمال ثم يشاهده الجمهور بعد ذلك ويتشفوا أنه عمل جيد، فتقبلت



...وفي عمل آخر له

ويرى أن هناك فرقاً بين تقديم شخصية يعرفها الجمهور، وبين تقديم شخصية غير معروفة له، وأن الفصيل في ذلك هو التعبير عن روح الشخصية، وعن هذا العمل الجديد يقول: «المسلسل كتبه فاضل غفاش، وخرجه إلياس بكار، وسيجري تصويره في تونس، ويتناول فترة حكم الملك إدريس السنوسي التي شهدت صراعاً شعبياً للتحرير من الاستعمار الإيطالي، والعمل على الوضع الراهن في العالم العربي، لكن لأنه يعيد نفسه، وهو أمر مهم، ليس فقط لأنه يلقي الضوء على التاريخ، بل لأنه أيضاً يشبه العربية التي تحرر الذي حققته الشعوب العربية، لكن لا يزال محاطاً بصراع المصالح الدولية ليعسط النفوذ عليه، هذا ليس جديداً فنحن نعيشه منذ قرون، وكما يقول ماركس إن التاريخ يعيد نفسه بأشكال أخرى، بينما يقول هيجل إنه يعيد نفسه، تارة بشكل تراجمي، وتارة أخرى بشكل كوميدي، غير أنني أراه الآن صراعاً تراجمياً للغاية، فالوضع صعب جداً ومساوي في كل من سوريا وليبيا والعراق ولبنان، ولنا متأكد من الاحتمالات القادمة، وأصبح الخطر وجودياً بكل ما تحمله من معنى».

قدم جمال سليمان عدداً كبيراً من المسرحيات الناجحة كمؤلف ومخرج بالمسرح القومي السوري منها «عزيري مارت» وقصة موت معن» والمسرحية الغنائية «أبو الطيب المتنبي» مع عاصي الرحباني... ويعود الفنان السوري مجدداً إلى السينما عبر فيلم «الكاهن» الذي يصوره حالياً من إخراج عثمان أبو لبن، وتأليف محمد ناير



الفنان السوري قدم عدداً كبيراً من الشخصيات التاريخية

الجمهور للعمل الفني لا يستطيع أحد التنبؤ به».

حنين واحترام

وعرّفتم الدراما السورية بأعمالها الاجتماعية والتاريخية المهمة، ويؤكد سليمان أن هذه الأعمال التي قدمت منذ سنوات ما قبل الثورة تجد صدى أكبر واقتصاداً أوسع الآن ويفسر ذلك قائلاً: «لأن ملايين السوريين بانوا لإجئيين في كل دول العالم، يبحثون عما يربطهم بالأيام الحلوة في سوريا مثل مسلسل (الفصول الأربعة) الذي تم تصويره في سوريا قبل الحرب والدمار، صاروا يشاهدون شوارعها التي تمثل حنيناً لديهم». وبشأن رؤيته عاملاً لكل إنسان وطناً، وطناً أدي باراً نقدية مجردة عن الواقع، فانا أحنى احتراماً لزملائني الفنانين السوريين الذين يكافحون لتحيي الدراما السورية قوية في ظل ظروف صعبة، لكن هناك منتجين أميين يستغلون الظروف ويدفعون القليل للفنانين».

السينما السورية

ويعود الفنان السوري الكبير مجدداً إلى السينما عبر فيلم «الكاهن» الذي يصوره حالياً من إخراج عثمان أبو لبن، وتأليف محمد ناير، مشيراً إلى أنه عرضت عليه أعمال سينمائية لم يجد فيها نفسه قائلاً: «كفناناً حينما أتجه إلى التلفزيون إلى السينما لا بد من وجود إضافة، فقد كنت محظوظاً لمشاركتي في عدد من الأعمال الكبيرة والمهمة مثل (التغريبة الفلسطينية، صقر قريش، خان الحرير)، وحينما أتجه إلى السينما لا بد من وجود عمل يشبه ما قدمته،

ماذا سنقول للناس؟

ويستعد سليمان أيضاً لتصوير مسلسل «الطاووس»



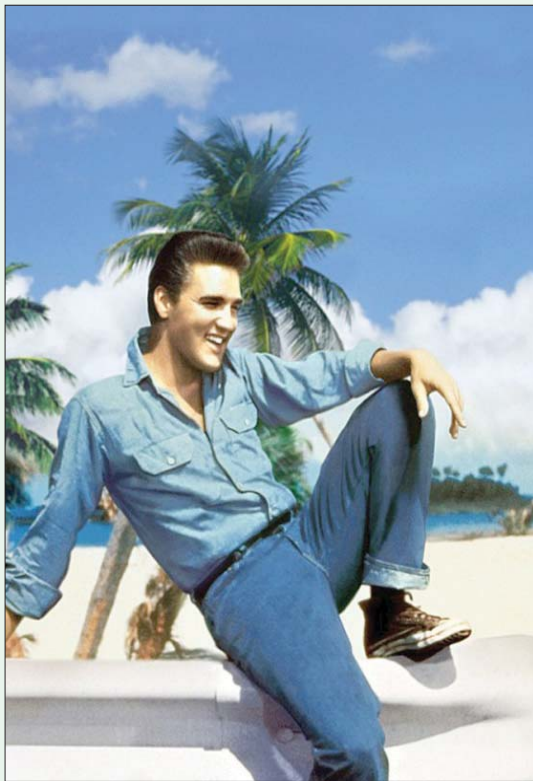
وعن استعداده لداء شخصية إدريس السنوسي وكيفية تعامله كمتقل مع الشخصيات التاريخية يؤكد سليمان: «أرى أن تجسيد الشخصيات التاريخية لا يعني تقليدها، بل تجسيد روحها، لأن الجمهور يدرك أن هذا ممثل يجسد الشخصية، فنحن نشاهد أنثوني هوبكنز يؤدي شخصية الرئيس الأميركي نيكسون أو الفنان بيكاسو، ولم يحاول تقليدهما، وكذلك ميريل سترينج حينما جسدت شخصية رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، اقتربت من روحها، فالمعيار في هذه الحالة هو أن ننفذ لروح الشخصية لنعرف كيف تفكر، وكيف تتخذ قراراتها، وهذا يبدأ بالكتابة، ثم يلتقطه الممثل والمخرج ليقدماته بشكل مدروس، ومهما كان السيناريو رائعاً ومليئاً بالتفاصيل، ومهما كان دقيقاً تاريخياً، يظل في النهاية كلاماً على ورق، لا بد أن يتحول إلى لحم ودم على يد الممثل الذي يجب أن يقوم بالبحث الكافي والوافي

معرض عن «الجينز»

الزي العمالي الأزرق العابر للأزمنة



قمماش أسطوري



ألفيس بريسلي بالجينز

مطلوب بشدة. سعت «مدينة العلوم» لاجتذاب الشباب من خلال هذا المعرض عن «الجينز» الذي اعتمده زياً موحداً بكامل رضاهم، ودون أن يجبرهم على ارتدائه أحد، لا ولي أمر ولا إدارة مدرسة. إنه قمماش يشكل سلطة في حد ذاته، ورغم أن السراويل المصنوعة منه تبدو متشابهة، فإن المصممين يجتهدون منذ قرنين من الزمان في ابتكار خطوط وقصات مبتكرة وجديدة. إنها سراويل مزينة حيناً، أو مصقفة، أو قصيرة، أو فلاة أرباع، تطوى من حافاتها أو تترك مرسلة، أو ترتفع عند الخصر، أو ترتفع فوق المعدة، أو تهبط إلى محيط الخاصرة، محتشمة أو ذات شقوق وفوهات، تحافظ على الأزرع التقليدي، أو تميل لأنواع فاتحة «مغسولة» منه أو تهجر إلى صبغات خضراء ورمادية وسوداء وبيضاء ناعسة. «الجينز» يخضع ويولي طائعا. ولعل هذه المواجعة هي السر في استمراره جبالاً بعد جيل، وحفاظه على سمعة شبابية لا تنصرم. إنه زي الآباء مثلما هو زي الإحفاد والأجداد.



مارلين مونرو بالجينز في فيلم «اشتباك ليلي»

باريس، «الشرق الأوسط»

من البيت، وعبر الشاشة، يمكن للزوار مشاهدة معرض عن قمماش «الجينز» من تنظيم «مدينة العلوم» في باريس. ويستمر المعرض الذي يقام افتراضياً، نزولاً عند تعليمات الوقاية من «كورونا»، حتى أواخر الشهر المقبل. وهو يستعرض تاريخ ذلك القماش الأزرق الخشن الذي كان لباساً عملياً للعمال في القرن التاسع عشر قبل أن يصبح موضة لا يتخلى عنها الشباب في القرن العشرين. كما يتابع المعرض آخر تطورات «الجينز»، وتلواناته عبر العقود وحتى القرن الحالي، حيث التزم منتجوه بتصنيع نماذج طبيعية خالصة منه وتحترم البيئة.

«إنه القماش الأسطورة»، هذا ما يقوله دليل المعرض فقد ترك «الجينز» بصمات كبرى على خطوط الموضة واتجاهاتها. وهو قد زحف من خزائن ثياب الشبيبة ليصبح مناسباً للجنسين من كل الأعمار. كما تسلل إلى أزياء السهرة والمناسبات، وصارت تصنع منه المعاطف والحقائب، ونزل إلى الأذنية، وانتشر حتى في تليف الأرائك والكراسي.

وإذ يتابع الزائر الافتراضي المحطات المختلفة لهذا القماش من خلال صور قديمة وحديثة، لا بد أن تلفت انتباهه صورة الأبيض والأسود للممثلة الأميركية مارلين مونرو، وهي ترتدي سروالاً من «الجينز» أثناء تصوير فيلم «اشتباك ليلي»، مع الممثل كيث أندس.

ليس جديداً أن تقويم المتاحف الكبرى والمؤسسات الفنية مواقع لها على الشبكة الإلكترونية. وهي مواقع كانت تتيح للراغبين من مختلف أنحاء العالم زيارة صالات تحتضن لوحات تاريخية واثارا شهيرة لا تكتسب رؤيتها في الواقع غير الافتراضي، أي إلا لمن استطاع إليها سبيلاً.

لكن الجديد هو أن كل المتاحف والمعارض صارت تخاطب جمهورها عن بعد، بسبب إغلاق حدود دول كثيرة وتوقف خطوط الطيران والتشدد في شروط التباعد، تجنباً للإصابة بفيروس «كوفيد -19». وفيما يخص المؤسسات الثقافية

والمراقب الفنية في فرنسا، فإن رئيس الوزراء جان كاستيكس، كان واضحاً في مؤتمره الصحافي في العاشر من الشهر الحالي، حين أعلن عن أن كل تلك المسارح ودور السينما وصالات الموسيقى ستبقى مغلقة حتى بدايات العام المقبل، في أفضل التقديرات. وبهذا فإن الذين لا يحذون الفرحة الإلكترونية على الأعمال الفنية، سيجدون أنفسهم مضطرين لهذا الحل، نظراً لساعات حظر التجول الليلي وللملل الذي يصيبهم ملازمة التنق.

تبدو «مدينة العلوم» الواقعة في «بورت دو لا فييت»، على حدود العاصمة الفرنسية، مكاناً غريباً لمعرض من هذا النوع يليق بأن يستضيفه متحف الموضة. لكن «الجينز» هو أيضاً قضية نجاح علمي وصناعي، كما نقول ميشيل انطوان مديرة المعرض، ولا بد أن هناك من يود أن يعرف أسرار هذه الصناعة والعقول التي تقف وراء تسويقها وانتشارها شرقاً وغرباً. إن الخامات الطبيعية نادرة والتقليد كثير، وقد تدخل العلم لتطوير الخيوط النابتية والأشجة وآلات الغزل والتفصيل والخياطة في مجال

قدم جمال سليمان عدداً كبيراً من المسرحيات الناجحة كمؤلف ومخرج بالمسرح القومي السوري، منها «عزيري مارت» و«قصة موت معن»، والمسرحية الغنائية «أبو الطيب المتنبي» مع عاصي الرحباني، لكنه منذ سنوات لم يقدم عملاً مسرحياً، وقد عبر عن ذلك بالقول: «أفقد المسرح ليس كمتقل فقط بل كمخرج أيضاً، وأقصى طموحي الشخصي أن يكون لدي مسرح يتسع لمائتي شخص افتحه أمام الموهوبين، وخلال دراستي للمسرح في لندن كنت أتردد على مسرح صغير (المخدا فتر)، وهو مسرح بسيط جداً دون تكنولوجيا ولا ديكورات ضخمة، لكنه يرفع دائماً لافتة كامل العدد، وعندي حلم أن امتك مسرحاً مثله، وأن تكون لدي مزرعة صغيرة أربي بها بعض الطيور،

